يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

الثلاثاء ٣١ أيار ١٩٨٨، الموافق ١٦ شوال ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/١٥ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة

יום שלישי 31.5.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 15/45 - 31.5.1988 - Price: 70 Agorah

لجنة الرؤساء تدعو الحكومة الى تغطية عجز السلطات المحلية

* اللجنة تستنكر جريمة هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة
* الدعوة الى اقامة سلطات محلية في كل القرى التي ليست فيها سلطات محلية *

● شفاعمرو - لمراسلنا للشؤون البلدية - عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاثنين، اجتماعا عاديا في بلدية شفاعمرو قامت فيه بمراجعة عدد من قراراتها بخصوص المطالب والاحتياجات المالية وبخصوص موضوع البناء غير المرخص وتقرير لجنة «ماركوفيتش» واقامة لجان تنظيم محلية. كما بحثت التوجه الذي وصلها من «لجنة الاربعين» لجنة القرى غير المعترف بوجودها وبعض القضايا المتعلقة بشؤون الرياضة في الوسط العربي.

وقد حضر للاجتماع وفد من ممثلي المواطنين العرب في مدينة اللد. وطرح امام اللجنة موضوع اعتقال احد اعضاء اللجنة الشعبية لتقديم الدعم للمناطق المحتلة في مدينة اللد وتقديمه للمحاكمة بتهمة توزيع منشورات تحريضية (المواطن مراد احمد برغال).

□ البقية على ص٧ □

صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال والاهالي:

رصاص الاحتلال يُفْقِدْ طفلة (٩ شهور) عينها اليسرى ويصيبها بكسور في الذراع والساق

* هدم منزل في كفر الراعي واغلاق منازل اخرى واعتقالات واسعة *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وقعت امس اشتباكات وصدامات عديدة مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اصيب خلالها العشرات بجراح.

هذا وتتبع سلطات الاحتلال في الآونة الاخيرة سياسة اغلاق المنازل وتشريد اصحابها بحجة القاء زجاجات حارقة من داخل هذه المنازل وبحجة تهم امنية اخرى.

ففي قرية العيزرية اغلقت سلطات الاحتلال، ليلة امس الاول، منزلي المواطنين يحيى عبد العزيز الشويكي ودرويش محمد درويش الياسيني. واغلقت منزلا في مخيم قلنديا وهدمت منزلا في قرية كفر الراعي (قضاء جنين).

وتظاهر امس، طلاب مدرسة السواحرة الغربية للبنين في جبل المكبر (القدس) فوضعوا الحواجز واشعلوا الاطارات. فقامت قوات الاحتلال بمداهمة مدرسة البنات والقت بداخلها عشرات قنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من الطالبات بحالات اغماء واختناق نقلن على اثرها الى المستشفى. واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة البنين واعتقلت عددا من الطلاب.

□ البقية على ص٧ □

الاحزاب الشيوعية والتقدمية في الشرق الاوسط توجه رسالة الى لقاء القمة في موسكو

● دمشق - «تاس» - توجهت ٥٢ من الاحزاب الشيوعية والتقدمية الاخرى وحركات التحرر الوطني في الشرقين الادنى والاوسط امس الاول برسالة الى ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، تمنت فيها النجاح للقاء القمة السوفييتي - الامريكي في قضية تخفيف حدة التوتر الدولي وتقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية وتقييد سباق التسلح لخير السلام في العالم كله.

وجاء في الرسالة «ان انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة وبالذات من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان والنقاط المأهولة في سيناء سوف يساعد من دون شك على تمهيد الطريق نحو التسوية العادلة».

وورد في الرسالة «اننا نأمل بأن يظهر في لقاء القمة في موسكو التفاهم المتبادل حول التدابير العملية المحددة، التي يمكنها ان تعطي نبضة الى التحرك السريع على طريق عقد مؤتمر دولي مزود بصلاحيات حقيقية لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى».

واشير في الرسالة الى ان انتفاضة الشعب الفلسطيني «اكدت، من جديد، انه لا يمكن تجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

ويعرب واضعو الرسالة عن الامل في ان يعد المشاركان في لقاء القمة السوفييتي الامريكي موقفا «يساعد على التسوية العادلة للأزمة في الشرق الاوسط». وجاء في الرسالة «اننا نتمنى للقائكم النجاح في تحقيق آمال البشرية في السلام الوطيد».

الجيش «يستصعب» التحقيق في عدد من جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة

●تل ابيب - تواجه لجنة التحقيق العليا في منطقة المركز العسكرية صعوبات في بحث عدد من الاعمال الوحشية التي مارستها قوات الاحتلال الاسرائيلي وخاصة افراد الجيش النظامي ضد سكان المناطق المحتلة، والتي يعتبرها المسؤولون أعمالا «شاذة» قام بها الجيش في اثناء عملياته الهادفة الى قمع الانتفاضة واجهاض مكاسبها.

ولم تستطع لجنة التحقيق العليا التوصل الى اية نتائج من خلال تحقيقها الاولي حول الشكوى التي قدمها سكان المناطق المحتلة خاصة بشأن دفن الاحياء بواسطة جرافة واطلاق الرصاص المطاطي في فم احد الفتيان. وعلى الرغم من ان ضباط الوحدات المذكورة قد نفوا ان يكون افراد من وحداتهم نفذوا مثل هذه الاعمال فقد شكلت لجنة تحقيق اضافية لمعالجة هذه الشكاوى.

واعترفت مصادر عسكرية بان هنالك مشكلة حول التحقق من هذه الشكاوى وجمع المعلومات والاثباتات المتعلقة ببعض الفضائح «الشاذة».

شمعون شمير - سفير اسرائيل القادم في مصر

●تل ابيب - اقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاول الاحد، تعيين البروفيسور شمعون شمير سفيرا لاسرائيل في مصر خلفا للسفير الحالي موشي ساسون الذي سينهي مهمته في اواسط ايلول القادم في ختام اشغاله هذا المنصب خلال سبع سنوات.

والبروفيسور شمعون شمير (٥٤ عاما) هو رئيس قسم الشرق الاوسط في تل ابيب وكان تراس «المعهد الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة» قبل عدة سنوات. وهو من اصل روماني.

وسيكون شمير السفير الثالث لاسرائيل في مصر منذ توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» الخيانية بين النظام المصري وحكومة اسرائيل.

في اللجنة الوزارية لقضايا «الامن»:

مسؤولون في جهاز «الامن»: عمليات الغزو لقرى جنوب لبنان خارج المنطقة «الامنية» ستتواصل!

●تل ابيب - اكد مسؤولون في جهاز «الامن» ان سياسة الغزو التي مارستها قوات الاحتلال الاسرائيلي على قرى جنوب لبنان الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني» خلال الاسبوعين الاخيرين ستتواصل بين الحين والاخر بهدف القضاء على مواقع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية التي تنطلق من هذه القرى لقصف المواقع الاسرائيلية ومواقع ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في المنطقة «الامنية». هذا ما اشار اليه المذكورون في جلسة الحكومة او اللجنة الوزارية لقضايا «الامن».

واضاف المسؤولون في جهاز «الامن» في الجلسة المذكورة عن تفسيرات بعض الوزراء حول عملية غزو قرية اللويزة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي لم تدخل القرية وانما قامت بتمشيط المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية الذين يتسللون من الحدود الشمالية الى مستوطنات الجليل.

بدعوة من اتحاد النقابات في الاتحاد السوفييتي:

وفد نقابي اسرائيلي سيزور الاتحاد السوفييتي

●تل ابيب - لمراسلنا - تلقت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت دعوة رسمية من اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات المهنية في الاتحاد السوفييتي لارسال وفد نقابي اسرائيلي الى الاتحاد السوفييتي.

وسيضم الوفد كلا من: النقابي الجبهوي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وجميل ابو راس، عضو كتلة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ورعيا رطوج، عضو اللجنة المركزة للهستدروت ورئيسة قسم الدمقراطية في علاقات العمل، وبنحاس شومير، عضو اللجنة المركزة ونائب رئيس مركز الثقافة والتربية في اللجنة التنفيذية، ونتان شيندلر، رئيس لجنة العمال في مصنع «هتخوف»، ويهوشواع بيرتس، عضو لجنة العمال في ميناء اسدود.

وسيغادر الوفد البلاد متوجها الى الاتحاد السوفييتي بعد حوالي الشهر.

للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع:

رابين يجتمع باربعة فلسطينيين من الاوساط الموالية للنظام الاردني!

● تل ابيب - كشف راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس (الاثنين) ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اجتمع في مكتبه في تل ابيب، امس، باربع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية المحتلة.

وقال الراديو ان المشاركين في الاجتماع هم: حنا ناصر، رئيس شركة كهرباء القدس العربية، وعثمان الحلاق، محرر جريدة «النهار»، وياسر عبيد، مدير خدمات العلاج في المناطق المحتلة، ونعيم خوري من بيت لحم.

واعترف الراديو ان الاربعة المذكورين هم من الاوساط الموالية للنظام الاردني.

ولم يكشف شيء عن مضمون الاجتماع!

ومن الملفت للانتباه ان هذا اللقاء يأتي بعد اقل من اسبوع من الاجتماع الذي عقد بين رابين وبين اربعة فلسطينيين آخرين وكشف النقاب عنه امس الاول الاحد (راجع «الاتحاد» امس) وكان اللقاء الاول الذي يعقد بين وزير اسرائيلي وبين اشخاص فلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

وتثير هذه الاجتماعات تساؤلات عديدة لدى اهالي المناطق المحتلة والقوى الوطنية فيها حول هدف هذه اللقاءات في الوقت الذي يواصل فيه شعب المناطق المحتلة انتفاضته البطولية ويواجه اقسى اجراءات القمع والتنكيل التي يمارسها جيش الاحتلال الذي يقف على راسه الوزير رابين نفسه!

تدهور صحة النقابي عدنان داغر المعتقل والمهدد بالابعاد

●القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان صحة النقابي المعتقل والمهدد بالابعاد، عدنان محمد عبد الفتاح داغر، في تدهور مستمر وانه يعاني من آلام حادة في الظهر.

وذكرت زوجة النقابي داغر ان زوجها كان قبل اعتقاله في (٣/١٨) الماضي يتلقى علاجا لآلامه وان عدم اكمال الادوية وكذلك اعطاؤه (في السجن) مسكنات وادوية على شاكلة «اكامول» ضاعفت من سوء حالته الصحية.

وناشدت زوجة النقابي داغر الهيئات والمؤسسات الانسانية والدمقراطية التدخل لرفع الالم والمعاناة عن زوجها القابع في معتقل «جنيد» قرب نابلس.

عرفات في ليبيا

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الليبية، الملتقط بثها في نيقوسيا، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات وصل الى طرابلس مساء امس الاول (الاحد). ولم تحدد الوكالة هدف او مدة الزيارة.

ويذكر ان عرفات زار ليبيا في ١٩ نيسان (ابريل) الماضي، في اول زيارة له منذ ست سنوات التقى خلالها الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي الذي ادى دورا في ترتيب زيارة عرفات لسوريا.

اختتام المهرجان السينمائي الدولي العاشر في طشقند:

الفنانة نجلاء فتحي تفوز بجائزة افضل ممثلة



●طشقند - «تاس» - اختتم في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية امس الاثنين المهرجان السينمائي الدولي العاشر لبلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وشارك فيه سينمائيون من ٩٣ بلدا. ونالت الهند الجائزة الذهبية وهي «طير السعادة». واستحق هذا التقييم الرفيع فيلم المخرج غوتام فهوشا «رحلة الى المجهول».

□ البقية على ص٧ □

* تهنئة *

الى الأخ/الابن يوسف دياب اسدي بمناسبة اجتيازه امتحانات مدقق حسابات، و «الف مبروك»

عائلة أبو جمعة

ترحيب عالمي حار بلقاء القمة في موسكو ومناخ الوفاق

«لقاء موسكو يتسم بأهمية تاريخية ويخلق وضعا عالميا جديدا»

* الاوساط الصهيونية المتطرفة قلقة من مناخ الوفاق الدولي *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعلق الاوساط السياسية الرسمية والشعبية في العالم امالا كبيرة على نتائج القمة السوفييتية - الامريكية الجارية، حاليا، في موسكو من اجل قضية نزع السلاح النووي وتقليصه ودرء خطر حرب نووية تبيد الاخضر واليابس على كوكبنا واخماد بؤر التوتر المختلفة والسعي لايجاد حلول عادلة للنزاعات الاقليمية.

ومن الطبيعي ان يكون اهتمام المسؤولين في دول منطقة الشرق الاوسط وشعوبها بلقاء غورباتشوف - ريغن اكثر من غيرهم من زعماء وشعوب الدول الاخرى، خاصة وأن قضية الشرق الاوسط في مقدمة القضايا التي بحثها الزعيمان.

وفي هذا الاطار لا تخفي الاوساط الحاكمة في اسرائيل قلقها من نتائج القمة خاصة وأن الاتحاد السوفييتي يصر على عقد مؤتمر دولي فعال للسلام في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الامر الذي يرفضه زعماء حكومة الرأسين. وقد عبر عن ذلك الدكتور يوسي بيلين، المدير السياسي العام لوزارة الخارجية في تصريح أدلى به، امس الاول للتلفزيون الاسرائيلي زعم فيه ان هنالك «تراجعا» في الموقف السوفييتي. وقال بيلين في تصريحه ان الاتحاد السوفييتي «تخلى» عن اصراره على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي في اطار وفد مستقل و «تنازل» عن فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة. واضاف بيلين ان هذه النقاط «نتفق والاتحاد السوفييتي عليها»!!

وفي رده على سؤال حول نقاط الخلاف مع الاتحاد السوفييتي قال بيلين ان «الوقت غير ملائم للافصاح عن ذلك»!!

هذا وافردت الصحف العبرية، امس، مساحات واسعة من صفحاتها الاولى والداخلية لتغطية هذا الحدث التاريخي، الا انها حاولت التركيز على قضية حقوق الانسان ولقاء ريغن بعدد من المنشقين اليهود السوفييت.

وخصصت صحيفة «عل همشمار» افتتاحيتها للقاء القمة وقالت فيها «ان الاتحاد السوفييتي طلب من م.ت.ف الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وان المؤتمر الدولي لن يملي اي حل». واشارت في ختام الافتتاحية «ان هذه الامور تؤهل موسكو لتكون شريكة للولايات المتحدة في الجهود المبذولة لايجاد حل سياسي في منطقتنا»!!

اما فيما يتعلق بردود الفعل العالمية فقد صرح وزير خارجية المانيا الغربية، هانس ديتريخ غينشر بان لقاء موسكو «سوف يعطي دفعة جديدة لحل قضية ضمان الامن الاوروبي من خلال تقليص الاسلحة التقليدية فيها».

وقال ان حكومة جمهورية المانيا الغربية تأمل في ان يساعد لقاء غورباتشوف - ريغن على تطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون في مجال الثقافة بين الشرق الاوسط والغرب.

ويرى جيفري هاو، وزير الخارجية البريطاني بان لقاء القمة السوفييتي - الامريكي في موسكو «يتسم باهمية تاريخية ويعد دليلا على تحسن العلاقات بين البلدين».

واعرب هاو عن امله في ان يوقع الطرفان على معاهدة تقليص الاسلحة النووية الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪.

وقال القائد العام لقوات حلف شمال الاطلسي «الناتو»، اللورد كارينغتون ان القمة ستساعد على تطوير الحوار بين الدولتين.

وادلى غوستاف هوساك، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بتصريح للتلفزيون اليوناني قال فيه «اننا نعرب عن املنا في ان يتوصل الزعيمان الى نتائج ايجابية تمارس تأثيرها على السياسة العالمية».

واضاف ان تشيكوسلوفاكيا من جانبها تقترح اقامة منطقة ثقة على خط التماس بين حدود دول معاهدة وارسو والناتو.

هذا ووجه وزراء الخارجية والمسؤولون في دول حركة عدم الانحياز، خلال الجلسة الطارئة للمكتب التنسيقي للحركة نداء الى غورباتشوف وريغن اكدوا فيه ضرورة مواصلة تنشيط عملية نزع السلاح النووي، التي بدأها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

واكدوا في ندائهم ان قضية نزع السلاح كانت هدفا رئيسيا لحركتهم منذ تأسيسها.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)

● الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، وزوجته نانسي (الاولى من اليمين) لدى استقبالهما امس الاول الاحد في قصر الكرملين على يد الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وعقيلته رايسا (الى يسار الصورة) ● (صورة من «و.ص.ف»)

مباحثات القمة امس تتركز على تصفية الاسلحة النووية

* غورباتشوف: «توصلنا الى اقتناع بانه في الحرب النووية لا احد سينتصر. نزع السلاح هو الرغبة الجماعية للانسانية». *

●موسكو - «تاس» - «توصلنا الى قناعة بانه لا احد منا سينتصر في الحرب النووية وبان نزع السلاح هو رغبة كل العالم وليس رغبة السوفييت والامريكان وحدهم» هذا ما اكده الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مادبة العشاء التي اقامها على شرف ضيفه الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في اعقاب اختتام الجولة الثانية من المحادثات بينهما، امس (الاثنين).

واضاف غورباتشوف ان القوى السياسية والاجتماعية المختلفة تدعو الى الحوار المتبادل بين بلدينا وتعزيز الثقة المتبادلة بيننا. ونحن في قضايا السلام نخدم الانسانية جمعاء ونعتبر صيانة السلام من اسمى الاولويات، لهذا السبب فاننا من انصار تكوين منظومة شاملة للامن الدولي كشرط اساسي لدرء خطر نشوب حرب نووية.

واشار غورباتشوف الى ان الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة «وارسو» يسعون الى الحد الحازم من الاسلحة النووية والى تخفيضها. واكد ضرورة اعداد اتفاقية حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بنسبة ٥٠٪ في ظروف الالتزام بمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ.

ونوه غورباتشوف باستعداد الاتحاد السوفييتي لتطوير الاتصالات بين البلدين وعلى مستوى الافراد في مجالات العلم والثقافة والتعليم والرياضة ومع ذلك اعترض على تدخل الادارة الامريكية في الشؤون الداخلية وعلى التلقينات وفرض وجهات النظر واحكام الغير.

هذا واشار الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في كلمته الجوابية: «اننا ارسينا بداية طيبة وقمنا بالخطوة الاولى تجاه التقليص الحاد لترساناتنا وعززنا الثقة بين بلدينا». واعرب عن نيته في مواصلة البحث للتوصل الى اتفاق بصدد الاسلحة الاستراتيجية في غضون ثلاثة اشهر.

وشارك في هذه المأدبة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، وجميع اعضاء الوفد الامريكي المرافقين للرئيس ريغن وممثلو اوساط رجال الاعمال الامريكان وموظفو السفارة الامريكية. كما حضرها عن الجانب السوفييتي رئيس الدولة السوفييتي، اندريه غروميكو، ورئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، وغيره من المسؤولين.

□ البقية على ص٧ □

ازاء استمرار المماطلة الحكومية:

اليوم، اضراب شامل في كل الجهاز الصحي في البلاد!

● مستخدمو الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات الحكومية ينضمون الى اضراب الاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية ويبدأون بتنفيذ إجراءات تباطؤية احتجاجية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد ازمة الجهاز الصحي في البلاد، اليوم (الثلاثاء) تفاقما خطيرا، اذ يعم الاضراب الشامل، اليوم، جميع مؤسسات الجهاز الصحي الشعبي في البلاد وذلك بانضمام الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية الى زملائهم في المستشفيات الحكومية والبلدية الذين بدأوا بتنفيذ اضراب شامل يوم امس ويستمر اليوم ايضا.

أما أطباء المستشفيات الهستدروتية فينفذون الاضراب الشامل اليوم وغدا، (الثلاثاء والاربعاء).

واضافة الى هذا التصعيد الحاد في النضال العادل الذي يخوضه الاطباء في المستشفيات الحكومية والبلدية والهستدروتية ضد سياسة الحكومة، بدأ مستخدمو الادارة والصيانة والخدمات في المستشفيات الحكومية بتنفيذ اجراءات تباطؤية احتجاجية ابتداء من يوم امس الاثنين. وتشمل اجراءات المستخدمين هذه تعطيل العمل في بدالات الهواتف وفي العيادات الخارجية المختلفة الامر الذي يعني عدم تقديم الخدمات الاساسية الضرورية للمرضى وعرقلة تقديم الخدمات الصحية والمعالجة للمحتاجين.

وعلى الرغم من هذا التصعيد الخطير في نضالات العاملين في جهاز الصحة تواصل الحكومة سياسة التهرب والمماطلة الخطيرة في معالجة أزمة جهاز الصحة التي تهدد بانهيار الخدمات الصحية كليا.

عودة فريد غانم من ندوة دولية في فلورنسا..

نشاط واسع في ايطاليا دعما للانتفاضة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، مساء امس الاول، الصحفي فريد غانم، عضو هيئة تحرير «الاتحاد» ومدير مكتبها في القدس بعد ان شارك في ندوة دولية، الاربعاء الماضي، في مدينة فلورنسا الايطالية.

ويذكر ان محافظة فلورنسا هي التي بادرت الى اقامة الندوة حول الانتفاضة، واعلنت مقاطعة توسكانا (تضم عددا من المحافظات) وبلدية فلورنسا عن رعاية الندوة.

واجمع المتحدثون على ان الانتفاضة حققت، حتى الان، جملة من الانجازات

□ البقية على ص٧ □

محاضرون في جامعة تل ابيب يجمعون التبرعات لدعم أهالي قرية بيتا المحتلة

● تل ابيب - نظمت مجموعة من المحاضرين في جامعة تل ابيب، أمس الاول الاحد، حملة جمع تبرعات داخل حرم الجامعة لمساعدة أهالي قرية بيتا الذين هدمت سلطات الاحتلال بيوتهم في أعقاب «الاحداث» المأساوية التي وقعت في القرية جراء استفزاز المستوطنين وراح ضحيتها شهيدان من شبان القرية وفتاة مستوطنة - قتلوا جميعا برصاص المستوطن الحارس رومم الدوبي.

فقد نظم المحاضرون الذين ينتمون الى حركتي «فوروم» و «الى هنا» المعارضتين للاحتلال والداعيتين الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، طاولة خاصة على البوابة الرئيسية في الجامعة وقاموا بجمع التبرعات من المحاضرين والطلاب على السواء. وقال البروفيسور يوسي غروجينسكي، المحاضر في كلية علم النفس وأحد المبادرين الى هذا النشاط، ان هذه هي الخطوة الاولى اذ ستتبعها خطوات ونشاطات أخرى ترمي الى دعم أهالي قرية بيتا المحتلة في اصلاح بيوتهم وفي معركتهم ضد جيش الاحتلال وممارساته.

وقد أثار هذا النشاط، وهو الاول من نوعه في تاريخ الجامعة، غضب الاوساط اليمينية المتطرفة في الجامعة والتي تقدمت بشكوى رسمية ضد منظمي حملة التبرعات.

وزير الخارجية السوري في اليابان

●طوكيو - «و.ص.ف» - وصل الى طوكيو امس (الاثنين) وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام يلتقي خلالها نظيره الياباني، سوزوكي اونو ورئيس الوزراء الياباني، نوبورو تاكيشيتا.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان المحادثات ستتناول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وسيلتقي الشرع، ايضا، زعماء الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا ويطرأ انخفاض في درجات الحرارة وارتفاع في نسبة الرطوبة. ويتوقع ان يكون الجو كذلك غدا الاربعاء، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٧° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا ومتر واحد وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٥/٣٠)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١,٥٧٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٢٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤١٩٢ ش.ج
● للمسافرين -	١,٨٤ ش.ج
● «أسود» -	١,٦٧ - ١,٦٨ ش.ج

قوات الاحتلال تشدد من ممارساتها القمعية ضد اهالي قرية حوسان (قرب بيت لحم)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الاحتلال منح اهالي قرية حوسان (منطقة بيت لحم) الرخص والتصاريح المختلفة بما في ذلك تصاريح السفر الى الاردن منذ حوالي اسبوعين وذلك حتى «توقف الانتفاضة» حسبما قيل للاهالي.
وتهدد قوات الاحتلال بقطع المياه والكهرباء عن القرية في حالة مواصلة اهلها للاعمال الاحتجاجية المناهضة للاحتلال كما تهدد بفرض حظر التجول!
وبهدف تشديد الضغط على الاهالي فقد احتل الجنود سطح منزل المواطن محمود عبد القادر شوشة وسطح منزل المواطن احمد حامرة رغما عن رغبة صاحبي البيتين. وذكر الاهالي ان احد اطفال محمد شوشة ادخل الى المستشفى مغشيا عليه من شدة تخوفه بعد رؤيته الجنود يدخلون بيته في ساعات الليل.
وكانت قوات الاحتلال داهمت معظم منازل القرية الاسبوع الماضي وتقوم دوريات منها بالتجول يوميا في شوارع القرية حاملة قوائم باسماء شبان من القرية ويقومون باقتحام عشوائي للبيوت في ساعات الليل.
هذا واعتقل يوم الخميس الماضي من القرية الشاب عدنان عبد الحليم العريدي (٢٤ عاما) وعبد السلام محمد عبد السلام (٢٠ عاما).

قوات الاحتلال تداهم قرية العيزرية وتعتقل نحو (٥٥ شابا)

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بيوت المواطنين في قرية العيزرية (شرق القدس) الليلة قبل الماضية واعتقلت نحو (٥٥) شابا من القرية ومن «مشروع العيزرية».
وافاد المواطنون ان عمليات المداهمة والاعتقال ترافقت مع الاعتداء على افراد العائلات والنساء والشيوخ.
وعرف من بين المعتقلين كل من يحيى رجب بصة (٢٠ سنة) وسفيان نعيم بصة (١٨ سنة) ومراد اسحق بصة (١٧ سنة) وماهر سليمان بصة (١٦ سنة) ومحمود ناجي فرعون (١٨ سنة) وعدنان سليم بصة (٢٨ سنة) ومنذر توفيق بصة (١٨ سنة) والاخوين فتحي (٣٥ سنة) وجواد احمد عزم (٢٥ سنة) وابن امين جمعة (٢٠ سنة) وعماد محمد فرعون (١٨ سنة) وهيثم يعقوب ابو رومي (١٥ سنة) وفداء موسى ابو رومي (١٥ سنة) وتيسير موسى عثمان (٢٥ سنة) وروبين ذيب ابو حبسة (١٩ سنة) وسعيد داود عزم (٣٠ سنة) ونضال منير غزال (٢٠ سنة) وجردة محمد جمعة (١٨ سنة).

الاعتداء، بوحشية، على شابين فلسطينيين خلال اقتحام «سعير»

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردتنا معلومات مثيرة اضافية عن ضرب شابين بوحشية خلال دخول قوة ضخمة من الجنود الى بلدة سعير، عصر يوم السبت الماضي، وفرض حظر التجول في البلدة وجمع رجالها في الساحة (العين).
فخلال المداهمات تصادف ان عثر ثلاثة من الجنود على الشاب يوسف مصطفى مناع (٢٢ عاما) وابن عمه الفتى رائد ابراهيم مناع (١٤ عاما) على احدى الاشجار. فنادوهما وبدأوا بضربهما في كل انحاء جسميهما بكل ما اوتوا من قوة وادوات واعقاب البنادق والايدي والارجل، حتى سالت دماؤهما.
وقد تجمعت النسوة على صراخ الشابين وحاولن تخليصهما دون جدوى علما بانه كان انضم جنود اخرون وشاركوا في الضرب وتم اقتياد الشابين الى المعتقل.
من ناحية ثانية هدد ضباط الاحتلال الاهالي، بعد جمعهم في الساحة وطالبوهم بعدم رفع الاعلام الفلسطينية او قذف الجنود بالحجارة، مؤكدين «انه اخر انذار»!
وخلال ذلك انزل الجنود عشرات الاعلام الفلسطينية من على اسلاك الكهرباء في البلدة، وكان احدها بمساحة عدة امتار مربعة.
هذا وعلم ان نحو تسعين شابا من البلدة رهن الاعتقال.

رئيس الوزراء التركي خلال زيارته الى ليبيا:

تركيا تؤكد دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقه في دولة مستقلة بقيادة «الممثل الشرعي الوحيد» م.ت.ف

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال اجرى بعيد وصوله الى طرابلس مساء امس الاول محادثات مع المسؤولين الليبيين.
وبعد اجتماعه مع الرجل الثاني في ليبيا الرائد عبد السلام جلود التقى اوزال والوفد المرافق له رئيس الوزراء عمر المنتصر.
وخلال اجتماعه مع نظيره الليبي كرر اوزال موقف تركيا حيال النزاع العربي الاسرائيلي مؤكدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان اقرار السلام في الشرق الاوسط يمر بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.
وذكرت الوكالة ان اوزال اشار الى ان زيارته ستمكنه من الاطلاع على «الانجازات المهمة للثورة الليبية» واعطاء دفعة جديدة للمبادلات الاقتصادية بين تركيا وليبيا.
ومن جانبه اشاد المنتصر «بالعلاقات التاريخية» التركية الليبية التي وصفها بأنها «وثيقة» وقدم حصيلة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.
واوضح انه حتى هذا اليوم ابرمت انقرة وطرابلس ٢١ اتفاقا ثنائيا و ٢٨ بروتوكول اتفاق وعقدت ١٣ اجتماعا في اطار لجنة مشتركة.
واضاف ان هذه الاجتماعات اتاحت تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة وتشجيع حركة التسويق وانشاء شركات تركية ليبية مشيرا الى ان التعاون بين البلدين تجاوز النطاق الاقتصادي ليشمل جوانب سياسية.
وتطرق المنتصر الى النزاعين العربي ـ الاسرائيلي والعراقي ـ الايراني معربا عن اعتقاده بأن طرابلس وانقرة لديهما «دور كبير يقومان به لاقرار السلام في الشرق الاوسط».

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

القليبي يدعو غورباتشوف وريغن الى العمل لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي حلا عادلا

* استعادة الشعب الفلسطيني حقه في الحرية والاستقلال والامن لكل دول الشرق الاوسط ـ اساس السلام العادل *

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ رأى الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي، امس الاثنين، في رسالتين وجههما الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بمناسبة قمة موسكو ان الانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل لن تتوقف «بدون حل جذري شامل ودائم للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

ووفق نص الرسالتين الذي نشرته اجهزة الاعلام التابعة للجامعة العربية في تونس ذكر القليبي ان احد شروط هذا الحل «استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة» و «حق كل دول المنطقة في العيش داخل حدود امنة ومعترف بها دوليا».

●القليبي●

وعبر القليبي من جهة اخرى عن الامل «في ان تبذل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي جهودا مكثفة لوضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران على اساس القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن» وطالب بوقف لاطلاق النار قبل اجراء مفاوضات للسلام.
ووفق القليبي فان «المشكلة اللبنانية هي احدى نتائج تجميد الوضع» في الشرق الاوسط وان اي حل في لبنان يجب «ان يحفظ استقلال وسيادة وسلامة الاراضي اللبنانية وان يضمن انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية اضافة الى وقف اي تدخل لاسرائيل في الشؤون الداخلية اللبنانية».
ويذكر ان الرسالتين سلمتا في نهاية الاسبوع الماضي الى سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في تونس روبرت بيليترو جونيور وفلاديمير سوبستشينكو.

● استقبل سكان الضاحية الجنوبية في بيروت بارتياح شديد دخول القوات السورية الى الضاحية لوقف الاقتتال بين جماعة «حزب الله» وجماعة حركة «امل» ورش السكان الرز والملح على الجنود السوريين. في الصورة: طلائع الجنود السوريين تدخل الضاحية. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

تعبئة في الصحف التشيلية لمواجهة عمليات اعتقال الصحفيين على ايدي الطغمة الحاكمة

●سنتياغو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت نقابة الصحفيين التشيليين التعبئة في صفوف اعضائها، اليوم (الثلاثاء) اثر اعتقال صحفيين من مجلة «اناليزيس» المعارضة بتهمة «توجيه الاساءة والشتيمة الى سلاح البحرية».

ويلاحق قسم القضاء العسكري التابع لسلاح البحرية الصحفيين خوان بابلو كارديناس مدير المجلة وايفان باديلا مدير تحريرها لنشرها مقالا تحت عنوان «ترسانات الاسلحة تجارة القوات المسلحة».
وكان خوان بابلو كارديناس اختفى، الاربعاء الماضي، في سانتياغو بعد احتجازه على يد مسلحين عندما كان متجها الى مركز الشرطة تنفيذا لحكم بالسجن لمدة ٥٤١ يوما بتهمة توجيه اهانة الى الدكتاتور التشيلي الجنرال اوغوستو بينوشيت.
واثار خطفه القلق في اوساط الصحافة لا سيما وان صحفيا يعمل في مجلة «اناليزيس» اغتيل قبل بضعة اشهر على يد «مجهولين».
كذلك سيتوجه اليوم رئيس نقابة الصحفيين، خايمي مورينو لافال الى هولندا للمشاركة في مؤتمر الاتحاد الدولي للصحفيين وعرض التعديات على حرية الصحافة في بلاده. ويلاحق حاليا ٢٧ صحفيا امام المحاكم العسكرية والمدنية في تشيلي.

اعادة انتخاب رفسنجاني رئيسا موقتا للبرلمان الايراني

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعيد انتخاب حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، امس الاول (الاحد) رئيسا موقتا للبرلمان الايراني بتأييد ٢٢٣ نائبا وامتناع اربعة عن التصويت حسب ما ذكرت اذاعة طهران الملتقطة في باريس.

واضافت الاذاعة ان رفسنجاني اعيد انتخابه رئيسا موقتا للمجلس (البرلمان) بينما انتخب حجة الاسلام مهدي كروبي وحسين هاشميان نائبين موقتين لرئيس المجلس. وكذلك انتخب تسعة نواب امناء لرئاسة المجلس.
وتتمثل المهمة الرئيسية لهيئة الرئاسة الموقتة في البحث في صحة انتخاب نواب البرلمان الجديد. ووفقا للوائح البرلمان الايراني يمكن تكليف هذه الرئاسة بالاستمرار في مهامها بعد اقرار صحة انتخاب النواب الجدد.
ومن جهة اخرى استقبل الامام الخميني، امس الاول (الاحد) حجة الاسلام انصاري ممثله في هيئة الاشراف على الانتخابات في طهران واعضاء ومسؤولي مجلس مراقبة الانتخابات، حسب ما اضافت الاذاعة.

دوكاكيس يتملق اسرائيل ويدعو م.ت.ف. والدول العربية ان يعملوا عملة السادات!

● واشنطن ـ الوكالات ـ صرح مايكل دوكاكيس، صاحب اقوى الاحتمالات ليكون مرشح الحزب «الدمقراطي» لانتخابات الرئاسة الامريكية في مقابلة مع صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية، في الاسبوع المنصرم، بانه يعتقد بان مهمة الرئيس الامريكي المقبل هي ان يعمل كل ما في وسعه لخلق جو تستطيع فيه اسرائيل وجاراتها الجلوس الى مفاوضات حول سلام دائم في الشرق الاوسط. ولكن لا لفرض تسوية لان محاولة فرض تسوية ليست عملية!!
واضاف دوكاكيس الذي يحاول من خلال تصريحاته هذه كسب تأييد اصحاب رؤوس الاموال اليهود واصوات الجالية اليهودية في الولايات المتحدة انه يعتقد بانه لا يمكن اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لان المنظمة منهمكة في اعمال «ارهابية» وملتزمة بالقضاء على اسرائيل!!، على حد قوله. واشار الى انه لم يلمس خلال الفترة الاخيرة ما يدل على تغيير في هذه النظرة الاساسية للمنظمة!!
وتابع دوكاكيس قائلا انه لا يفهم هل من الصعب على منظمة التحرير او الدول العربية ان تقوم وتعمل عملة السادات.!!

المنظمات اليمينية المتطرفة في كولومبيا تقتل اربعة اشخاص من التحالف الوطني

●بوغوتا ـ «تاس» ـ اقدمت المنظمات اليمينية المتطرفة المسلحة في كولومبيا، في نهاية الاسبوع الماضي، على ارتكاب عدة جرائم راح ضحيتها ستة قتلى.

وقد اعلن متحدث باسم «التحالف الوطني»، تحالف القوى اليسارية في كولومبيا ان عناصر المنظمات الفاشية قامت، ليلة الجمعة الماضية في مدينة فيلياميسنسيو (اقليم تنتا) باغتيال كل من رئيس الجمعية الاقليمية، كارلوس كورباكس باتيستا والشخصية النقابية، نيستور هنري روخاس وقائد المنظمة المحلية للشبيبة الشيوعية، خوسيه انطونيو ريفيرا وتوفيت محامية، كانت معهم، في الهجوم المسلح الذي شنه الفاشست، متأثرة بجراحها.
ويذكر ان عدد ضحايا عمليات العناصر الفاشية في كولومبيا، التي توجهها اللاتيفوندبون والطغمة العسكرية الرجعية بلغ عدة مئات من قادة ونشطاء المنظمات التقدمية.

خطف مرشح سابق للرئاسة في كولومبيا

●بوغوتا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة «ار.سي.ان.» الخاصة ان المرشح الاجتماعي المحافظ (معارضة) للانتخابات الرئاسية الاخيرة الفارو غوميز خطف، صباح امس الاول (الاحد) في حي سكني في بوغوتا على ايدي مسلحين مجهولين.

وقالت الاذاعة ان الخطف حصل عندما كان غوميز خارجا من كنيسة شمال العاصمة. وقتل الخاطفون احد حراسه ثم اقتادوه داخل سيارة «رينو ١٨».
واثر ذلك انتشر عدد كبير من رجال الشرطة في شمال بوغوتا لمنع خروج الخاطفين من العاصمة.
ويذكر ان غوميز وهو بان الرئيس الكولومبي السابق، لوريانو غوميز هزم في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٦ امام المرشح الليبرالي فيرجيليو باركو.

وكان غوميز سفيرا سابقا لكولومبيا في واشنطن وكان انصرف الى نشاطاته في صحيفته «ال سيغلو»، التي كان يضمنها انتقادا حادا لسياسة باركو.

الرئيس الباكستاني يعلن حل الجمعية الوطنية وانهاء مهام الحكومة

●اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ قرر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق، امس الاول الاحد حل الجمعية الوطنية وانهاء مهام الحكومة حسب ما اعلن التلفزيون الباكستاني الرسمي الذي اوضح ان هذه الاجراءات ستنفذ على الفور.
ومن جهة اخرى قرر الرئيس ضياء الحق ارجاء زيارته التي كان من المقرر ان يقوم بها اليوم الاثنين للصين وفق المصدر نفسه.
وذكر التلفزيون ان الرئيس الباكستاني صرح بان الجمعية الوطنية المنتخبة عام ١٩٨٥ بعد تسع سنوات من سريان الاحكام العرفية في البلاد لم تحقق اهدافها واعلن ان انتخابات ستجري خلال ٩٠ يوما.

سوريا وتشيكوسلوفاكيا توقعان اتفاق صداقة وتعاون

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر رسمي سوري بان سوريا وتشيكوسلوفاكيا وقعتا، امس الاول في دمشق اتفاق صداقة وتعاون لمدة ثلاث سنوات قابلة لتجديد.
وتم التوصل الى هذا الاتفاق اثر محادثات بين وفد من الجبهة الوطنية التقدمية ووفد من الجبهة الوطنية التشيكوسلوفاكية كان وصل الاثنين الماضي الى سوريا في زيارة تستغرق اسبوعا.
واوضح المصدر ان نائبي رئيسي هاتين الجبهتين، توماس ترافينسك ومحمد زهير مشارقة، نائب الوزير السوري، ايضا، ابرزا في هذه المناسبة «تطابق وجهات النظر بين البلدين حول جميع المسائل الاقليمية والدولية».
اما ترافينسك فاعلن مساندة بلاده لسوريا في «نضالها من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية».
وكان البلدان وقعا عام ١٩٨٥ في اثناء زيارة الرئيس السوري، حافظ الاسد الى براغ اتفاق صداقة وتعاون، اضافة الى بروتوكول للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني.

النمور تفترس ٣٥ شخصا منذ بداية السنة في بنغلادش

●دكا ـ «و.ص.ف» ـ افادت صحيفة «بنغلادش تايمز» امس الاول ان النمور في البنغال افترست ٣٥ شخصا في بنغلادش منذ بداية السنة الجارية بعدما كانت تسببت في ٥٠ ضحية في العام ١٩٨٧ .
وتنتشر النمور خصوصا في ادغال سونداربان في جنوب غرب البلاد، حيث يبلغ عددها نحو ٥٥٠ وفق تقدير حديث. وبحسب مسؤولي الغابات في خولنا، على بعد ١٣٦ كم من دكا، فانه لا يمكن معرفة كل ضحايا النمور لان سكان المنطقة يترددون على الغابات الكثيفة التي تبلغ مساحتها ٦٥٠٠ كم مربع من دون أخطار السلطات.
ومعظم الضحايا فوجئوا خلال توجههم لقطع الاخشاب او جني العسل او الصيد. وتمكن نمر مؤخرا من قتل احد حراس الغابات.

●تنوية●

●جاءنا من مكتب «الاتحاد» في عكا ما يلي: في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس الاثنين، بعنوان «بلدية عكا لا تزال تصم اذانها...» وقع التباس. فقد جاء في نهاية الخبر: «ان المحامية مها خوري حزان ارسلت رسالة الى رئيس بلدية عكا تطالبه فيها باتخاذ الخطوات الفورية لاصلاح الوضع. والا سنضطر الى التوجه للقضاء». والشكوى التي تهدد المحامية بتقديمها هي باسم لجنة الاباء في روضة الاطفال (ج) في عكا القديمة وليس باسم لجنة الاباء في مدرسة الامل. ولذا اقتضى التنوية.

الاتحاد السوفييتي يدعم قرار سحب ٥٠ الفا من المتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا

●موسكو ـ «تاس» ـ اكدت الحكومة السوفييتية، في بيان اصدرته امس الاول (الاحد)، ان الاتحاد السوفييتي يعتبر قرار الحكومتين الفيتنامية والكمبوتشية بسحب خمسين الفا من المتطوعين الفيتناميين، خلال السنة الحالية، مساهمة بناءة كبرى في تسوية النزاع الاقليمي في جنوب شرق اسيا وفي عملية ازالة التوتر العسكري وتطبيع الوضع في هذه المنطقة من العالم.
*وورد في البيان: «واضح تماما ان الحرص على مصالح الشعب الكمبوتشي الحقيقية واخذ توازن مصالح سائر دول المنطقة بعين الاعتبار يكمنان في اساس القرار المتخذ».
وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي يرحب ويؤيد كليا العمل الهام من جانب الحكومتين الفيتنامية والكمبوتشية، الذي يتيح امكانيات في طريق تسوية الوضع حول كمبوتشيا تسوية سياسية بروح المصالحة الوطنية على اساس الاعتراف بالوقائع القائمة وبمشاركة جميع القوى المنجرة الى النزاع بهذا الشكل او ذاك. وتخطو فيتنام وكمبوتشيا خطوة كبيرة نحو الطرف الاخر، والان يتوقف الكثير على رد الفعل المقابل.
وجاء في ختام البيان «وان الاتحاد السوفييتي مستعد، سوية مع جميع الاطراف المعنية، للمساعدة بنشاط في البحث عن ايجاد حلول بناءة للوضع المتأزم في جنوب شرق اسيا وعلى ترسيخ السلام وحسن الجوار والتعاون في المنطقة».

الرفاعي يصل الى دمشق في زيارة قصيرة

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر حسن الاطلاع ان رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، وصل، امس الاثنين، الى دمشق في زيارة قصيرة.
وعلم من المصدر ذاته ان الرفاعي سيتباحث مع المسؤولين السوريين بشأن الاستعدادات للقمة العربية غير العادية المتوقع عقدها في (٧) حزيران القريب.
واضاف المصدر ذاته ان رئيس الوزراء السوري وعددا من اعضاء الحكومة السورية كانوا في استقبال رئيس الوزراء الاردني في مطار دمشق الدولي.
وتعود آخر زيارة قام بها الرفاعي الى سوريا الى (٣٠) ايار الماضي.

وفاة رئيس سيراليون السابق

●فريتاون ـ «و.ص.ف» ـ توفي امس الاول (الاحد) رئيس سيراليون السابق سياكا ستيفنس الذي قاد بلاده لمدة ١٧ عاما حتى عام ١٩٨٥ حسب ما اعلنت عائلته.
وتوفي ستيفنس عن عمر يناهز ٨٣ عاما اثر مرض عضال. وسبق وحل محله الجنرال جوزف مومو.
ولم تعلن اذاعة سيراليون نبأ الوفاة.

البابا يوحنا بولس الثاني يعلن تعيين ٢٥ كردينالا جديدا



●الفاتيكان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول (الاحد) تعيين ٢٥ كردينالا جديدا بينهم نائب سكرتيرية الدولة الاسقف الاسباني ادواردو مارتينز سومالو وامين سر دولة الفاتيكان الاسقف الابطالي اشيل سيلفستريني والمدير الرسولي، الاسقف الفرنسي جاك مارتين.
وستجرى سيامة الكرادلة الجدد في اجتماع للكرادلة في ٢٨ حزيران القادم.

في استفتاء للرأي العام الامريكي

تفوق المرشح الدمقراطي دوكاكيس على المرشح الجمهوري بوش

● واشنطن ـ أجرت صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون الامريكية إي. بي. سي. استفتاء للرأي العام الامريكي حول افضل المرشحين لرئاسة الولايات المتحدة القادم.
ويتضح من الاستفتاء ان دوكاكيس يتفوق على بوش وذلك بنسبة ٥٣٪ الى ٤٠٪ . وينبع هذا التفوق لصالح دوكاكيس، من المعارضة المتصاعدة في المجتمع الامريكي لسياسة الرئيس ريغن، اذ ان جورج بوش هو نائبه ومن رغبة الامريكيين بـ «رئيس يقود الامة في الاتجاه الصحيح».

احتمال لقاء بين الرئيس القبرصي والانفصالي التركي دانكطاش

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ غادر الرئيس القبرصي، يورغوس فاسيليو قبرص، امس الاول متوجها الى نيويورك للمشاركة في الاجتماعات الطارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة الخاصة بنزع السلاح.
وسيتوقف الرئيس القبرصي في اثينا ولندن لاجراء محادثات مع رئيسي الحكومة اليوناني والبريطانية اندرياس باباندريو ومارغريت تاتشر.
وستكون هذه المرة الاولى، التي يتحدث فيها فاسيليو، الذي انتخب في شباط (فبراير) الماضي امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.
كما يجري الرئيس القبرصي محادثات حول القضية القبرصية مع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الذي يعمل جاهدا لتحريك المساعي لايجاد حل لانقسام الجزيرة وهي مساع تواجه طريقا مسدودا منذ اكثر من سنتين.
واستنادا الى معلومات مستقاة من مصادر عليمة في نيقوسيا فان بيريز دي كوليار قد يكون توصل الى اقرار لبرمجة لقاء يتم بين الرئيس فاسيليو ورؤوف دنكطاش زعيم الطائفة التركية القبرصية.
ومن المقرر ان يتم هذا اللقاء في عاصمة اوروبية في نهاية حزيران (يونيو) اي بعد اللقاء المنتظر في اثينا بين رئيس وزراء اليونان وتركيا اندرياس باباندريو وتورغوت اوزال.
وعملا باتفاقيات زيوريخ لعام ١٩٥٩ فان اليونان وتركيا هما، اضافة الى بريطانيا، الجهات الثلاث الضامنة لاستقلال قبرص.

«الاهرام» المصرية:

شولتس سيتوقف ثلاث مرات في القاهرة في اثناء جولته المقبلة في المنطقة

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس (الاثنين) ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس سيتوقف ثلاث مرات في مصر في اثناء جولته في الشرق الاوسط المقررة في نهاية الاسبوع الجاري.

وذكرت الصحيفة ان اول توقف لشولتس في القاهرة سيكون الجمعة المقبل وسيستقبله على الفور الرئيس المصري، حسني مبارك. ويغادر السبت الى عمان ودمشق ويعود مساء الى العاصمة المصرية ومن ثم يغادر في اليوم التالي الى اسرائيل ويرجع الاثنين مرة ثالثة الى مصر.
واضافت انه في ختام جولته سيستقل شولتس الطائرة في ٧ حزيران القادم الى اوروبا ويحضر في ٩ و ١٠ من الشهر نفسه في مدريد اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي.
وخلال اقامته في الشرق الاوسط سيجس شولتس نوايا زعماء الدول، التي يزورها في شأن مبادرته التي قدمها في مطلع نيسان (ابريل) الماضي في اثناء جولة سابقة في المنطقة.

اصابة جنديين نرويجيين بجروح في حادث اصطدام سيارتهما بدبابة اسرائيلية في الجنوب اللبناني

●صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن ضابط من الوحدة النرويجية التابعة للقوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان امس (الاثنين) ان جنديين نرويجيين اصيبا بجروح امس الاول (الاحد) لدى اصطدام سيارتهما بدبابة اسرائيلية في جنوب لبنان وان جروح احدهما خطرة.

ووقع الحادث عند مدخل بلدة دير السريان (٩٢ كم جنوب شرق بيروت) في القطاع الاوسط من «الحزام الامني».
من جهة اخرى هاجم مقاتلو المقاومة اللبنانية ليلة الاحد/الاثنين الماضية بالصواريخ المضادة للدبابات والرشاشات الثقيلة موقعا لميليشيات لحد العميلة قرب قرية برعشيت الواقعة، ايضا، داخل «الحزام الامني» على بعد ١١٢ كيلومترا جنوب بيروت وفق ما ذكر مصدر في قوى الامن في المنطقة. ولم تقع اصابات بالارواح.

كلمة الاتحاد

من يخاف من الوفاق الدولي؟

● تشير التقارير التي تبثها وكالات الانباء من موسكو الى كل ارجاء العالم الى ان لقاء القمة بين غورباتشوف وريغن يسير سيرا حسنا. وقد اعلن الناطق بلسان «البيت الابيض»، هوارد بيكر، ان الجلسة الاولى للمباحثات حققت تقدما وان المباحثات تسير «في جو من الصراحة والمباشرة وعدم الرسمية القائمة على المعرفة المتبادلة العميقة والتصميم على تحقيق انجازات فعلية».

والقضايا المطروحة امام الزعيمين غورباتشوف وريغن هي اولا وقبل كل شيء الاستمرار في العملية التاريخية لتقليص السلاح النووي وصولا الى تصفيته كليا وترسيخ التعاون الدولي وحل النزاعات الاقليمية. وقالت وكالات الانباء ان الزعيم السوفييتي مصمم على ان تأخذ قضية الشرق الاوسط مكانا مركزيا في المباحثات.

اما زعيق الاوساط الصهيونية المتطرفة حول ما يسمى «مشكلة حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي» واثارة الشائعات الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي وكأن هنالك خطر تنفيذ بوغرومات (مذابح) ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي والتلويح بقضية الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفييتي فهو زعيق يدل على الرعب الهستيري من مناخ الوفاق الدولي عموما ومن نشر روح الوفاق الى الشرق الاوسط، مما يعني انهيار كل سياسة الاحتلال والتوسع والاستيطان والضم الاقليمي، وحتى صحيفة «عل همشمار» الصهيونية اشارت امس (الاثنين)، بازدراء وقرف الى المستوى الذي تدهورت اليه الاوساط الصهيونية المغرقة في التطرف، المعادية للسلام وللاتحاد السوفييتي وللوفاق الدولي.

بالمقابل، نلاحظ ان مذكرة تحمل تواقيع مليون فلسطيني تحيي الوفاق وتطالب الدولتين العظميين بالعمل لاحلال السلام في الشرق الاوسط. كما ان الاضراب البطولي لشعب المناطق المحتلة يخاطب قمة موسكو ان تعمل لتحقيق السلام في منطقتنا.

وعليه، فكما ان الحرامي يريد الظلام ويخاف من نور الفجر، فان القوى العدوانية المتطرفة معنية ببقاء التوتر الدولي وتعارض الوفاق والانفراج. واما الشعوب صاحبة القضية العادلة - وعلى رأسها الشعب الفلسطيني - فهي معنية بتصفية التوتر وانتصار الوفاق واستبعاد شبح الحرب وتعاون الدول العظمى لحل كل الخلافات الاقليمية، وعلى رأسها نزاع الشرق الاوسط.

قال غورباتشوف لريغن: اذا دعت الحاجة نعقد لقاء آخر قبل الخريف لمواصلة العمل. فمن الواضح ان نهج الوفاق لا رجعة عنه الى الوراء.

هذه هي الروح السائدة في قمة موسكو. ونحن متفائلون تماما ونبني على لقاء موسكو اعظم الآمال.

(«الاتحاد»)

مرحلة الوفاق لا تعني تجميد الصراعات الاقليمية
بل الاسراع في حلها لترسيخ الوفاق!

*** الضعف الاقتصادي والسياسي الامريكي والانطلاقة الاقتصادية - الاجتماعية والسياسية - الدبلوماسية السوفييتية - وراء مناخ الوفاق الدولي العالمي الذي يؤثر تأثيراً مباشراً، ايضاً، على المشاكل الاقليمية ***

● بقلم: سالم جبران ●

■ لقاء القمة في موسكو، بين غورباتشوف وريغن لم ينته بعد. ولكنّ امراً واحداً هاماً واضح تماماً منذ البداية وهو ان مجرد اللقاء هام وهناك تصميم في الكرملين والبيت الابيض على مواصلة سياسة الوفاق الدولي وما لن يتم انجازه في لقاء القمة هذه المرة سوف يستمر العمل لانجازه. وقد ينعقد لقاء قمة آخر قبل نهاية حكم الرئيس ريغن في الولايات المتحدة.

ويثير اللقاء والمناخ السياسي الجديد عالمياً، بحثاً مستفيضاً في الدوائر السياسية حول الدوافع الاستراتيجية - السياسية، والاقتصادية. وقد اعلن نيل غولد شميدت الوزير السابق في حكومة كارتر وحاكم ولاية اوريغون حالياً ان هنالك نقاط ضعف اساسية في العملية الاقتصادية الامريكية وفي القدرة الاقتصادية الامريكية عموماً، تجعل من الصعب مواصلة السياسة حسب النهج القديم. وقال: «اذا كان لديك سرطان في الوجه فمن المتوقع ان يؤثر هذا على قوة بنيانك».

وقال غولد شميدت ان ادارة ريغن في السنوات السبع الاولى من حكمه تميزت بالغطرسة والتهديد بالقوة واللعب على العواطف الشوفينية الامريكية والاعتزاز بعقلية الدولة العظمى. وفي حينه، لم يتورع ريغن نفسه عن ان يسمي الاتحاد السوفييتي «امبراطورية الشر» زاعماً ان الاتحاد السوفييتي يحلم بالسيطرة على العالم كله «اولاً وقبل كل شيء، اوروبا الغربية».

الآن، ريغن نفسه مضطر ان يشارك في سياسة الوفاق، ان يعقد الاتفاقيات التاريخية مع الاتحاد السوفييتي لتقليص سباق التسلح النووي ولاشاعة روح التعايش السلمي من جديد. من البساطة المضحكة الزعم ان هذا التحول مرتبط بمزاج ريغن او الحلقة المقررة في البيت الابيض. بل هو نتاج عوامل موضوعية اهمها الاعتبارات الداخلية الامريكية، الاقتصادية وغيرها. ومنها بالمقابل هجمة السلام السوفييتية الشاملة التي قامت بحرث عميق وخلاق خلال سنوات، بجندة الرأي العام العالمي للوفاق. قد يقول قائل: الم تكن للاعتبارات الداخلية السوفييتية تأثيرات على طبيعة وقوة هجمة السلام بقيادة غورباتشوف؟ بكل تأكيد. الاتحاد السوفييتي، ايضاً، معني بمناخ السلام العالمي ووقف سباق التسلح وابادة السلاح المخزون تدريجياً، حتى يحول كل طاقاته الضخمة للبناء السلمي.

وقد اعلن وزير الخارجية ادوارد شفاردنادزه يوم السبت ٨٨/٥/٢٨ في معرض تقديمه شرحاً لاتفاق تقليص الاسلحة امام رئاسة السوفييت الاعلى لاقراره ان الاتفاق الجديد يعني تحويل ٥٠٠٠ مليون دولار من الاغراض العسكرية الى الاغراض السلمية. وقال ان الحكومة السوفييتية معنية بهذا الأمر لتحسين رفاه الشعب في مختلف المجالات المادية والاجتماعية والثقافية والروحية.

ولكن يجب ان نلاحظ هنا، ملاحظة جوهرية وهي ان النظام الاشتراكي يوظف كل التوفيرات الناتجة عن السلام لتعزيز وتطوير النظام الاشتراكي، ليس من منطلق «حل ازمته» بل من منطلق تصعيد التطور. اما في الولايات المتحدة فان النظام يعاني من ازمة بطالة شاملة (١٢ مليون) وتضخم مالي وانحسار في الانتاج القومي. والنظام الامريكي تحت تأثير ذلك مضطر الى التراجع. وحتى مناخ السلام العالمي لا يعني قدرة النظام الرأسمالي على حل معضلاته الاقتصادية والاجتماعية المستعصية.

من ناحية ثانية يجب ان نلاحظ ان مناخ الوفاق الدولي ليس فقط ثمرة ارادة الدولتين الأعظم وينحصر في العلاقات بينهما، بل هناك إنعطاف عالمي في هذا المجال يجد تعبيراً عنه ايضاً في الجهد المشترك لحل النزاعات الاقليمية.

● الاتفاق بشأن افغانستان، مع تعقيدات وصعوبات خلال تنفيذه، سيسمح بالوفاق الوطني في افغانستان وسحب القوات السوفييتية ووقف التدخل الباكستاني (والامريكي).

● الاتفاق بين حكومة نيكاراغوا وقوات الثورة المضادة (الكونترا) والاتفاق بين دول امريكا الوسطى لحل خلافاتها بقواها الذاتية بدون تدخل اجنبي هو ضربة قوية للسياسة العدوانية الامريكية.

● المفاوضات على اعلى المستويات بين حكومتي اليونان وتركيا لحل الخلافات بينهما قد تؤدي ايضا الى حل المشكلة القبرصية وصيانة الوحدة الاقليمية لجزيرة قبرص. كذلك تعلن السوق الاوروبية المشتركة ان تغيير موقف تركيا من المشكلة القبرصية والاعتراف بوحدتها هو شرط لا غنى عنه لقبول تركيا في السوق، عضواً كاملاً.

● انسحاب ٥٠ الف جندي فيتنامي من كمبوتشيا يعني بداية الانفراج في العلاقات الفيتنامية - الصينية، وتصفية التوتر في شرق القارة الآسيوية.

● هناك مفاوضات لانسحاب قوات جنوب افريقيا الغازية من اراضي انغولا حيث تقوم بمساعدة العصابات المضادة للثورة («اونيتا») ويبدو ان النظام العنصري في جنوب افريقيا يُدرك الآن ان عليه ان يلزم حدوده بالمعنى الحرفي والسياسي للكلمة.

وليس صدفة ان هنالك تصعيداً في الجهود الدبلوماسية لحل الصراع في الشرق الاوسط، لحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً وضمان استقلال وأمن ومستقبل كل الدول والشعوب في المنطقة، بما فيها اسرائيل وفلسطين. والصراع لعقد المؤتمر الدولي هو بالضبط صراع لتحقيق هذا الأمر.

كذلك تتعاظم جهود الامم المتحدة وأطراف دولية كثيرة لوقف الحرب المجنونة بين العراق وايران بأسرع وقت ممكن.

ومع الوفاق الدولي بين الدول العظمى، ومع تسارُع الجهود لحل الصراعات الاقليمية ينخلق مناخ جديد، مُريح، للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي في كل المجالات.

قد يقول قائل ان الاتحاد السوفييتي في مؤتمره السابع والعشرين قدّر ان ادارة ريغن هي أسوأ ادارة منذ الحرب العالمية الثانية. فلماذا تغير؟ هذا التقدير كان صحيحاً حقاً، طبقاً للمعطيات وللممارسات السياسية. ولكن ما حدث هو ان زمام المبادرة العالمية امسكت بها بقوة السياسة السوفييتية الجديدة، الديناميكية النشيطة وذات المبادرات الكثيرة والمتشعبة، ومما لا شك فيه أن ازمة الغرب من ناحية والنهوض الجديد، الثورة في داخل الثورة في الاتحاد السوفييتي قد خلقت امكانيات واقعية لهذا الانعطاف الايجابي في العلاقات الدولية.

واذا كانت سياسة الحرب والعدوان والتوسع ورفض السلام العادل التي ينتهجها حكام اسرائيل هي احد الظواهر «الشاذة»، «النشاز» المعادية لروح الوفاق الدولي فان هنالك ضغطاً عالمياً، وداخل اسرائيل، لازاحة هذه العقبة من طريق الوفاق في الشرق الاوسط ايضاً. ان القضية ليست سهلة وليست اوتوماتيكية، ولكن الصراع يشتد ويتعاظم ويزداد زخماً، ولا بد من ان تشرق شمس الوفاق والتعايش، في منطقتنا، ايضاً.

في يوم الطفل العالمي
القادم:
ذاهبون الى دولة فلسطين!

●آه...يا اطفال الانتفاضة..يامن سطرتم البطولات التي ينحني امامها العالم اجلالا واكبارا..هل حقا انتم اطفال؟ مجرد اطفال؟! وهل جعلوكم تعيشون الطفولة الحقيقية في ظل الاحتلال الاسرائيلي الذي لا يفقه اي معنى للانسانية والاطمئنان...؟ إيه..يا اطفال الحجارة!

ها هو الاول من حزيران قد جاء حاملا معه كل المعاني التي اقيم من اجلها. فمن المؤكد انكم لم تنسوا ان الاول من حزيران يعني يوم اطفال العالم..اليوم الذي على الكبار ان يعملوا فيه من اجل زرع البسمة الدائمة على شفاه كل طفل ومن اجل حماية الطفولة ومن اجل ملء قلوبكم بهجة وفرحا ومرحا..حتى تنمو وتكبروا بسعادة..من اجل ان يكون هذا اليوم بالنسبة لكم بمثابة عيد يعم فيه السلام والوئام.

لكن اين نحن من كل هذا..أين؟ فحكام اسرائيل على مدار ٢١ عاما ابوا ان يتحقق ذلك وقرروا سلب الطفولة والابتسامة واللعبة والارض والحياة وكل شيء جميل..فأي احتفال ممكن ان يكون

وبعد، بأيام تأتي ذكرى الاحتلال (٥ حزيران)!!

يأتي الاول من حزيران مع سقوط مئتي شهيد بينهم عدد من الاطفال الذين ولدوا في ظل الاحتلال وقاوموه حتى الشهادة. بينهم اطفال لم يتعرفوا بعد على ملامح والديهم واخوتهم فقد اختنقوا بالغاز السام او اصابتهم رصاصة «طائشة» من بندقية او مسدس احد الجنود، الذي تعرضت حياته «للخطر» بسببكم (!!). يأتي الاول من حزيران ومئات الاطفال الجرحى داخل المستشفيات منهم من تغطي جسمه اللفافات الطبية لعلاج الحروق ومنهم من لفت يده او رجله او جسمه كله بالجبس جراء تعرضه لبطولات جيش رابين في تكسير العظام..يأتي الاول من حزيران ومئات الاطفال يقبعون في سجون الاحتلال التي اقيمت على «شرفهم» فقد اضطروا سلطات الاحتلال الى فعل ذلك مع ان تلك السلطات حاولت جاهدة الى تهدئة الوضع بالرصاص والغزوات الليلية للاعتقال والطرد من الوطن. لكن ما من مجيب. فكان جوابها، فتح سجن آخر..

يأتي الاول من حزيران ومدارس الضفة والقطاع باتت سجونا «تحتضن» بين جدرانها الآباء والاخوة الذين رفضوا الخنوع والجوع والركوع وقاوموا مغتصب ارضهم ووطنهم.

يأتي الاول من حزيران وعشرات الاطفال فقدوا اباءهم وامهاتهم..

يأتي الاول من حزيران وعشرات الاطفال دون مأوى يحمي اجسامهم الغضة من برد الشتاء وحر الصيف.

يأتي الاول من حزيران واطفال الانتفاضة..اطفال الحجارة المقدسة في الشوارع والازقة يقاومون سالب حريتهم ولقمة عيشهم وسارق بسمتهم وحيويتهم..يقاومون بقوة وبوعي..انهم ليسوا اطفالا..بل هم رجال. رجال صغار، لكنهم يفقهون معنى سرقة الحرية والارض والوطن والطفولة وقد تعاهدوا مع انفسهم وعاهدوا شعبهم ان يعملوا، هم ايضا، على استرجاع كل ذلك وعيش الحياة بحرية وكرامة.

يا اطفالنا..يا اخوتنا..يا ابناءنا..الاول من حزيران سيذهب لكنه سيعود في الوقت نفسه وفي الموعد نفسه..سيعود ليرى تلك البسمة المشرقة على وجوهكم وليرى السعادة التي تملأ قلوبكم بدون حدود او قيود..ليرى دولتكم العتيدة التي ستصنعونها مهما يطل الزمان. ستأتي دولتكم. ومهما يحاول الظلام ابعاد ذلك اليوم فبايمانكم العميق بعدالة قضيتكم وصدقها سيأتي ذلك اليوم الذي يقول فيه الاطفال العرب واليهود..نحن ذاهبون الى دولة فلسطين للاحتفال مع اطفالها الباسلين بمناسبة الاول من حزيران عيد الطفولة العالمية.

● ابتهاج مجلي ●

●●● نحو انتخابات الكنيست الثانية عشرة

في هذه الايام المصيرية تتعاظم الحاجة الى تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● بقلم: توفيق كناعنة ●

● في هذه الايام مع اقتراب معركة انتخابات الكنيست الثانية عشرة، تخطط جميع الاحزاب الصهيونية من أجل بعثرة الصوت العربي بين هذه الاحزاب لمنع زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وذلك عن طريق فرش مختلف الالوان الباهتة والفاقعة التي يكثرون من فرشها بين الجماهير العربية من اجل البلبلة وعدم تمكينها من رؤية اللون الصحيح متصورين بذلك ان جماهيرنا العربية ما زالت لم تختبر هذه الالوان او لم تتعلم من خبرتها الطويلة خلال كل السنوات الماضية ولم تعرف جوهر هذه الاحزاب وأساليبها الخبيثة التي مارستها ضد جماهيرنا العربية في هذه البلاد منذ قيام الدولة حتى اليوم.

ان هذه الجماهير تمكنت من خلال مقارعتها السلطة الحاكمة وسياستها، سياسة القهر القومي ونهب الارض وسياسة التمييز والافقار، سياسة التفرقة الطائفية والعائلية، تمكنت من ان تعرف وتعي هذه الاساليب التي لا يمكن ان تمر عليها الان.

ان جماهيرنا، بالرغم من كل هذا، تمكنت من أن تنمو وتتطور وتقطع لقمتها من الصخر وأن تنمو فيها طبقة عاملة وجماهير شعبية متميزة بوعي سياسي وطني تقدمي اكتسبته عبر كفاحها المتواصل من اجل المساواة والحياة الانسانية والكرامة القومية بقيادة ابنائها الشيوعيين والوطنيين المخلصين حيث نما هذا الاتجاه وازداد تطوراً بعد أحداث يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦.

ان الجماهير العربية في اسرائيل أخذت دورها في النضال السياسي والدمقراطي العام في هذه البلاد من خلال نضالها المستمر والشجاع من اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية العادلة.

وفي الوقت نفسه لم تنس أنها جزء لا يتجزأ من شعبها العربي الفلسطيني الذي تناضل معه، ومع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. لذلك أصبحت قوة دمقراطية لها وزنها السياسي والاجتماعي على الساحة السياسية داخل اسرائيل وفي منطقتنا وذلك بفضل تزايدها الكمي والنوعي، وفي الوقت نفسه تعي اهمية وحدتها الكفاحية مع القوى الدمقراطية اليهودية المثابرة في مواقفها المبدئية وليس القوى المتقلبة والتي تفخر بصهيونيتها.

التطور الايجابي الهام الذي مرت عليه جماهير شعبنا تحقق عبر الدور القيادي الواعي والمسؤول والمثابر للشيوعيين وحلفائهم من الوطنيين المخلصين الآخرين لقضايا شعبهم، وفي ظل قيادات رجعية في مدننا وقرانا العربية التي هي في جوهرها الطبقي نسخة مُعدّلة عن «الزعماء» الذين يتحدثون الان عن ان الشيوعيين أخلوا الدور القيادي نتيجة لغياب «الزعامات» الاخرى بين الجماهير العربية.

ربما يريد هؤلاء «الزعماء الجدد» أمثال «المتكتيكين» وحزب عبد الوهاب دراوشة والحركة الاخوانية ان يوقفوا التاريخ عن مسيرته الحتمية حتى يرلدوا هم. وهم يتناسون أو ينسون ان للتاريخ قوانينه ومسيرته الحتمية التي تسير دائما الى الامام وكل من يريد أن يوقف عجلة التاريخ كالذي يحاول ايقاف دوران الارض حول الشمس ولكن هيهات يستطيع ان يقوم بمثل هذه المهمة المستحيلة، وخاصة في هذه المرحلة التاريخية، مرحلة التفكير الجديد التي تهب على العالم من الاتحاد السوفييتي - سند حركات التحرر الوطني وكل الشعوب المكافحة من اجل حريتها.

لقد خبرنا في الماضي «القوائم العربية» والتي وصل عدد اعضائها في الكنيست احياناً الى ستة اعضاء وكانوا يدعون ايضاً أنهم يمثلون مصالح الجماهير العربية بالرغم من أن الحكم العسكري قد طال على هذه الجماهير بأصوات هؤلاء «الزعماء». وقد خبرنا كذلك احزاب المراخ باسمائه المختلفة الذي حكم البلاد خلال تسعة وعشرين عاما وكانت له اليد الطولى في سياسة سلب الارض والتمييز القومي والكبت ضد جماهيرنا وما زال هو المسيطر على أجهزة القمع والملاحقة من شرطة وجهاز ظلام، الذين استعملوا وما زالوا يستعملون اعنف الاساليب القمعية ضد جماهير شعبنا وشبيبتنا. وبالرغم من كل هذا يتوجهون الى جماهير هذا الشعب من اجل نيل أصواته تحت شعارات مضللة. وهذا الحزب الذي عمل من خلال اجهزة السلطة لخلق «المتكتيكين» في الانتخابات السابقة، لمنع زيادة قوة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، يخرج علينا اليوم بعد تراجع «المتكتيكين» بطبعة جديدة، طبعة «الحزب العربي الدمقراطي» هذا «الحزب» الذي يرفع زعيمه شعار «النضال» من الداخل اي داخل السلطة ونسي حضرته ان هذا الشعار ليس جديداً على جماهيرنا حيث رفع مثل هذا الشعار حزب «مبام» من قبله حاول ان يمرر هذه البضاعة عن طريق «عربه» بين جماهيرنا. ولكن «نضاله» الداخلي تمحور حول أخذ المراكز داخل السلطة والذي نتيجة «نضاله» هذا وصل الى مرحلة بالكاد تتذكر الجماهير اليهودية والعربية ان هناك حزباً في اسرائيل اسمه «مبام» واليوم يدلي ايضا هذا الحزب بدلوه من جديد من اجل كسب اصوات الجماهير العربية.

ان كل هذه الاحزاب والقوى تتحدث بنغمة واحدة في جوهرها حيث يقولون ان التصويت للجبهة «يعني عدم اعطاء الامكانية لهذه الاحزاب من اجل اخذ دورها في عملية السلام في المنطقة» (!) ويتناسون جميعاً ان كل برامجهم حول قضية حل الصراع في منطقتنا قضية شعبنا العربي الفلسطيني لا تتعدى في جوهرها مشاريع الحل الامريكي أي مشاريع «الحكم الذاتي» واتفاقيات «كامب ديفيد» المشؤومة والتي رفضها شعبنا. والدليل الواضح على هذا الرفض هو انتفاضة شعبنا منذ ستة اشهر وحتى اليوم. وان البرنامج الذي أصبح مقبولاً على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى جماهير شعبنا والعالم كله باستثناء اسيادهم الامريكيين وحكام اسرائيل هو برنامجنا، برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. اي كما يردد رفيقنا اميل حبيبي «الحجر الذي اهمله البناؤون يصبح حجر الزاوية».

أن التطورات التي تجري محلياً وعالمياً تجري تحت تأثير الانتفاضة البطولية لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة وتحت تأثير التفكير الجديد الذي يقوده الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي لقضايا الشعوب العادلة. وأن هذا الواقع سوف يفرض الحل العادل لقضية شعبنا العربي الفلسطيني قضية حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فهل يُعقل في ظل مثل هذا التطور الذي تراه جماهيرنا بوضوح ان تتراجع الى الوراء أم انها ستعمق من دورها الكفاحي من أجل أهدافها السامية عن طريق تقوية الجبهة في كل المعارك القادمة.

ان جماهيرنا قد تخطت من خلال تجربتها السياسية كل الالاعيب السلطوية، وأصبحت ذات وعي سياسي واجتماعي عال. فهل يعقل ان يعود الانسان الذي انهى الجامعة الى الصفوف الابتدائية. وجماهيرنا تجربتها تخطت منذ مدة الصفوف الابتدائية ولذلك ستعمل بكل طاقتها على تقوية قوة المستقبل «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

[كاتب المقال توفيق كناعنة (عرابة) عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي].

● وماذا عن احوالنا الصحية ؟ ●

● قابلت هذا الاسبوع صديقاً حميماً من الناصرة ودون عادته كانت تلوح على وجهه بوادر قلق سألته عن السبب قال بصوت خافت وحزين : ان احد اولاده البالغ من العمر ١٤ سنة موجود بالمستشفى ووضعه خطير.

سلامته يا زلمي شو السيرة !؟

اجابني : دهسته سيارة ثاني يوم العيد واصيب بجراح بليغة في راسه ونقل الى مستشفى العفولة. حاولت ان أواسيه واريح باله قليلا فقلت : ولا يهمك اليوم الدكاترة شاطرة والطب متطور كثير وانشاء الله هالقيمة بتزول وترجع صحته قوام.

رد علي بقليل من الغضب : مزبوط ولكن يا زلمي، كنت في العفولة اليوم، الاطباء والمستشفى كلهم مضربين وهنا شاغل بالي اكثر، الولد صغير وبده عناية طبية مشددة يعني لسه بشبه غيبوبة.

اجبته : يا حسرتي لا تهتم ولا واحد بيهمل مريض وخصوصا اذا كان مريض ووضعه خطير.

بعدها افترقنا ولكن تعابير وجهه المضطربة لم تفارقني وجعلتني اعيد النظر بما قلت له واذا كانت صحيحة او انها من باب المواساة.

اوضاع الخدمات الصحية المتدهورة في هذه الايام، الناتج عن تقليص الملاكات والميزانيات يجعل الجمهور في حيرة وقلق حتى هؤلاء، الذين يتمتعون بصحة جيدة !

بعد معاناة طويلة وبعد مماطلات لا تحصى ولا تعد من قبل حكومة الرأسين وخصوصا من قبل وزير ماليتها (اللامبالي لما يدور حوله) عاد وضع ازمة جهاز الصحة الى العناوين باقتراح رئيس الدولة لاقامة لجنة تحقيق.

الوزير تسيم «رحب» بهذه الفكرة ولكنه اشترط ان على هذه اللجنة ان تتقيد بميزانيات الدولة المقررة وعقب عليه سكرتير الهستدروت كيسار : اذا لم تكن للجنة صلاحيات فلا لزوم لاقامتها. وفي اليوم نفسه ابدى الوزير موداعي رأيه بالموضوع في مقابلة اذاعية وصرح : ان اية لجنة تحقيق معينة ليست لها «اسنان» (صلاحيات) فكل عملها واستنتاجاتها ستكون على الورق فقط. القضية معروفة، يجب ان تحسم في الحكومة. المعطيات والارقام جاهزة والمتبقي هو «رفع الايدي» وتجنيد الميزانيات (غريب بدأ يفكر بشكل صحيح). يظن هؤلاء المسؤولون ان الانتفاضة المشتعلة في الاراضي المحتلة تعفيهم من مزاولة واجبهم الانساني تجاه مواطنيهم. الصرف على الاحتلال هو اساس البلاء. فمسألة صحة الجمهور هي مسألة هامشية !

هناك الميزانيات تبذر «بكرم» دون حساب وبعشرات ملايين الدولارات شهرياً !

لا شك ان تدهور جهاز الصحة نابع ايضا من خلافات وتناحرات سياسية وحزبية ضيقة. الليكود بواسطة وزرائه يحارب «كوبات حوليم» الهستدروتية بتقليص الدعم المالي لمؤسساتها الصحية لاضعافها وثم لاغلاقها نهائيا فهو لا يرغب باعطاء خدمات صحية شعبية متساوية للجميع.

واضح ان الميزانيات المطلوبة لاعادة تفعيل جهاز الصحة بصورة منتظمة هي ليست تكاليف باهظة كما يدعي السادة الوزراء. فالمستشفيات قائمة وغرف العمليات قائمة والعيادات قائمة وما يلزم حالاً لنشل الوضع من الحضيض (بخطوط عريضة) :

● تعديل معاشات الاطباء والمرضات وباقي المستخدمين كما اتفق معهم.

● ان تستغل غرف العمليات بصورة ناجعة وهكذا تقصر مدة انتظار المرضى - اي العمل بوردية اضافية.

● دعم صناديق المرضى على اختلافها وخاصة صندوق المرضى «كوبات حوليم» الهستدروتية التي تعطي الخدمات الصحية لاغلبية السكان.

● اقامة عيادات جديدة في الاماكن النائية عن مراكز المدن خاصة في وسطنا العربي.

● زيادة الملاكات. فالاطباء على جميع اختصاصاتهم على أهبة الاستعداد لانقاذنا من هذا الوضع المخيف.

فيا سيادة رئيس الحكومة والوزراء اصغوا لنداء الشعب وكونوا انسانيين واتركوا خلافاتكم الايديولوجية والسياسية على جنب، الوضع خطير «وما حصل وبحصل» فيه الكفاية لصحوتكم من غفوتكم العميقة.

● أسد وزور - حيفا ●

فصل من كتاب ميخائيل غورباتشوف «عملية اعادة البناء والتفكير الجديد، لاجل بلادنا ولاجل العالم اجمع»:

« العالم الثالث » في الحياة الدولية

● صدر كتاب ميخائيل غورباتشوف «التغيير والتفكير الجديد لاجل بلادنا ولاجل العالم اجمع» في آن واحد عن «دار المطبوعات السياسية» (الاتحاد السوفييتي) وعن الدار الامريكية «هاربر اند رو» كذلك اشترت الحق في نشره كبريات دور الطبع والنشر في اوروبا الغربية وامريكا وآسيا.

عمَّ يحكي هذا الكتاب الذي استثار مثل هذا الاهتمام الواسع ؟ قبل كل شيء عن ان العالم الذي نعيش فيه متكامل ومترابط ولا ينقسم. وهذا المحور الفلسفي يتخلل كل مضمون الكتاب المؤلف من بابين اساسيين.

الباب الاول يتناول قضايا التغيير. يحلل المؤلف نتائج وطابع التحويلات التي تجري في الاتحاد السوفييتي في ميادين الاقتصاد والسياسة الاجتماعية والتشريع، وترسيخ القواعد الدمقراطية للحياة. وفي دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نيسان ١٩٨٥ وفي المؤتمر السابع والعشرين للشيوعيين السوفييتيين اعطيت اجوبة عن الاسئلة: ماذا يجب عمله ؟ كيف يصح العمل ؟ ومتى يجب العمل ؟ ويطور غورباتشوف في كتابه ويستكمل هذه الموضوعات مجيبا ايضا عن سؤال آخر: لماذا يجب فعل هذا ؟

وهذا يصح كلياً على الباب الثاني المخصص للعلاقات الدولية. وكان المؤلف يعرض على القراء ان يدرسوا معاً وقائع العالم المعاصر وهشاشته وتوقفه على حكمة وارادة الشعوب وزعمائها السياسيين. وقدرتهم على ان يروا، بنحو صحيح، اولوية القيم. ويجمعوا بنحو صحيح، بين المصالح الوطنية والمصالح البشرية العامة.

والكتاب، من حيث نبرته وصراحته، دعوة الى الحوار، فهو، كما يقول المؤلف، ليس بحثاً علمياً ولا مطبوعة سياسية واجتماعية دعائية، بل تأمل في التغيير، في القضايا التي واجهت المجتمع السوفييتي، في التفكير السياسي الجديد وفلسفة السياسة الخارجية.

كتب غورباتشوف مخاطبا القراء: «كتبتُ هذا الكتاب رغبة في مخاطبة الشعوب مباشرة.. ومع الزعماء وغيرهم من قادة العديد من الدول، مع ممثلي رأيها العام تقابلت. وهدف هذا الكتاب ان اشاطر مواطني العالم بأسره افكاري بدون وسطاء في المسائل التي تهم الجميع بلا استثناء».

ويرى المؤلف ان الكتاب لم ينته، وانه لا يمكن ان ينتهي. واستكماله يعود الى القضايا التي تتعلق بالمصالح الحيوية لجميع الشعوب، لجميع الناس في الارض.

ننشر فيما يلي الفصل من كتاب غورباتشوف المخصص للعالم الثالث في الحياة الدولية:

● بين وقائع العالم المعاصر العظيمة، ظهور اكثر من مائة دولة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على المسرح الدولي، وسيرها في طريق التطور المستقل، المتميز، ونحن نرحب بهذه الظاهرة في القرن العشرين. ان هذا عالم شاسع ومتعدد القسمات، مع مصالحه الكبيرة وقضاياه الصعبة، واننا نفهم ان مستقبل البشرية يتوقف على كيفية تطوره.

ان المسؤولية عن تمكين هذه العشرات من البلدان، وهذه الملايين والملايين من سكان الكرة الارضية من كشف وتحقيق طاقتها الفائقة الغنى في صالح التقدم العالمي، لا تقع عليها وحدها.

...في الوضع البائس الذي تعانيه البلدان النامية تقع المصادر الحقيقية للنزاعات الكثيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وحين تناول الكلام ذلك اثناء اللقاء مع الرئيس ريغن في جنيف، قلت له يجب قبل كل شيء فهم المنابع التي تنبع منها النزاعات الاقليمية.

والحقيقة هي التالية: صحيح ان هذه النزاعات ليست متماثلة من حيث طابع القوى المتضادة. ولكنها تنشب، كقاعدة، في التربة المحلية كعاقبة للتناقضات الداخلية او الاقليمية، الناجمة اما عن الماضي الاستعماري، واما عن عمليات اجتماعية جديدة، واما عن سوابق سياسة الفتح، واما عن هذه وتلك معاً.

.. وعن الاشياء الجدية يجب التحدث بجد. ان الشرق الادنى انما هو عقدة عويصة، معقدة، تتشابك فيها مصالح بلدان عديدة. والوضع هناك لا يزال خطراً. ونحن نعتبر انه من المهم سواء لاجل الشرق ام الغرب ام لاجل العالم بأسره على العموم فك هذه العقدة، ولكن هناك أيضاً وجهة النظر التالية: قضايا الشرق الاوسط تستعصي عموما على الحل. هذا الموقف من الصعب حتى فهمه. ولا يمكن الموافقة عليه، لا لاعتبارات سياسية ولا لاعتبارات اخلاقية. ذلك انه ينجم منه منطقيا امر واحد فقط: هو انه محكوم علينا بمواجهة تأزمات جديدة، وتفجرات جديدة للعمليات الحربية، وبلايا جديدة تحل بشعوب هذه المنطقة. اوليس من الافضل شغل موقف فعال ودعم جهود الذين يفتشون عن مخرج من مأزق الشرق الادنى الى طريق التسوية السياسية العادلة ؟

نحن نفهم انه من الصعب في ظل وضع الامور الراهن التوصل الى تنسيق مصالح الاطراف المتنازعة. ولكن يجب البحث، يجب السعي الى جمع مصالح العرب واسرائيل وجيرانها وغيرها من الدول تحت قاسم مشترك ما..

والاهم هنا مراعاة مصالح جميع الاطراف. وهنا بالذات ما يفسر مبادرتنا القديمة القائلة بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط..

من المهم ان تبدأ عملية التفاوض في التحرك، ان تشمل الاتصالات القائمة، الثنائية منها والمتعددة الاطراف، ان تجرى البحوث عن تسوية عادلة بهمة ونشاط. واذا لم يصبح المؤتمر «مظلة» لاجل تغطية الصفقات والخطوات الانفصالية، اذا اتجه الى تسوية حقيقية في الشرق الاوسط تراعي مصالح البلدان العربية، بما فيها الفلسطينيون، ومصالح اسرائيل، فاننا مستعدون لتقديم كل عون نستطيع تقديمه، وللاشتراك في جميع اطوار هذا المؤتمر، بل للاشتراك فيه بصورة بناءة.

وفي هذا الصدد اريد ان اؤكد اننا لا نضمر، من حيث المبدأ، اية عداوة لاسرائيل. ونحن نعترف بحقها المشروع في الوجود. ولكنه لا يسعنا في الوضع الراهن، وعلى ضوء الاعمال التي تقوم بها اسرائيل، ان نقدم على استئناف العلاقات الدبلوماسية.

.. ان تقديرنا للوضع في الخليج العربي، واسباب تأزمه معلوم، وهو معروض في بيانات رسمية، لقد اتخذ مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة قرارا يطالب بوقف النار وجميع العمليات الحربية وكذلك بانسحاب القوات المسلحة الايرانية والعراقية الى حدود معترف بها دوليا. وقد صوت الاتحاد السوفييتي بالموافقة على هذا القرار. ولكن الولايات المتحدة تبحث، خلافا لروح القرار، عن ذريعة لاجل التدخل في النزاع العراقي الايراني وتعزز وجودها العسكري في الخليج العربي، ومن جديد بحجة حماية مصالح الغرب من «الخطر» الناجم، كما يزعم، من جانب الاتحاد السوفييتي، وتعد بالبقاء في الخليج حتى بعد تسوية النزاع.

هكذا ينظرون الى جميع النزاعات الاقليمية، وجميعها ينظرون اليها عبر موشور التضاد السوفييتي الامريكي. وفي نفوسنا ينشأ انطباع مفاده ان الولايات المتحدة تحتاج الى النزاعات الاقليمية كاحتياطي دائم لاجل المناورة على مستوى المواجهة وسياسة القوة والدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي. اما نحن فاننا نعتبر انه لا يجوز تحويل هذه النزاعات الى مسرح للتضاد بين النظامين، وبخاصة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية.

وبما ان الكلام تناول النزاعات الاقليمية، فقد ينهض عند القراء، اغلب الظن، السؤال التالي: وما رأي غورباتشوف في القضية الافغانية ؟

لربما ليس الجميع يعرفون ان افغانستان هي اول بلد اقام الاتحاد السوفييتي علاقات دبلوماسية معه. ودائما حافظنا على علاقات طيبة مع هذا البلد، سواء مع الملوك ام مع زعماء القبائل. ومن المؤكد ان لافغانستان معضلات عديدة ناجمة عن تأخرها الاقصى، وهذه المعضلات ليست في المقام الاخير من عواقب السيادة الانجليزية. ولهذا من الطبيعي تماما ان ظهر بين الافغان اناس ارادوا ان يساعدوا شعبهم في التفلت من القروسطية، وتحديث مؤسسات الدولة والمؤسسات الاجتماعية. واعطاء التطور زخما كبيراً، ولكن ما ان ارتسمت تغيرات تقدمية في افغانستان حتى اخذت هذه البلاد تعاني من الضغط الخارجي واخذت تتدخل الاوساط الامبريالية في شؤونها الداخلية. ولهذا طلبت القيادة الافغانية وفقا للمعاهدة القائمة بين بلدينا المساعدة من الاتحاد السوفييتي (وقد طلبت المساعدة منا ١١ مرة قبل ان نوافق على ارسال مجموعة محدودة من القوات المسلحة السوفييتية)

اننا نود لو نعيد القوات المسلحة السوفييتية الى الوطن بأسرع ما يمكن، وهذه المسألة محلولة مبدئيا، ولكنها ترتبط بضرورة التسوية السياسية حول افغانستان. ونحن نؤيد خط القيادة الافغانية الحالية الرامي الى المصالحة الوطنية. ان الاتحاد السوفييتي يريد ان يرى افغانستان في المستقبل أيضا دولة مستقلة، سيدة، غير منحازة، ان الشعب الافغاني هو الذي يقرر اي طريق يسير عليها، واي حكومة ستكون عنده واية برامج للتطوير والتنمية ستنفذ، فهذا حقه السيد.

يجب ان يبقى لجميع الشعوب الحق في اختيار سبيلها للتطور، والحق في تقرير مصيرها، والتصرف باراضيها ومواردها البشرية والطبيعية، واذا لم يتبين جميع الساسة في جميع الدول هذا المفهوم، فلن يكون من الممكن توجيه العلاقات الدولية في مجرى عادي، ذلك ان الفوارق الايديولوجية والاجتماعية، والفوارق في الانظمة السياسية هي كذلك نتيجة اختيار قامت به الشعوب، وهذا الاختيار ينبغي ان لا يكون ذريعة لاجل نشوء احداث او ميول في العلاقات الدولية من شأنها ان تتحول الى نزاعات او الى مواجهة حربية.

آن الاوان للزعماء الغربيين ـ وعلى كل حال سيتعين القيام بذلك ـ التحرر من الذهنية والتصورات المتكونة في زمن الامبراطوريات الاستعمارية، وما دام الغرب يعتبر «العالم الثالث» منطقة نفوذ اعتاد ان يتحكم فيها خلال قرون وقرون، فان بؤر التوتر ستبقى، وستشتد المقاومة في وجه الامبريالية، الامر الذي يؤدي الى ظهور «نقاط ساخنة» جديدة.

..آن الاوان للاعتراف بان لشعوب «العالم الثالث» الحق في ان تتصرف بمقدراتها. فبعد نضال مديد وعسير، نالت الاستقلال السياسي، وهي تسعى كذلك الى الاستقلال الاقتصادي. والذين يرأسون هذه البلدان ـ وقد تحادثت مع كثيرين منهم ـ يعتمدون على ارادة وتأييد شعوبهم، ويريدون ان يفعلوا شيئاً ما من اجلها. وهم يريدون ان يدفعوها الى طريق الاستقلال الحقيقي والتعاون والمساواة في الحقوق. ذلك ان هذه البلدان تملك موارد طائلة، طبيعية وبشرية، وان سعيها الى الاستفادة من هذه الموارد لاجل تطورها بالذات مفهوم. وهي تريد ان تعيش مثل شعوب البلدان المتطورة، وليس اسوأ، ولكن المجاعة والامراض تعذبها، ومواردها تتسرب الى الدول المتطورة وتنصب في الدخل الوطني لهذه الدول عبر قنوات التبادل غير المتكافئ. بيد ان البلدان النامية لا ترغب في التسليم بهذا الوضع.

هكذا هو واقع من وقائع العالم المعاصر ليس الجميع في الغرب يأخذونه في الحسبان، رغم انهم يفهمونه. ولكن لا يجوز عدم اخذه بالحسبان، ذلك ان الكلام يتناول الان عشرات وعشرات الدول.

... ان اغلبية الدول النامية تتمسك بسياسة عدم الانحياز، وعلى هذا المرتكز نشأت حركة عدم الانحياز ـ اكثر من ١٠٠ دولة تمثل قسما كبيرا جدا من سكان الكرة الارضية. وهذه الحركة هي في الوقت الحاضر قوة جبارة، عامل كبير من عوامل السياسة الدولية. وهي تسهم في بناء علاقات دولية من طراز جديد، وذلك، بالطبع، مع جميع التلاوين والخصائص الملازمة لهذه الحركة.

ان حركة عدم الانحياز تجسد سعي الشعوب المتحررة الى التعاون المتكافئ، الى الاعتراف للشعوب بحقوقها ومصالحها المشروعة، الى نفي مظاهر السيادة والتحكم والادعاءات بالهيمنة من الحياة الدولية. والاتحاد السوفييتي يفهم اهداف حركة عدم الانحياز، ويتضامن معها.

...ان تطور الحضارة يكتسب طابعا احزم فأحزم في الشرق، في آسيا، وفي منطقة المحيط الهادي. واقتصادنا يتزحزح كذلك صوب سيبيريا، صوب الشرق الاقصى، ولذا لدينا مصلحة موضوعية في اغناء التعاون في آسيا والمحيط الهادي.

ان الاتحاد السوفييتي ليس بلدا اوروبيا وحسب، بل بلد آسيوي أيضاً، وهو ينادي ببناء الاسس في منطقة آسيا والمحيط الهادي الشاسعة التي سينتقل اليها بالاحرى مركز السياسة العالمية في القرن المقبل، لتحسين الوضع ولاجل اعادة النظر في العلاقات عن طريق مراعاة مصالح جميع الدول، وعن طريق توازن هذه المصالح. ونحن ضد تحويل هذه المنطقة الى مزرعة لاحد ما. ونحن نقترح على الجميع المساواة الفعلية في الحقوق والتعاون، والامن الشامل.

ان قضايا السلم في آسيا ليست، على الارجح اقل مما في سائر اقسام الدنيا، وحتى هنا وهناك اكثر حدة وايلاما. ومن الطبيعي ان الاتحاد السوفييتي والهند وغيرهما من الدول قلقة من جراء هذا، وقد تقدمت في مختلف السنوات بمبادرات مناسبة، وأشهرها الاقتراح القائل بتحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام. وقد حظي هذا الاقتراح بتأييد الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

ان تعهد الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية بالامتناع عن ان يكونا البادئين في استعمال السلاح النووي قد اصبح عاملا مهما جداً للسلام في آسيا والمحيط الهادي وفي العالم اجمع.

... ومراعاة لرأي البلدان الآسيوية وقلقها، خطا الاتحاد السوفييتي خطوة مهمة، فقد وافق على «الصفر المزدوج الشامل» فيما يتعلق بالصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملياتية التكتيكية. وقد اعربنا كذلك عن الاستعداد للتعهد بالامتناع عن زيادة عدد الطائرات حاملة السلاح النووي في القسم الآسيوي من بلادنا، اذا لم توزع الولايات المتحدة بصورة اضافية سلاحا نوويا بوسعه ان يبلغ اراضي الاتحاد السوفييتي. ونحن نأمل في ان يشكل كل هذا حافزا لاجل عملية نزع السلاح النووي في آسيا.

رغم كل تعقد وتبرقش الوضع في آسيا والمحيط الهادي، ورغم جميع الفوارق في توزع التلاوين المشرقة والقاتمة، يبرز انشاء لوحة عامة معاد للسلاح النووي، والان تتوفر الفرصة لبدء التحرك في مسيرات تؤدي الى تصفية السلاح النووي في آسيا، ومن شأن انشاء المناطق الخالية من السلاح النووي، مثلاً، ان تشكل خطوة مهمة في هذا الاتجاه، ومعلوم ان الاتحاد السوفييتي قد وقع البروتوكولات المناسبة الملحقة بمعاهدة راروتونغ بصدد انشاء منطقة كهذه في القسم الجنوبي من المحيط الهادي. ونحن نؤيد اقتراحات البلدان الاخرى بانشاء مناطق خالية من السلاح النووي في آسيا الجنوبية الشرقية وفي شبه جزيرة كوريا. ومن شأن مؤتمر عالمي للمحيط الهندي يبحث مسألة اعلان هذه المنطقة منطقة سلام ويبت فيها ان يخدم اهداف نزع السلاح النووي.

ان منهاجيتنا، موقفنا من نزع السلاح النووي متماثلان في آسيا كما في اوروبا. ونزع السلاح النووي يجب ان يتحقق تحت رقابة دولية صارمة، بما فيها التفتيش المحلي. ونحن نقترح بالحاح الشروع بمفاوضات مع الولايات المتحدة بصدد الاسلحة النووية في منطقة آسيا والمحيط الهادي وحل هذه القضية على اساس المعاملة بالمثل. ومع مراعاة مصالح امن الجميع بكل دقة.

... الهند جارتنا في الجنوب. بلد يبلغ عدد سكانه ٨٠٠ مليون نسمة، دولة عظيمة تتمتع بتأثير كبير في حركة عدم الانحياز، بمكانة دولية كبيرة، وهذا عامل مهم جدا من عوامل السلام في آسيا وفي العالم اجمع.

ان العلاقات السوفييتية الهندية تسير من زمان وثقة في خط صاعد. وقد تقابلنا غير مرة مع رئيس وزراء الهند رجيف غاندي في موسكو وفي دلهي. وقد تركت زيارة الهند في سنة ١٩٨٦ انطباعا عميقا، وهناك اتخذ بيان دلهي الواسع الشهرة الآن.

وانه لمفهوم الاهتمام الذي تثيره هذه الوثيقة في كل مكان. ان بيان دلهي ظاهرة غير عادية. وهو يضرب مثالا جديدا تماما على موقف سياسي وفلسفي من العلاقات بين الدول. ان اساس بيان دلهي الفلسفي والاخلاقي هو اولوية القيم البشرية العامة في العصر النووي الكوني. صحيح ان هذه الوثيقة قد وضعها بلدان معا، ولكن اهميتها تتجاوز بعيدا الاطر الثنائية والاطر الاقليمية.

ان صدور بيان دلهي قد عكس بحد ذاته طابع العلاقات السوفييتية الهندية الفريد. عندنا نظامان اجتماعيان مختلفان ولكن هذا لا يمنع هذا التعاون الذي يؤدي الى الاغناء الروحي المتبادل، الى وحدة واسعة بين النظرات الى مسائل العهد المعاصر الجذرية. والى وحدة النظرات هذه سار بلدانا كل منهما في طريقه، انطلاقا من بواعث خاصة.

يمكن القول عن العلاقات بين الهند والاتحاد السوفييتي انها مثالية في كثير من النواحي ـ من حيث الامتلاء بمضمون سياسي واقتصادي وعلمي وتكتيكي وثقافي متعدد الجوانب ومن حيث الاحترام المتبادل العميق والتعاطف الشديد بين شعبي البلدين، ومن حيث التلاوين التي تعكس الثقة المتبادلة المصحوبة بالحاجة العميقة المشتركة الى الصداقة.

لماذا قامت علاقات بمثل هذا المستوى الرفيع بين الهند والاتحاد السوفييتي، مع انهما دولتان مختلفتان من حيث النظام الاجتماعي والسياسي ؟ لان الطرفين يبنيان سياستهما ـ لا بالقول بل بالفعل ـ على مبادىء السيادة، والمساواة في الحقوق، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والتعاون، والاعتراف لكل شعب بحرية اختيار نظامه السياسي، واشكال تطوره الاجتماعي.

... واني لعلى اقتناع بان البشرية قد اقتربت من مرحلة يتعلق فيها الجميع بعضهم ببعض. لا يمكن فصل بلد عن بلد آخر، وشعب عن شعب آخر، وبالاحرى معارضة احدهما بالاخر وهذا ما يسمى بالاممية في المصطلحات الشيوعية. ولكن هذا يتطابق مع تأكيد القيم الانسانية العامة.

وفي آخر المطاف، ستضطر الاوساط الحاكمة في الغرب ايضاً الى مراعاة مصالح شعوب «العالم الثالث» وقد سألت السياسي الامريكي هارت: وهل حقا لا تستطيع امريكا ان تعرض على البلدان النامية سياسة تختلف عن التي تنتهجها اليوم ؟ بوسع الولايات المتحدة الامريكية ان تفعل الكثير لاجل بناء علاقات جديدة بين الدول دون ان تخسر شيئاً على الصعيد الاقتصادي، بل بالعكس، تكسب.

نحن ندعو القيادة الامريكية الى البحث معا عن السبل لحل قضايا «العالم الثالث» ولهذا الغرض توجد سبل اخرى وطرائق اخرى غير الاكراه، ان ما نقترحه واقعي تماما. يجب على الولايات المتحدة ان تجد الفرصة لاستخدام بأسها ورأسمالها وكل ما يحال الان الى الاهداف الحربية، في اغراض اخرى، لاجل حل قضايا العالم المعاصر الاقتصادية والاجتماعية ●

М.С.Горбачев

ПЕРЕСТРОЙКА И НОВОЕ МЫШЛЕНИЕ

ДЛЯ НАШЕЙ СТРАНЫ И ДЛЯ ВСЕГО МИРА

● غلاف كتاب غورباتشوف «عملية اعادة البناء والتفكير الجديد لاجل بلادنا ولاجل العالم اجمع» ●

مقابلة مع دين تلومي رئيس الحزب الشيوعي في جنوبي افريقيا:

النظام العنصري يعترف الان بانه يستحيل القضاء على الحزب الشيوعي !

* وحدة كل القوى الوطنية والثورية والدمقراطية المناهضة للعنصرية هي الضمان لسحق النظام العنصري الفاشي واقامة مجتمع افريقي دمقراطي يتساوى ويتعاون فيه كل المواطنين بدون اية تفرقة عرقية ! *

●اطفال «سواتو» احدى المدن الغيتوات في جنوب افريقيا ـ اطفال الغضب والحجارة والثورة في جنوب افريقيا●

● دين (دانييل) تلومي (ولد عام ١٩١٩ في عائلة رجل دين، مهنته مدرس جامعي. في سنوات الحرب العالمية الثانية انتسب الى الحزب الشيوعي ومن ثم الى المؤتمر الوطني الافريقي. في عام ١٩٤٩ انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الافريقي. احد مؤسسي مجلس السلم الجنوب الافريقي، رئيس تحرير وناشر مجلة «ليبريشن» في الخمسينات، في عام ١٩٥٣ منعت السلطات دين تلومي من المشاركة في النشاط السياسي، وفي عام ١٩٦٣ وضعته تحت الاقامة الجبرية في منزله، بعد ذلك سرعان ما نظم الحزب الشيوعي سفره الى الخارج. منذ عدة سنوات وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمؤتمر النقابات في جنوب افريقيا. في السبعينات اصبح نائب السكرتير العام للمؤتمر الوطني الافريقي. انتخب في عام ١٩٨٧ رئيسا وطنيا للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا.

وفيما يلي مقابلة مع دين تلومي.

● حزبكم محظور منذ عام ١٩٥٠ ولديه خبرة هائلة في العمل السري. فما الذي كان في مركز اهتمامه في السنوات الاخيرة التي تفاقمت فيها أزمة نظام الفصل العنصري بصورة حادة ؟

■تتجه الجهود الاساسية نحو صيانة وتوطيد وتوسيع بنيتنا السرية. اذ يتوجب العمل في ظروف اعمال القمع المستمرة التي يمارسها نظام الحكم العنصري، فقد تمكن في السنوات العشر الاخيرة من القضاء على قسم كبير من جهاز الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، واعتقال وتعذيب العديد من النشطاء والقادة.

بيد ان الملاحقات لم تمنع حزبنا من اقامة صلات اوثق بين خلاياه وتعزيز الاساس الجماعي لنشاطه، فهذه الخلايا كثيرا ما تناقش اليوم، بصورة مشتركة، مسائل النضال العامة والمهام التي تطرحها قيادة الحزب وقضايا تطور الحركة الثورية، ونحن ننطلق من انه مهما كانت الظروف التي يعمل فيها الحزب الشيوعي، فانه ينبغي أن يسعى دائماً الى توسيع الصلات مع الشغيلة. ونعمل الان على اضفاء دينامية اكبر على العمل السري. وعلى وجه التحديد انشاء خلايا في المؤسسات.

● كيف ينشر الشيوعيون في ظروف جنوب افريقيا آراءهم بين السكان ؟ حدثونا عن الاتجاهات الاساسية لعمل الحزب الشيوعي الايديولوجي والدعائي.

■ ان هدف هذا العمل لا ينحصر في اعداد الكوادر الحزبية او المشاركين في التحالف الثوري الواسع القائم في البلاد، بل وفي تربية الجماهير الشعبية سياسيا. ان مواد الحزب الشيوعي الدعائية تتناول طائفة واسعة من المسائل، ونحن نتحدث فيها عن تاريخ حزبنا ومهامه الحالية وآفاقه. ونصدر، من حين الى آخر منشورات نوضح فيها فحوى العمليات الجارية في البلاد.

حقق الشيوعيون الكثير في نشر برنامجهم الحزبي ونشر بعض مؤلفات كلاسيكيي الماركسية اللينينية. وقد صدرت هذه المؤلفات في كراريس منفصلة، ولكل كراس لونه الخاص، وحجم مناسب بحيث يمكن اخفاؤه عن الشرطة العنصرية واجهزة المخابرات في حالة التعرض للتفتيش. ونعمل الان على ترجمة «بيان الحزب الشيوعي» الى لغة الزولو.

وتوزع في جنوب افريقيا ايضاً مجلة الحزب الشيوعي «افريكان كومونيست» ـ بشكل طبعة خاصة سرية ـ وبدأت منذ عام ١٩٨٥ تصدر مرة كل شهرين صحيفة «اومسيبينزي» («العامل»)، وسمتها المميزة انها تتناول بصورة شاملة مواضيع مختلفة في مقالات صغيرة الحجم .فكل مادة موجزة، ملموسة من حيث المحتوى، ومكتوبة بلغة مفهومة.

فنحن نريد ان تناقش الصحيفة المسائل المختلفة مع الشعب، الا ان تنقل اليه رأيها فقط. وفي رأينا ان أعلى تقريظ نالته كان رسالة احد العمال من بلدة لارتلي ـ هوم الافريقية الصغيرة، الذي كتب فيها يقول: «لقد اضطررت الى ترك المدرسة باكرا، بيد انني اهتم كثيرا بالمسائل السياسية. عندما اقرأ المواد التي تنشرونها فانه يمكن، حتى من دون تعليم جيد، فهم ما تكتبونه، وتتملكني الرغبة في ان اعرف المزيد عن السياسة. أرجوكم ان ترسلوا الي اكثر ما يمكن من اعداد الجريدة، عاش النضال الشعبي! عاش المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا».

■ ما هي المواد التي تنشرونها في «اومسيبينزي» ؟ وما هي علاقتها بمهامكم اليومية والبعيدة المدى ؟

● نشرت الصحيفة سلسلة مقالات حول الفلسفة الماركسية والاقتصاد السياسي، وتنشر مقالات حول سير اقتصاد جمهورية جنوب افريقيا، ففي احد الاعداد الاخيرة، مثلا، ثمة مادة بورصة الارصدة في جوهانسبيرغ، توضح كيفية عملها والدور الذي تلعبه في الاقتصاد الرأسمالي العالمي، ونسعى في كل عدد من «اومسيبينزي» الى القاء الضوء على القضايا الدولية. ونكتب عن الوضع في الشرق الاوسط، عن بطولة شعب نيكاراغوا الذي يدافع عن ثورته، وعن الاتجاهات الاساسية للنضال من اجل السلام. وتحدثنا مؤخراً عن اغتيال عنصريي جنوب افريقيا الدنيء لساموزا ماشيل.

وتحاول في الوقت نفسه، بمساعدة الصحيفة، قيادة اعمال شعبنا وتوجيهه في اتجاه معين، فتنشر في كل عدد الشعارات السياسية الاكثر الحاحا، وقد نشرت في «اومسيبينزي» ايضاً سلسلة مواد حول كيفية تنظيم العمل السري.

وعلى حد علمنا تصبح الصحيفة اكثر شعبية. فالقراء الذين تتوفر لديهم فرص الوصول الى اجهزة النسخ الضوئي يعيدون تصوير اعدادها ويوزعونها على معارفهم. وكثيراً ما يعطي الناس العدد الى الاخرين بعد قراءته. وهذه مخاطرة، فالشخص الذي يعثر لديه على كراس سياسي او منشور او اي مادة دعائية اخرى للحزب الشيوعي يحكم عليه بالسجن خمس سنوات كحد ادنى، اما الاعدام فهو اقصى درجات العقاب وفق القوانين المعمول بها.

ان تعريف الناس عن الواقع في البلدان الاشتراكية والحديث اليهم عن الاتحاد السوفييتي والدعم الذي يقدمه للقوى الثورية المعادية للامبريالية وعن التحولات هناك الان، هو جانب هام من عملنا السياسي والدعائي والتربوي.

وبقدر ما تتسع النقاشات في جنوب افريقيا عن مستقبل البلاد وتصبح افكار الاشتراكية اكثر شعبية، يبدي الناس اهتماما متزايدا بالاخبار عن البلدان الاشتراكية، ان الحديث عن مكاسبها وفي الوقت نفسه عن مصاعبها والقضايا غير المحلولة يعني مساعدة شعبنا على فهم جوهر النظام الجديد على نحو اعمق، ونؤكد في هذا السياق على ان بناء المجتمع الاشتراكي اعقد بما لا يقاس من خوض حتى اكثر المعارك الثورية صعوبة.

■ كثيرا ما تزعم الدعاية الامبريالية انه يلاحظ في جنوب افريقيا «تغلغل شيوعي» في الحركة المناضلة ضد العنصرية. حدثونا في هذا الصدد عن العلاقات بين الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا والمؤتمر الوطني الافريقي.

● بينهما تحالف لا يمكن زعزعته او القضاء عليه. لا احب الحديث عن نفسي، بيد انني اود في هذه الحالة الاستشهاد بتجربتي الشخصية، فانا في الوقت نفسه رئيس للحزب الشيوعي وعضو في قيادة المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر نقابات جنوب افريقيا، ويرتبط نشاطي السياسي بهذه التيارات الثلاثة لحركتنا الثورية. ولا توجد بينها اية تناقضات ولم أشعر ابدا انني اعمل لمنظمة على حساب الاخرى.

اننا نعلم تماما ان المؤتمر الوطني الافريقي يكون اقوى اذا كان الحزب الشيوعي اقوى، وكلما عمل الحزب الشيوعي على نحو افضل كان مستوى نشاط المؤتمر ودرجة تنظيمه اعلى. ان انتصار الثورة في جنوب افريقيا يتطلب تعزيز صفوف كلتا المنظمتين وتوسيعها. وهذا الترابط ناجم عن التحالف الفريد من نوعه بين حركة التحرر الوطني وحزب الطبقة العاملة. فلدينا اهداف ومواقف مشتركة. وذلك ليس في مسائل النضال الثوري داخل البلاد فحسب، بل في الموقف من القضايا الاساسية التي تواجه البشرية ايضاً.

يشغل الشيوعيون عدة مناصب قيادية في المؤتمر الوطني الافريقي ويضطلعون بدور نقابات جنوب افريقيا. وقد دفع العديد منهم حياته ثمناً لنشاطه السياسي.

يحاول الامبرياليون والعنصريون شق التحالف بين المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا. ولهذا الغرض اطلقوا فكرة «المؤامرة الشيوعية». وتجري في الوقت الحاضر في البلاد حملة شرسة معادية للسوفييت تصل احيانا الى حدود الهستيريا. ولا تزال الامال تراود عدونا في العثور على «قوميين افارقة معتدلين» يمكن ان يناضلوا ضد الشيوعيين. ولكن عبثا. فالشعب قد اقتنع بانه ليس لدى الحزب الشيوعي من هدف سوى الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والسكان الكادحين كافة. ويكسب الشيوعيون ثقتهم بفضل اخلاصهم للقضية وتفانيهم وفهمهم العميق للعمليات الجارية في المجتمع. ويدعو الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا الى اوسع مقاومة ضد نظام الحكم بمشاركة النقابات والمنظمات الدمقراطية الجماهيرية ولجان الشوارع وهيئات السلطات المحلية المشكلة في البلاد، والمساهمة في توطيد هذه القوى كلها. وحتى نظام الحكم العنصري مضطر الى الاعتراف بانه لم يعد قادراً على القضاء على حزبنا.

■ يرتدي النضال ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا جانبا دوليا هاما. فما هو الدور الذي يلعبه الشيوعيون في هذا المجال ؟

● اننا نتمسك بثبات بوجهة النظر القائلة ان المؤتمر الوطني الافريقي هو وحده الذي يمثل على الصعيد العالمي مجمل القوى الثورية في جنوب افريقيا. وفي الوقت نفسه يشارك اعضاء الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في نشاطه السياسي الخارجي، وكذلك في عمل مؤتمر نقابات جنوب افريقيا الذي يعمل بصورة اساسية، من خلال انتمائه الى اتحاد النقابات العالمي، على تطوير العلاقات مع المراكز النقابية التقدمية في البلدان الاخرى.

ويعتبر حزبنا نفسه جزءاً لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية، فمهما كان النضال صعبا، ومهما كانت الظروف التي نمر بها معقدة وايا كانت العقبات التي تواجهنا، نرى واجبنا في توحيد هذه الحركة، التي تظل في نظرنا الاداة الرئيسية للتجديد الثوري للعالم.

لقد شاركنا في اللقائين الدوليين عامي ١٩٦٠ ـ ١٩٦٩، وكنا من بين منظمي لقاء الاحزاب الشيوعية والعمالية في افريقيا الاستوائية والجنوبية، ونحن على يقين من ان الجهود الرامية الى تطوير العلاقات بين الاحزاب الشقيقة ينبغي ان تستمر لكي يلتقي انصار الماركسية اللينينية في قارتنا بانتظام ويتبادلوا الاراء ويناقشوا بصراحة شتى المسائل ويفعلوا اكثر من اجل الانتصار في المعركة ضد الامبريالية والاستعمار الجديد.

وقد توجه الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا الى الحركة الشيوعية العالمية مرارا بنداء للمساعدة على فرض عقوبات الزامية ضد النظام العنصري ودعم القوى الثورية في بلادنا معنويا وماديا. ان تجاوب الاحزاب الشقيقة مع مطالباتنا ونداءاتنا يحفز نمو الوعي الاممي لشعب جنوب افريقيا الكادح. فالوطني الحقيقي لا يمكن الا ان يكون امميا حقيقيا. لذا ننوي اطلاع الناس على نطاق اوسع على النضال الدائر في مختلف ارجاء الكرة الارضية.

واقول شيئا آخر. يحاول اعداؤنا بشتى الوسائل تخريب العلاقات بين المؤتمر الوطني الافريقي والاتحاد السوفييتي وتشويه طابع التضامن العالمي مع معركتنا ضد الفصل العنصري. فيزعم الممثلون الرسميون للولايات المتحدة، مثلا، ان الحزب الشيوعي العوبة بيدي الاتحاد السوفييتي الذي يستغل على حد زعمهم الشيوعيين لتعزيز تأثيره في المؤتمر الوطني الافريقي وتحديد مسار معاركنا المقبلة، وهذا هراء بالطبع. فالاتحاد السوفييتي كما اكد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي أ. تامبو بحق، لا يتضامن مع المؤتمر بسبب مواقف حزبنا الشيوعي، بل لانه مخلص لافكار النضال ضد العنصرية والاستعمار والفصل العنصري،

فلا الاتحاد السوفييتي حاول ولا البلدان الاشتراكية الاخرى حاولت بتاتا فرض هذه الحلول السياسية او تلك علينا. انها تقدم لشعب جنوب افريقيا كل ما تستطيعه من دعم. وقد ساعد التضامن العالمي دون شك المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، على الرغم من قسوة أعمال القمع، على توسيع النضال ومنحه قوة جديدة والوصول الى ذرى الحاضر التي تتراءى منها نهاية النظام العنصري».

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية)

* تهنئة *

الى العزيز غانم محمود صادق نوباني: أحر التهاني بمناسبة الخطوبة و «الف مبروك».

ابراهيم تلس وشريف محاميد ـ ام الفحم



رسائل الأصدقاء

• الطالب ناصر غنايم من سخنين ارسل لنا رسالة تحتوي على خاطرة ومحاولة شعرية اما موضوع الخاطرة فهو تربية الاطفال والطرق التي يجب على الامهات اتباعها في تربية أطفالهن، ومن الامور التي يؤكد عليها ناصر وهي فعلا صحيحة ان على الام ان تحاول الاجابة على اسئلة ابنها مهما كثرت حتى لو بدت لها سخيفة احياناً ويورد امثلة على ذلك. كذلك يكتب ناصر عن تصرفات الاطفال التي تبدو غريبة احياناً ولكن اذا تعمقنا فيها نجد ان الطفل محق فيها احياناً كالطفل الذي يرغب التجرد من ملابسه في البيت. يبدو الامر غريباً ولكن يتبين فيما بعد انه أصيب بالحكاك او ان ملابسه ضيقة ولا يشعر بالارتياح فيها، واحياناً يكون ذلك رغبة منه في لفت انتباه الاخرين. وفي كل هذه الحالات يجب علينا ان نتفهم تصرفاته.

اما في المحاولة الشعرية وهي بعنوان «بلدي سخنين ووطني النازف» يقول

الى متى سنعيش يا وطني بلا شمس
كل العالم يرقص ويغني وانت
تصرخ
أيها النازف دماً وعطراً وبخوراً.

●●●

نحن هنا كالصخرة
نحن كشجرة زيتون
في الارض غرسنا
لن نقلع

• الى صاحبة قصيدة الرثاء «لم فرش البجع ريشه، فوق صفحة الغدير» نعتذر عن نشر القصيدة، عهدناك تكتبين بأسلوب اكثر حكمة وبطريقة لبقة في مثل هذه المواضيع.

• نهى نظمي ابو دبي من الناصرة ارسلت لنا مجموعة من الخواطر منها «قصة البطولة في بلادي» تقول فيها: «كبر الحجر في احشاء الارض ولبست الطبيعة ثوباً اخضر، وتحدت الريح العنيدة كل من حولها، الاطفال يمرحون وعلى الجدران يرسمون بالكلمات «هنا باقون، باقون يا بلادي».

اما الخاطرة «ايها المقاتل الفلسطيني» فنعتذر عن نشرها.

والخاطرة الثالثة «مناجاة الاحبة» تقول نهى فيها «عودي اليّ يا من منحتك قلبي.. يا من سلمتك مفتاح اسراري لا تغلقي في وجهي الابواب، لا تحاولي الهروب من خلف السياج، انتظرتك هناك حيث كنا. تمزقت قصائدي وماتت زهرتي الجميلة وما عدت، هربتِ بعيداً بعيداً».

• سهى نظمي ابو دبي من الناصرة ارسلت لنا مجموعة من الخواطر منها «لمن يكون النصر» تقول فيها:

«ألا انني اسمع صوت الضحايا
تشق القبور
اجساد مزقتها القنابل
تهتف لاطفال بلا وطن
للشهداء الايتام..
عندما يموت الحب ويموت الحي
من نسمة الهواء
تعلو صرخة النداء
في صمت الليل الرهيب
فتموت العصافير ويموت الانسان
وعندها...
لمن يكون النصر ؟!!»

اما في خاطرة «الوطنُ طفلٌ» فتكتب سهى:

«ومن اجلك ايها الوطن الغالي
سأعيش
من اجلك سأموت
صامداً شامخاً
سأمسح الاحزان عن شفاه
نسيت الابتسامة
شفاه اطفال ابرياء
هنا ولدت وهنا سأموت
في حضنك ايها الوطن سابقى
لن ارحل... يد الجلاد
ستكسر، والابتسامة ستعلو
حين يغيب سارق الفرح».

وفي خاطرة «عروس الوطن» تقول سهى:

«ما اجمل عروس الوطن بفستانها
الابيض
معطرة بعطر العروبة
وبدماء الشهداء...
كان قلبها ينبض بقوة
ارادت ان تتحدى الموت
وتتحدى كل الاعداء
لتكمل المسيرة على تراب وطنها
الغالي
كانت محمولة على سواعد قوية
ورؤوس شامخة
مغطاة بدم الثوار..
رقصت وزغردت لها كل نساء
الارض
وغنى لها كل الشبان
وبعدها غطوا وجهها المناضل
بالتراب
واقسموا ان سيكملوا المشوار...»

اما الخاطرة «الى ابطال الحجارة» فنعتذر عن نشرها.

□ صفحات من التاريخ □

• بقلم: اسكندر عمل •

جامعة الدول العربية

(الحلقة الثالثة)

** اجهزة الجامعة:

أ ـ المجلس:

• تنص المادة الثالثة من ميثاق الجامعة ان يكون للجامعة مجلس يتألف من ممثلي الدول المشتركة فيها، والمجلس اهم اجهزة الجامعة وهو صاحب القرار الاخير في كل توصيات وقرارات الاجهزة الاخرى في الجامعة وهو يراقب هذه الاجهزة ويشرف عليها ومهمة المجلس كما حددها الميثاق هي تحقيق اغراض الجامعة ومراعاة تنفيذ الاتفاق الذي تقر به الدول الاعضاء فيها كذلك تقرير وسائل التعاون مع الهيئات الدولية المختلفة (شكليا المجلس هو المقرر الاعلى فاذا عقد مثلا مؤتمر ذروة لرؤساء الدول والملوك فان قراراته تفوق قرارات المجلس. لان رؤساء الدول هم صانعو القرارات في معظم الدول العربية)

لكل عضو في مجلس الجامعة صوت واحد فقط. ويجتمع المجلس مرتين في السنة. في آذار وتشرين الاول ويعقد جلسات غير اعتيادية بطلب من دولتين من دول الاعضاء، اما قرارات المجلس فتكون بالاكثرية وهي تلزم الاعضاء الذين يقبلون بها.. وهذا طبعا يضعف من امكانيات العمل المشترك الموحد الناجع، والاسباب واضحة مما سبق عن ميثاق الجامعة وموادّه.

ب ـ الأمانة العامة

تنص المادة ١٢ من ميثاق الجامعة ان يكون للجامعة امانة عامة دائمة تتألف من امين عام وامناء مساعدين وعدد كاف من الموظفين، ومن مهام الامين العام اعداد مشروع ميزانية الجامعة وعرضه على المجلس للموافقة عليه قبل بدء كل سنة مالية. وتتولى الامانة العامة الاعمال الادارية المتعلقة باجتماع مجلس الجامعة. كذلك تقوم الامانة باعداد مؤتمرات الذروة وغيرها من المؤتمرات واجتماعات الوزراء واللجان المختلفة في الجامعة. وتحت اشراف الامانة العامة تعمل مكاتب الاعلام العربية في العواصم الكبرى، ومكتب مقاطعة اسرائيل، ومعهد الدراسات العربية العالية ومعهد المخطوطات العربية وغيرها من الادارات والمكاتب.

يظهر مما ذكر ان ادارات الامانة العامة ومكاتبها ومعاهدها توسعت كثيراً وقد اكتسبت الامانة العامة للجامعة مكانة دولية. واكتسبت اعترافا دوليا كمنظمة اقليمية، وقد قبل الامين العام للجامعة في الدورة الخامسة للامم المتحدة بصفته مراقباً رغم اعتراض اسرائيل على ذلك.. وكان اول امين عام للجامعة العربية عبد الرحمن عزام.

بالاضافة الى مجلس الجامعة والامانة العامة هناك ست لجان، لجنة لكل شأن من الشؤون التي دعا الميثاق الى التعاون فيها وكل لجنة من هذه اللجان تتمثل فيها الدول المشتركة في الجامعة.

اما معاهدة الدفاع المشترك التي اشير اليها سابقاً فقد اضافت اجهزة عسكرية اهمها: لجنة عسكرية دائمة من ممثلي هيئة اركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة وسائله واساليبه، ومجلس دفاع مشترك ـ تحت اشراف مجلس الجامعة، الذي يتكون منه وزراء الخارجية والدفاع الوطني للدول المتعاقدة او من ينوبون عنهم. ومجلس اقتصادي يتكون من وزراء الدول المتعاقدة المختصين بالشؤون الاقتصادية.

انجازات الجامعة العربية:

قامت الجامعة العربية منذ قيامها بالوقوف في طليعة حركة تحرير شعوب آسيا وافريقيا من الاستعمار، اذ انها بوقوفها ونضالها من اجل تحرير البلاد العربية فتحت الطريق في سبيل تحرير سائر بلاد افريقيا وآسيا، فقد ساعدت في استقلال لبنان وسوريا والسودان وليبيا والجزائر ومراكش. صحيح ان الشعوب العربية في هذه البلدان هي التي ناضلت ولكن وجود الجامعة العربية اكسب الحركة التحررية داخل كل بلد قوة تضامنية.

وفي مجال مساعدة كتل اسيوية وافريقية وامريكية لاتينية، كانت الجامعة العربية بدولها العديدة ككتلة متضامنة مع هذه الكتل في القضايا المشتركة كقضية التحرر من الاستعمار ومن التمييز العنصري والتخلص من التخلف...

بالاضافة الى العنصرين السابقين كان نشاط الجامعة السياسي يهدف الى الحيلولة دون قيام اسرائيل قبل قيامها، ثم محاولة تحرير فلسطين وحماية العالم العربي من خطر توسع اسرائيل بعد قيامها وقد اتخذت ستة طرق رئيسية لمتابعة هذه السياسة وهي:

١) رفض الاعتراف باسرائيل.
٢) مقاطعة اسرائيل اقتصاديا.
٣) تنظيم الدفاع العربي وفقاً لميثاق الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي.
٤) مطالبة الامم المتحدة بتنفيذ قراراتها المتعلقة بفلسطين والقضية الفلسطينية.
٥) بث الدعاية في الاوساط والمؤتمرات الدولية دفاعاً عن حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه.
٦) محاربة اسرائيل.

لكن التفكك في العالم العربي والتناقضات كانت دائماً السبب في عدم وجود سياسة واحدة لحل القضية الفلسطينية وقد عبر عن ذلك الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه في المؤتمر الثاني للمجلس الوطني اذ قال: «ان هناك تناقضاً ومشاكل وعدم ثقة بين الدول العربية... كل واحد له مصالحه وكل واحد خايف من الثاني. هذا واضح في عدم السماح لجيوش عربية بالتحرك الى بلد عربي من بلد عربي.. هناك مشاكل بين العراق وسوريا ومشاكل بين السعودية والجمهورية العربية المتحدة وشكوك في ان لبنان لا يريد السماح لقوات عربية... هل سنستعيد فلسطين عن طريق المؤتمرات ؟ اقول لا ولكن هذا مسلك من مسالك العمل العربي» (حسن صعب، ص ٦٣٨).

اما في مجال التعاون في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والاعلامية لقد احرزت الجامعة نجاحاً نسبياً اذ انها اشرفت على تبادل العلماء بين الدول العربية والمحافظة على المخطوطات العربية. وتحت اشرافها عقدت وتعقد مؤتمرات للمهندسين والاطباء وعلماء الاثار وعلماء الاجتماع، واسست وكالة للانباء العربية.

وتبنت قرارات في الميدان الاقتصادي والصحي. لكن كثيرا من القرارات في النواحي الاقتصادية والثقافية لم تنفذ لوجود خلافات في وجهات النظر في هذين الميدانين ايضاً بين الدول العربية. ففي مجال التعاون الاقتصادي مثلا ظهر تعارض بين الدول ذات الانظمة الاشتراكية او شبه الاشتراكية وبين الدول الامبريالية او شبه الامبريالية، كذلك التفاوت الكبير في الغنى والفقر بين الدول العربية. لكن رغم ذلك لقد عقدت اتفاقيات اقتصادية بين الدول العربية كاتفاق ١٩٥٣ الذي اعفى المنتوجات الزراعية من الرسوم الجمركية وتسهيل مرور الترانزيت بين الدول العربية. وساهمت الجامعة باقامة مشاريع اقتصادية عربية كشركة البوتاس العربية التي اقيمت في الاردن ١٩٥٦. وفي عام ١٩٥٧ اقر المجلس الاقتصادي اتفاقية للوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة تضمن الحريات الاقتصادية لجميع الدول الاعضاء على قدم المساواة وهذه الحريات هي:

١) حرية انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال.
٢) حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والاجنبية.
٣) حرية العمل والاستخدام والاقامة وممارسة النشاط الاقتصادي.
٤) حق التملك والايصاء والارث.
٥) حرية النقل والترانزيت واستعمال وسائل النقل والمرافىء والمطارات.

اما في مجال المواصلات فأنشأت الجامعة اتحاداً بريدياً عربياً، واتحاداً للمواصلات السلكية واللاسلكية.

وفي حقل العمل والشؤون الاجتماعية نظمت حلقات ومؤتمرات لدراسة المشكلات الاجتماعية العربية وطرق معالجتها.

كذلك حققت الجامعة نجاحات في مجالات الصحة وتبادل الخبرات وغيرها من المجالات...

** تقييم:

مما ذكر سابقاً لم تنجح الجامعة العربية في ان تجعل الدول العربية اتحاداً واحداً ولم تكن اداة التعاون الفعالة في النواحي السياسية وفي قضية فلسطين خاصة، كذلك لم تستطع ان تحقق التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي المطلوب لعدة أسباب منها اختلاف وجهات النظر الى فكرة الوحدة العربية واختلاف الانظمة السياسية واختلاف الفلسفات الاجتماعية وتفاوت مستويات التربية والمعيشة. والشكوك والادعاءات المختلفة فمثلا رئيس الجمهورية التونسية يدعي في مذكرة قدمها للجامعة عام ١٩٦٥ ان الجامعة ما هي الا اداة لتنفيذ سياسة القاهرة في العالم العربي. ولم يكن بورقيبة الوحيد الذي يرى ذلك. فعبد الرحمن البزاز الذي كان رئيساً لوزراء العراق ذكر ذلك بطريقة غير مباشرة.

ان ميثاق الجامعة الذي لا يلزم الاعضاء الذين لا يوافقون على قرار بالاكثرية ان ينفذوه والذي يؤكد على مبدأ الاجماع في التصويت في مجلس الجامعة يحول الجامعة الى مخلوق كسيح عديم النفع. وتغيير هذا المبدأ يحول الجامعة الى اداة فعالة للتعاون العربي الحقيقي.

(انتهى)

موسيقار عربي قديم صفي الدين الارموي !

● اعداد : حاتم جوعية ـ المغار ●

● هو صفي الدين عبد المؤمن بن يوسف بن فاخر الارموي، والارموي نسبة الى «أرمية» مسقط رأس اجداده، وهي بلدة في اذربيجان على بعد ٩٢١ كم غربي طهران، ٢٩٣ كم جنوبي غرب تبريز ويطلق عليها اليوم اسم «رضائية» واشتهر ايضا باسم البغدادي لأنه ولد في مدينة بغداد حوالي عام (٦١٣ هـ) (١٢١٦ م).. ويقال انه وفد اليها صغيراً. كانت بغداد بالنسبة له كل شيء فنشأ وترعرع واكمل علومه ودراسته فيها فهي مهد طفولته ومعهد دراسته.

كان صفي الدين لامعاً ويعتبر بمثابة موسوعة علمية متنقلة لا يفوتها باب من المعرفة او لون من الثقافة وقد اعتبروه الطليعة من الاعلام آنذاك وقيل انه الم بجميع علوم زمانه وفنون عصره. كما اشتهر ايضا بجودة الخط فكان من ابرز معاصريه، وقد اعتمد عليه الكثيرون من امراء الدولة وكبار المسؤولين والأعيان في نسخ المصاحف وكتابة الوثائق القيمة والكتب والمصادر الهامة ولكنه بالاضافة الى جميع المواضيع التي كان مُلماً بها الماماً شاملاً ومتبحراً فيها اختصاصه واهتمامه الكلي كان في موضوع الموسيقى او «صناعة الموسيقى» حسب ما كانوا يعرّفون هذا الموضوع في ذلك الوقت.

كان صفي الدين يجيد الغناء، والضرب على العود بشكل رائع وبلغ في ذلك القيمة القصوى التي لم يستطع احد من معاصريه ان يرقى ويصل الى ذروتها واليه يرجع الفضل الكبير في ضبط الانغام وادوارها وفي احكام القواعد النظرية. كما انه اول من ضبط تدوين نغم الالحان وايقاعاتها فجعل للنغم حروفا، ولازمنة الايقاع اعداداً، بازاء اجزاء اللحن. «ان الاحرف الموسيقية التي وضعها صفي الدين تختلف عن الاحرف الموسيقية الموجودة اليوم وتسمى بالنوتة..» فقد كان حجة في احوال النغم وطبقاتها وادوارها وايقاعاتها.

لقد ادرك صفي الدين المستعصم (٦٤٠ ـ ٦٥٦هـ) (١٢٤٣ ـ ١٢٥٨م) آخر خلفاء الدولة العباسية والتحق بخدمته فقربه واتخذه نديما وسلم اليه مفاتيح خزانة كتبه، واذن له ان ينسخ ما يحلو له منها، وقد جاءت معرفة الخليفة به عن طريق جارية مغنية عذبة الصوت رائعة الجمال تسمى «لحاظ» يقترن اسمها دائما باسم استاذها صفي الدين وكانت «لحاظ» تلازم مجلس الخليفة المستعصم. غنت يوما امامه فأعجبه غناؤها وسأل عنه فقالت انه لاستاذها صفي الدين، فأمر باستدعائه. فلما قدم عليه وجد فيه الخليفة العلامة المتبحر، والفنان العبقري والموسيقار الفذ فادناه منه واصطفاه لمنادمته حتى اصبح عنده اقرب الندماء. وقد جعل له راتبا يقدر بخمسة الاف دينار، عدا ما كان ينعم عليه الخليفة من مكافآت وعطايا الخ. وحين غزا المغول بغداد (٦٥٦هـ) (١٢٥٨م) قتلوا الخليفة المستعصم وأحرقوا بغداد ولم ينج من الحريق سوى الحي الذي كان يقيم فيه صفي الدين، فقد استطاع بذكائه وحذقه وحسن لباقته وسعة حيلته ان ينجيه من الخراب والدمار. وتقربه من «هولاكو» زعيم التتار ثم بفضل غزارة علمه وفنه، فكثيرا ما كان يفد اليه في مجلسه وينادمه ويسمعه عزفه وغناءه ويحكى انه اسمع هولاكو لحنا كان تأثيره كبيرا عليه لدرجة انه استطاع ان يدخل النعاس والنوم الى جفنيه... وتقديراً لعلمه وطاقاته الفنية الفذة فقد اسند اليه «هولاكو» نضارة الاوقاف بجميع العراق ورتب له راتباً ضعف ما كان يتقاضاه من الخليفة.

عاصر صفي الدين الارموي عهوداً ثلاثة كان موضع تكريمها جميعاً.. عاش حياة رغدة كلها لهو وسرور وبذخ تحاكي حياة الملوك، والامراء وكان آخرها اسرة «الجوينيين» فقد اتصل بعلاء الدين الجويني واخيه شمس الدين محمد، وولي في زمانهما كتابة ديوان الانشاء ببغداد. لم يفكر صفي الدين ايام شبابه وفنه وثرائه في كل العهود الثلاثة التي مر بها ان يدخر شيئاً من ماله لمواجهة تقلبات الدهر ومحنه. حتى اذا سقطت دولة الجوينيين سقط معها حظه وأفل نجمه وقد داربه الزمن حتى كان في نهاية المطاف ان سجن وفاء لدين كان عليه يقدر بثلاثمئة دينار.

● آثاره :

لصفي الدين عدة مؤلفات اهمها كتابان في الموسيقى وهما :

١ ـ كتاب الادوار في الموسيقى : ألفه لنصر الدين الطوسي محمد بن الحسن العالم الرياضي المشهور المتوفى سنة ٦٧٢هـ وهو اول تصانيفه وأشهرها ألفه صغيراً يبلغ من العمر عشرين عاما ونيف وأقدم نسخة من هذا الكتاب محفوظة بمكتبة نور عثمانية بالاستانة رقم ٣٦٥٣ مخطوطة في سنة ٦٢٣هـ.

٢ ـ الرسالة الاشرفية في النسب التأليفية.

● ركن الاطفال ●

الوطن والغربة

قالت السمكة الصغيرة للسمكة الكبيرة:

ـ لماذا لا نخرج من البحر ؟

قالت السمكة الكبيرة:

ـ البحر وطننا، ومن يخرج من وطنه يموت.

ارتفعت السمكة الصغيرة الى السطح لتتأمل السماء ومشاهدة الطيور التي تسبح في الفضاء حرة طليقة. فعادت الى السمكة الكبيرة وقالت لها:

ـ اتمنى لو كنت طيراً أسبح في الفضاء الرحب

قالت السمكة الكبيرة:

ـ الفضاء وطن الطيور، وانت وطنك البحر.

لو تركت الطيور السماء ونزلت الى تحت الماء لماتت اختناقاً.

* * *

في الليل، لمحت السمكة الصغيرة نجمة الصبح تتلألأ في السماء البعيدة، تمنت لو كانت نجمة ما تتلألأ في كبد السماء.. قالت مخاطبة السمكة الكبيرة:

ـ اتمنى لو أصبح نجمة في السماء

قالت السمكة الكبيرة:

ـ لن تستطيعي ذلك أبداً. اكبري في البحر.. فالبحر وطنك. هناك الف الف مكان جميل في الاعماق.

* * *

نامت السمكة الصغيرة، فحلمت ان لها جناحين، وانها تستطيع مغادرة البحر، وان تطير فوق موجه مثل الطيور البحرية، تصعد بسرعة وتهبط بسرعة وتصطاد السمك الصغير الذي يطفو على السطح. ثم حلمت انها نجمة عالية بعيدة، تتلألأ بالياقوت في أعالي السماء، وحلمت ان تكون مخلوقاً بشرياً يسبح تحت الماء، ويغادر البحر ويسافر الى كل مكان.

* * *

عندما استيقظت السمكة في صباح اليوم التالي، قررت مغادرة البحر بأي ثمن، فصارت تقفز فوق السطح علها تطير، لكنها في كل مرة كانت تقع الى الماء.

تقدمت السمكة الكبيرة صارخة بها:

ـ انك تغامرين مغامرة خطرة، انصحك بالبقاء تحت الماء.

لم تستمع السمكة الصغيرة اليها، بل ظلت تقفز وتقفز الى ان التقطها فم طائر وطار بها بعيداً.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزية قسيس

فرانك باوم و«الساحر من بلاد أوز» (١٨٥٦ ـ ١٩١٩)

** حياته:

ولد الكاتب الامريكي «فرانك باوم» في مدينة «تشيتينانجو» في ولاية نيويورك في ١٥ أيار من العام ١٨٥٦، كان والده من اصل الماني وخبيرا في صناعة زيت السيارات. منذ صغره أظهر فرانك ميلاً نحو قراءة القصص وقد أعجب بقصص الكاتب النرويجي هانس كريستيان اندرسون والشيء الوحيد الذي لم يعجبه في تلك القصص هي انها لا تتحدث عن امريكا فقرر انه عندما يكبر سيكتب قصصاً وحكايات عن سحر أمريكا.

لقد مرت احداث كثيرة في حياة فرانك قبل ان ينجح في تحقيق امنياته الادبية. بدأ الكتابة وهو في الخامسة والعشرين من العمر وعمل ممثلاً ومخرجاً مسرحيا متوسطاً. في سن الثلاثين عمل في تربية الطيور وقد اصدر كتاباً خصصه لموضوع الطيور وهو «كتاب الطيور السوداء» سنة (١٨٨٦). بعد ذلك عمل في صناعة زيت السيارات ثم توجه نهائيا نحو الكتابة، فاصدر صحيفة في «داكوتا» وأخرى في «شيكاغو».

** فرانك وأدب الاطفال:

عندما بلغ الاربعين من العمر بدأ فرانك بكتابة قصص للاطفال وكان اول كتاب له باسم «الام الأوزة» سنة ١٨٩٧. بعد ذلك بسنتين اصدر كتابه الثاني «الاب الأوز» سنة ١٨٩٩. كان الكتاب الاول مكتوباً بلغة النثر اما الثاني فهو عبارة عن مجموعة من الاشعار والتعابير والاقاويل ذات الايقاع الشعري المرح. وقد لاقى الكتابان استحساناً لدى القراء وقد بيع منهما خلال أربعة أشهر مائة الف نسخة.

** «الساحر العجيب من بلاد أوز»:

تعتبر حكاية «الساحر العجيب من بلاد أوز» أشهر الحكايات الاسطورية الامريكية. اما حكاية ابداعها فكانت كما يلي:

في بداية سنة ١٩٠٠ جلس «فرانك باوم» في ممشى داره وبدأ يحكي قصته لاولاده الاربعة وكان يتمنى لو كانت لديه بنت أيضاً فقرر ان يخلقها في خياله وبينما هو يتحدث مع ابنائه لمعت في خياله فكرة. يصف فرانك باوم تلك اللحظات قائلا: «فجأة، شعرت بان برقاً يلمع في عقلي ورغبة قوية لان أكتب الفكرة التي ولدت لدي. ابعدت الاولاد وتناولت ورقة لف وبدأت أكتب، شعرت كيف تنجذب الكتابة الي من ذاتها. لم انجح في أن أجد ورقاً للكتابة فتناولت كل ما وقعت عليه يدي: ظروف مكاتيب قديمة واوراق ايصالات وغير ذلك».

في اليوم التالي ذهب فرانك مع مخطوطاته الى صديقه الناشر «جورج هيل». لقد دُهش الناشر عندما رأى الكاتب يدخل عليه حاملاً اوراقاً قديمة وظروف مكاتيب عتيقة. جلس الكاتب وبدأ يقرأ على الناشر احدى المغامرات الخيالية للفتاة التي خلق شخصيتها وهي فتاة تخرج مع أسد جبان ورجل بدون قلب لكي يلتقوا الساحر من بلاد «أوز». اما اسم البلاد «أوز» فهو من الحرفين (ز و). كان فرانك قد رأى هذين الحرفين على جارور يحتوي على بطاقات وفهرس بالابجدية الانجليزية وعندما وقعت عيناه على الجارور الذي يحتوي على الحرفين (ز.و) قرر أن يجعلهما اسما للبلاد العجيبة التي يسكنها الساحر. لقد انسحر ناشر الكتب جورج هيل من الحكايات الساحرة التي سمعها من فرانك وقرر نشر الكتاب واصبحت «حكاية الساحر العجيب من بلاد اوز» اشهر حكاية اسطورية في ادب الاطفال في أمريكا. لقد لاقى الكتاب نجاحاً باهراً وفي سنة ١٩٠٢ حول الكاتب فرانك باوم قصته الى مسرحية موسيقية باسم «الساحر من بلاد اوز» واصبح الكتاب يعرف بهذا الاسم منذ ذلك الحين.

ذكريات يوم

● شفيقة محمود خربوش ●

شيء يدوي في السماء
وشيء يطوف في العينين
طيور ترحل
زهور تذبل
واشجار تنحرف
يتبعثر الاطفال خلف الجدران
تارة يختبئون خلفها
وتارة يكتبون عليها
كلمات فيها خوف
وفيها كبرياء
فيها احلام مجهولة
لغد مجهول
قد يأتي وقد ينتهي بعد لحظات
فالقذائف كثيرة
والطائرات كبيرة
تأتي في لحظة
لتترك بصماتها
على الجدران والارصفة
على ثغور الاطفال الحزينة
على عيونهم المقدسة
ويأتي بعدها الربيع
ويأتي بعده الف شتاء
وشتاء..
وتمحى الكلمات عن الجدران
تذوب في التراب
وتندثر
لتصبح ذكرى،
تكبر في معامل الزمن.

(عرابة)

بلادنا

غَبَّاطِيَة

● قرية عربية تقع على بعد ١٧ كم شمال غرب مدينة صفد.

أنشئت غباطية في جبال الجليل الاعلى، فوق قمة مستوية على ارتفاع ٨٧٥م فوق سطح البحر، ويمر وادي المران في جنوبها على بعد ربع كيلو متر، ويشكل جزءا من الحد الغربي لاراضيها. ويمر وادي المنبع في جنوبها أيضا على بعد كيلو متر واحد، ويشكل جزءا من الحد الجنوبي لاراضيها، ويلتقي الواديان في أقصى الطرف الجنوبي من اراضيها ليكونا معا واديا يرفد وادي البخوخ رافد وادي القرن الذي يصب في البحر المتوسط شمالي قرية الزيب مباشرة. اما وادي خلة زوانة الذي يمر على بعد ربع كيلو متر شمالها، فهو الحد لاراضيها، وهو أيضاً رافد لوادي البخوخ، وفي طرف القرية الشمالي الغربي بئر ماء، وفي جنوب القرية الشرقي مجموعة ينابيع هي: عين غباطية، وعين الخبيزة، وعين العر، وبير السكر.

تشبه القرية في شكلها العام المستطيل الممتد من الشرق الى الغرب، وهي من النوع المكتظ، وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة أراضيها ٢,٩٣٣ دونما، لا يملك الصهيونيون منها شيئاً.

كان في غباطية ٩ نسمات في عام ١٩٢٢، ارتفع عددهم الى ٦٠ نسمة في عام ١٩٤٥، وهي بذلك اقل قرى قضاء صفد سكانا.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واعتمد اقتصادها على الزراعة وتربية الماشية.

شردت القوات الاسرائيلية سكان القرية العرب، ودمروها في عام ١٩٤٨.

المراجع

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١: ٢٥,٠٠٠، لوحة بيت جن.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

أقلام شابة

○ أعلنها صرخة ○

● شعر: حسني شحادة ●

اعلنها صرخة
تجلجل في الاجواء
لكم احبائي في الوطن المحتل..
اعلنها صرخة..
تهدهد في الاتواء
من داخل المعاناة...
انظر حولك يا محتل
لا تحاول ان تختل
فقد كانت لنا ارض...
وزيتونة وحقل..
وربما ذهبت الى حين
ولربما ستزداد المعاناة..
وحزن الطفولة الفلسطينية..
تزداد يوماً بعد يوم
ولكن لا رجوع

كرامتنا لنا
كانت ولا تزال
وستبقى.. ستبقى الى الابد
وتعود الكرامة
ومرح الطفولة في عيون الصغار
بلا خوف ولا رعب
من قوهة البنادق..
من الموت والدمار..
من جندي يمزق الحياة
يمزق الفرح...
ويوزع الدمار
لا يعرف اننا بشر
واننى
انسان...

(اللد)

● اغنية العيد ●

● شعر: ليلى خالد شداقنة ●

انا كلما شاهدت امسي..
تلهو على طرقات ذاتي
تحملني افكاري الى بعيد.. بعيد عبر
الافاق
عبر الريح والبحر
كيف تأتي يا عيد ؟
يا فرحة الصغار والكبار..
لعمري ليتني ادري
اواه ما اقساه من زمن
طفل يحمل حجراً بدل اللعبة
احلامه تلف وتلف وتقفز فوق اكتاف
الحياة
تجتاز النهايات طليقة
وتبقى احلام

في جسد محروم بين قضبان غليظة
وتبقى آمال..
في عيون جاحظة حرمت من رؤية
زهور ربيع تتفتح
ويبقى الامل
في قلب صبية تحبه وتعشق وتحلم
بمجيء فارسها
الان يبتدىء نشيد النصر..
فتتغ اليها الالم بعيداً بعيداً
سيكون لنا عيد..
كورد الربيع بل ازهى وأنضر
فلتمل ايها الصبر.. وانطلق يا صمت
فباسم دماء من استشهدوا..
وباسم صراخ من ولدوا..
سيكون لشعبي دولة وعلم وعيد

(اكسال)

● النشيد الاخير ●

● شعر: وسام خشيبون ●

أعلى من الموت
كان نشيدهم الاخير
أعلى من حجارة الياقوت
يا أنفاساً تأتي ـ بعد ان يجفّ الليل
كما الهدير الذاهل
بعصاتها..

فوق الجدران السود
فوق الاعشاب السود
يا امرأة في نابلس تحملُ اكاليل
القرنفل
تحييك أوجع دموعي..
ودموعي التي يبست

(كفر كنا)

معنى جديد للوطن

● شعر: عالية نزال ●

عارية امامك
الا من كبريائي
من لهفة في القلب
تجتر الشقاء
سئمت ديوان المظالم
نشيج الخنساء
فعباءة جدي
حلقت عنقاء
وفجر يطل من صمت الحقول
سواقيه تفيض
فتروي الجذور
يشتعل الطموح
اتجاوز ضعفي
اذهب
فلن تروضني التعابير الجميلة
لن تحتويني المتاهات
والبس قوس النصر
من ريش الطواويس
قرب قبر شهريار
سأبنيه
من خشب الزيتون
قرب عسقلان
واصنع الاكليل
من ضعف النساء
ساجدله
من شقائق النعمان

والغار
اذهب
ولتش في الابجدية
عن معنى جديد للوطن
عن لون جديد للشجر
غير الذي تعلمت
من ملك الزمان
فلا انتمي لعش
لن يحميه الغصن
من برد الشتاء
لن اختفي في الدفء
ان لم تحدد لون الانتماء
اذهب
واسأل محراثاً يشق الارض
على زقزقة عصافير الجليل
اسأل الفأس
عن بأس طفل في الخليل
اسأل امرأة تحرس
كروم العنب
عن معنى جديد للوطن
عن لون جديد للشجر
اني تجاوزت المتاهات
والبحث في الصمت
عن دفء القبور
فعباءة جدي
حلقت عنقاء

(القدس المحتلة)

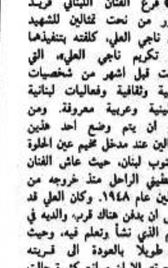
● ردود قصيرة ●

الى اصحاب المواد التالية:
هاج اصطباري، لاجيء، رسالة مستعجلة، خدعة اعلامية، حلم، غداً فجر جديد، الانتفاضة.
نعتذر عن عدم نشرها لضعف مستواها ونرحب بمحاولات جديدة.

ناجي العلي يسهر على عين الحلوة

● فرغ الفنان اللبناني فريد منصور من نحت تمثالين للشهيد الفنان ناجي العلي، كلفته بتنفيذها «لجنة تكريم ناجي العلي»، التي تشكلت قبل اشهر من شخصيات سياسية وثقافية وفعاليات لبنانية فلسطينية وعربية معروفة. ومن المقرر ان يتم وضع احد هذين التمثالين عند مدخل مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان، حيث عاش الفنان الفلسطيني الراحل منذ خروجه من فلسطين عام ١٩٤٨. وكان العلي قد اوصى ان يدفن هناك قرب، والديه في المخيم الذي نشأ وتعلم فيه، وحيث حلم طويلاً بالعودة الى قريته «الشجرة»، الا ان موانع كثيرة حالت دون تحقيق وصيته، فدفن في احدى ضواحي العاصمة البريطانية حيث سقط.

ومع تحقيق مشروع منصور الفني، سيعود ناجي العلي الى عين الحلوة، حارساً على باب المخيم، متهكماً لاذعاً، يخيفنا حتى بموته، يسهر



على احلام اهل المخيم، وصرخات الانتفاضة على مقربة من هناك.

يأتي مشروع التمثال من ضمن سلسلة نشاطات، نفذتها وستنفذها لجنة تكريم ناجي العلي، ومنها جمع الوثائق والمواد والاعمال المتعلقة بالفنان الراحل، واصدار اعماله ومحطاته البيوغرافية في كتاب.

«مقهى بغداد» للالماني برسي ادلون

حكاية طريفة من الصحراء المنسية

صحراء «نيفادا» الامريكية وامرأة المانية بدينة تائهة بين الكثبان.. تصل الى فندق مهجور متداعي اسمه «مقهى بغداد»... ومنذ وصولها يعيش هذا الفندق تحولاً غريباً.

قد لا يتوقع لبعض الافلام النجاح الذي تحصل عليه حين تعرض على العامة... والعديد من هذه الافلام تصنع بعيداً عن المصانع، اي انها في كثير من الحالات نتاج مخيلة ذاتية خرجت عن المسلك العام وتنبأت بحالة اجتماعية او نفسانية اكدها الواقع فيما بعد... والامثلة على هذه النوعية في السينما العربية قليلة جداً نذكر منها فيلمين هما «باب الحديد» ليوسف شاهين سنة ٥٨ وفيلم «بين السماء والارض» لصلاح ابو سيف في نفس السنة...

من جهتها، السينما العالمية وبالاخص السينما الغربية، مليئة بمثل هذه المفاجآت. وسبب ذلك بسيط جداً، وهو ان بامكان اي كان في الغرب الوقوف وراء الكاميرا او نفخ روح الحياة في مشروع سينمائي لغرض تعبيري فقط... وبالتالي تتفتح بعض الورود في الحقول التي تتحكم فيها القوانين الصناعية... المجمدة للفن.. وفيلم «مقهى بغداد» (بغداد كافي) للالماني برسي آدلون هو من الورود القليلة التي تطلع علينا بدون ان يكون لدينا علم مسبق بوجودها. لنقل في اول الامر ان الفيلم ليس اثراً فنياً كاملاً متكاملاً. ليس رائعة فنية. انه فيلم بسيط وقد تأتي قوته من بساطته... وروعته من صدقه... يفتتح الفيلم على مشاجرة بين زوجين المانيين في صحراء نيفادا قريباً من «لاس فيغاس» وبامكان هذه المشاجرة الا تكون مصيرية، تفرق بين زوجين غريبين عن العالم المحيط بهما. كان عليها ان تعتمد (اي المشاجرة) على اسباب معقولة وان ادت الى الفراق فقد يكون ذلك الفراق معقولاً..

لكن منذ الوهلة الاولى يفتتح الفيلم على شيء خاص به وبدون الواقع المعتاد او المتوقع. «سيجار» الزوج يقلق الزوجة.. تنتزعه من فمه وترمي به خارج السيارة. اذا بالزوج قد انزعج، فأوقف السيارة ونزلت الزوجة واخذت حقيبتها، وانطلق الرجل بسيارته نحو الآفاق النيفادية الممتدة بلا هوادة. وبقيت الزوجة ممسكة بمقبض حقيبتها واقفة على قارعة الطريق الطويلة المسترسلة بين افق وآخر...

اما الزوجة فهي بدينة، ضخمة، سمات وجهها رقيقة، حركاتها رشيقة، ولكن جسدها يحتل قسماً كبيراً من الشاشة. اما الزوج فهو رفيع، ينزعج بسرعة، لا يتحمل الكلمات المضادة. اي ان بين الزوج والزوجة هوة عمقها خلاء الصحراء الامريكية. ويختفي الزوج وتبقى زوجته وحيدة.. وكما لو كنا في احدى خرافات الف ليلة وليلة، تمشي الزوجة سبعة ايام وليالي الى ان تصل الى اول نقطة معمورة في هذه الارض الخالية. تقاطع طريقين وبينهما «هوتيل» (فندق) باسم (مقهى بغداد) لماذا بغداد؟ الله اعلم...

تدير الفندق المتداعي امرأة زنجية، عصابية، قصيرة القامة، ضعيفة الجسد، شعرها منتفخ. لا تعرف الا الامر والنهي، تصرخ دائماً بسبب او بدون سبب، تتحكم في زوج ضعيف النفس، ابنها لا يكن عن التمرن على عزف البيانو، يعيش في الفندق مع هذه العائلة القريبة رجل عجوز، فنان تشكيلي غريب الاطوار اسمه رودي كوكس (تمثيل جاك بالنس) وبائعة الهوى «ديبي» وخادم الفندق الهندي (كاموتجا).. انماط غريبة في عالم بعيد عن عالمنا.. وكأننا امام شخصيات خيال الظل او صندوق الدنيا. وتصل الزوجة الالمانية البدينة «فراد مونشتتر ياسمين» الى الفندق، وتبدأ الرحلة الثانية. وهنا يأخذ الفيلم منحى جديداً. رويداً رويداً، تبدأ ياسمين تحتل مكانة بين اهل الفندق. اما مكانة مضادة في التعامل مع صاحبة الفندق «برندا» او تعامل قائم على الحذر مع الفنان رودي كوكس او تجاهل بينها وبين ابنة (فيليس) او تواطؤ بينها وبين نازل الفندق الهندي (كاموتجا) خيوط عريضة ومختلفة من العلاقات الاجتماعية في مكان مهجور. ياسمين هي الزبونة الوحيدة في هذا الفندق منذ امد بعيد.. وهي ليست مثل كل الزبائن. تقضي وقتها قابعة في المقهى تترقب وهل تترقب زوجها؟ طبعاً لا. وتشعر انها تترقب فرصة لتسللها بين العائلة واهل الفندق. تود ان تحتل مكانة من بين هؤلاء المنسيين. وبالتالي وبهذا التصرف، تجذب انتباه برندا التي تبدأ في مراقبتها والتلصص عليها. فتكتشف برندا ان الحقيبة لا تحتوي الا على لباس رجالي ومعدات حلاقة الى غير ذلك. وبطبيعتها العصابية وازماتها وحذرها، تطلب برندا من الشرطة ان تحقق مع ياسمين. وتفعل الشرطة ذلك ولا تجد شيئاً غريباً... انها سائحة عادية لم تتعد على القوانين. وتتابع الالمانية تسللها داخل العائلة الامريكية. مرة تلاعب الطفل، اي مالومو، هاوي باخ، ومرة تقص لصضا المانية للفتاة فيليس، ومرة اخرى تساعد الهندي على ترتيب الفندق وصنع القهوة... وفي حين كانت برندا في المدينة المجاورة لقضاء بعض الحاجات، اخذت ياسمين على عاتقها اعادة الروح الى «مقهى بغداد» وفي لحظات نظفت وكنست وغسلت واعطت بريقاً جديداً للمقهى... فثارت ثائرة برندا لهذا التدخل الجارح... وفجأة وعن طريق البهلوانيات التي رأينا ياسمين تتدرب عليها، نشأت صداقة بين برندا وياسمين... واصبح مقهى بغداد نقطة يلتقي فيها سائقو الشاحنات الكبيرة الذين لم يعتادوا الوقوف في هذه النقطة... ومن مقهى مهجور، خال، معتم، تحول المقهى الى نقطة لقاء زاهية. تنشأ علاقة حب بين ياسمين والفنان رودي كوكس، تساعد ياسمين الشاب مالومو على العزف على البيانو وتتذوق موسيقى باخ، تزرع ياسمين في ذات فيليس بذرة الحب والجمال... والاقوى من ذلك كله انها اعطت لبرندا صنالة جعلت من مقهى بغداد مكاناً يشع حباً وحيوية ونشاطاً.

ليس هذا اول فيلم لمخرجه برسي آدلون. لقد اخرج من قبل فيلماً عن بروست (الروائي الفرنسي) وفيلمه الثاني (مقهى بغداد) لا ينتمي الى حقل السينما بالصيغة المتوقعة... انه تجربة عائلية (المخرج وزوجته) انجزت خارج قوانين اللعبة السينمائية... وليس هذا الفيلم كما قيل فيلماً من روح فيم فندرس (رود موفي ـ سينما الترحال) بل هو فيلم عن السحر، سحر الصداقة وسحر المجهول، سحر التضامن بين المهمشين.

يقوم «مقهى بغداد» على اداء دور ياسمين (الممثلة الالمانية ماريان باجيبرخت) دور رودي كوكس (جاك بالنس في دور بعيد عن الانماط التي عهدناها منه)، دارون فلاغ الشاب مالومو وعزفه باخ على طريقة البلوز الامريكية... واشياء واشياء اخرى عديدة..

اما اسم بغداد، فهو اشارة ضمنية الى السحر والتخيل والشعر والصداقة وكل ما يعطي الحياة طعمها ومذاقها. ان بغداد في مخيلة الغربيين هي الف ليلة وليلة وشهرزاد وشهريار وهرون الرشيد... وان كان هناك مقابل المالي لسحر بغداد فهو موجود في تجربة لويس الثاني البافاري الذي ترك السلطة لاهلها وهام في الشذوذ والموسيقى... وفيلم «مقهى بغداد» يعطي للتلاقح الثقافي معناه الاصلي في زمن اصيبت فيه المجتمعات والحضارات بزكام الاصالة والانغلاق.

● خميس الخياطي ●
(عن اليوم السابع)

● مشهد من الفيلم ●

عصا يوليوس قيصر

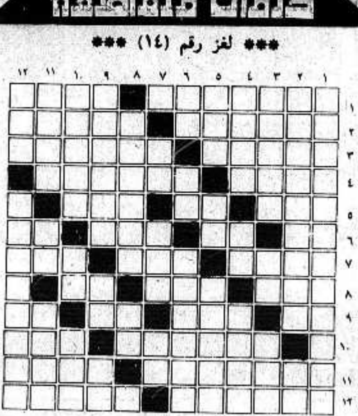
● اكتشف المحققون بطاقة تؤكد ان قطعة الخشب هذه المحفوظة في اناء من زجاج هي جزء من العصا التي كسرها يوليوس قيصر على ظهر احد العبيد. والادهى ان العصا سرقت من تاجر اثريات في مدينة ليون ـ فرنسا. وحكم على سارق القطع الاثرية القديمة بالسجن لمدة ١٨ شهرا بينها ١٣ شهرا مع وقف التنفيذ.

اسبوع لندني للثقافة العربية

● يتم حالياً في العاصمة البريطانية الاعداد لتنظيم «اسبوع لندن للثقافة العربية»، على ان تصبح التظاهرة تقليداً سنوياً، تشارك فيه مجموعة واسعة من الكتاب والشعراء والفنانين والناشرين من مختلف الاقطار العربية، ويتوجه للمثقفين العرب في لندن، وللجمهور الانكليزي المهتم بالحضارة العربية.

تشرف على تنظيم المظاهرة دار رياض الريس والنشر التي سبق لها اقامة مهرجان شعري تكريماً للشاعر الراحل يوسف الخال في العام الماضي. ومن المتوقع ان يقام «اسبوع لندن الثقافي العربي ـ ١٩٨٨» في قاعات تشلسي تاون هول في لندن، ويمتد على سبعة ايام بين ٧ و١٣ تموز (يوليو) القادم. وعلى البرنامج معرض للكتاب العربي تشارك فيه دور النشر من العالم العربي وخارجه، ويشمل آخر الاصدارات باللغة العربية واللغات الاخرى حول الشرق الاوسط، ومعرض اخر للفن التشكيلي تتمثل فيه كل المدارس العربية، ويتم خلاله اختيار ثلاثة فنانين لرسم ثلاث لوحات مستوحاة من قصائد لثلاثة شعراء تطبع «ليتوغراف» ويوقعها الفنان والشاعر معاً تسجيلاً لذكرى هذا الاسبوع.

ويكرس المهرجان اللندني جانباً من امسياته للشعر (شعراء شباب، وشعراء مكرسين) وأمسيات اخرى للموسيقى العربية الكلاسيكية... كما يعلن خلال الاسبوع عن الشاعر الفائز بـ «جائزة يوسف الخال للشعر»، وعن تخصيص جائزة جديدة للشعر والقصة والرواية.



● شعار الاسبوع ●

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٨٨/٥/٣١

١٨،٣٢ ـ «اكبر متحف في العالم» مسلسل
١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
٢٠،٠٠ ـ برنامج ذكاهي
٢٠،٣٠ ـ كول بوتيك
٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١،٤٠ ـ مباط شني
٢٣،١٠ ـ لقاء مع يوسي بيلين
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١								■				
٢							■					
٣						■						
٤					■							■
٥				■			■				■	
٦			■			■				■		
٧					■				■			
٨				■				■			■	
٩			■				■			■		
١٠		■							■			
١١								■				
١٢							■					

● اعداد: ربيع حسن شاعر ـ كفرياسيف ●

افقي :
١ ـ عاصمة عربية ـ من الفصول
٢ ـ بعير + ظهر الجمل ـ عامداً
٣ ـ خوف + جواب ـ مناهل + ر
٤ ـ رتبة دينية ـ ضريح + قفر
٥ ـ عكس انس + ر ـ بين اثنين ـ من الطيور
٦ ـ صفار البيض (معكوسة) ـ متماثلان ـ رغب ـ لمس
٧ ـ جحيم ـ و + دمر ـ نعل (مبعثرة)
٨ ـ شيخ ـ نهض ـ قهوة
٩ ـ سحب ـ مدينة اردنية ـ هرب ـ مادة قاتلة
١٠ ـ مدينة المانية ـ عدد كسري
١١ ـ من الاطراف + علم مؤنث (معكوسة) ـ ضمير منفصل + اشار
١٢ ـ نوع سيارات + اداة نصب ـ عاصمة اشتراكية

عمودي :
١ ـ احاول + ج + سبب + مدينة سويسرية
٢ ـ بريق + ابن الحصان + ر ـ من السلم الموسيقي
٣ ـ فؤاد + يابسة ـ اغفر ـ يدفع للعروس قبل الزواج
٤ ـ سجناء ـ والدة ـ ج ـ يأتي
٥ ـ دولة آسيوية (غير معرفة) ـ طبيب (معكوسة) ـ ريفي + ل
٦ ـ اطلب ـ عبودية (معكوسة) ـ عاصمة الولايات المتحدة
٧ ـ نصف مبني ـ خاصتهم ـ يتبع (مجزومة)
٨ ـ بيت الدجاج + اله + هدم ـ مصيدة
٩ ـ ثلثا رأى + والد + للتأفف ـ احسان ـ ضمير منفصل
١٠ ـ ب + سكب + من الطيور ـ حرف جر ـ من الشعوب
١١ ـ يترك + ر ـ حرف جر ـ شتم + هدم
١٢ ـ عيب ـ من الديانات + ارتفاع

*** حل لغز رقم (١٣) ***

افقي :
١ ـ او + رش + ميل + بط
٢ ـ زيت + عمرو
٣ ـ بل ـ ريم + جس ـ لو
٤ ـ يتم ـ حسن ـ منع
٥ ـ ربيع ـ غانا
٦ ـ ضحى + رن ـ صف + نغم
٧ ـ جال ـ اجري
٨ ـ بكى ـ نسر ـ ااا
٩ ـ جب ـ باريس ـ دب
١٠ ـ سوريا + هس
١١ ـ امش + ملس + دمر

عمودي :
١ ـ عير + ضج + بجع
٢ ـ تل + بح + بكم
٣ ـ وز ـ مي + ااا ـ سم
٤ ـ ري + ر ـ ع ر ل ـ شوب
٥ ـ شت + حي ـ نا + رم
٦ ـ ل ع م ـ سد ـ اسر + يا
٧ ـ نسمي ـ ساير
٨ ـ مرج ـ غلى ـ سهد
٩ ـ بو ـ اجاج ـ سم
١٠ ـ لتنفراد
١١ ـ رومانيا + بق

«لجنة الاربعين» تناشد الهيئات والشخصيات التمثيلية العربية العمل لدعم مشروع «الخارطة القطرية»

حيفا - لمراسلنا - بعثت «لجنة الاربعين» - اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، في مطلع هذا الاسبوع برسائل الى رئيس واعضاء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء اللجنة العليا لمتابعة قضايا المواطنين العرب ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، ناشدتهم فيها العمل لدعم مشروع الخارطة القطرية التي تعمل «لجنة الاربعين» على تحضيرها في سبيل ضمان اعتراف رسمي باكثر من ٤٠ قرية عربية غير معترف بها في البلاد.

واشارت اللجنة في رسائلها الى المعاناة التي يعيشها سكان هذه القرى جراء عدم الاعتراف بهم وحرمانهم من ابسط الخدمات الضرورية لحياة الانسان.

والجدير بالذكر انه رغم ان غالبية هذه القرى قائمة على ارض الآباء والاجداد حتى قبل قيام الدولة بسنوات كثيرة فإن هذه القرى وسكانها غير قائمين بالنسبة للسياسة الرسمية التي تتعامل معهم كمجرمين ومخالفين للقانون! ولذلك لا تتورع السلطات يوميا عن تقديم افراد من سكان هذه القرى للمحاكمات بتهمة «البناء غير المرخص» او ترسل جرافاتها لهدم البيوت هنا وهناك غير آبهة بما تخلفه هذه الاوامر من معاناة وتشريد جديدين للسكان.

ودعت «لجنة الاربعين»، التي تشكلت بمبادرة من لجنة العمل في عين حوض ابو الهيجاء، للدفاع عن هذه القرى، الرؤساء والشخصيات العربية الى طرح موضوع دعم مشروع المخطط في مقدمة البرامج علما بأن هذا المشروع هو واحد من سلسلة مشاريع تعد لها لجنة الاربعين لضمان وضع حد للمعاناة المستمرة منذ ٤٠ عاما.

شبان يهود يعتدون على شابين من عكا والشرطة ترفض استقبال والدهما لتقديم شكوى

● ومحكمة الصلح في عكا تمدد توقيف الضحية لاربعة ايام ●

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - كان الشابان جمال حافظ بدوي (٢٢) عاما وهاشم حافظ بدوي (١٨) عاما يسبحان يوم السبت الماضي (٥/٢٨) في عكا ومعهما فرس. وعندما ركب جمال على الفرس بهدف العودة الى البيت في عكا، مر بقرب فتاة يهودية فخافت ودبت الصوت على امها بحجة ان جمال افزعها. وكان الشاطىء يعج بالشبان اليهود، فهرول اكثر من (١٢) شابا منهم وامسكوا بجمال وسددوا له الضربات المؤلمة.

وعندما رأى شقيقه هاشم ذلك لم يقف مكتوف اليدين فاستطاع جمال ان يفلت من ايديهم، وعلق هاشم الذي استطاع هو الآخر ان يفلت من ايديهم وهرب. الا ان الشباب اليهود لحقوا بها واستطاعوا ان يمسكوا بجمال. واعتدوا عليه بالضرب الوحشي حتى سقط على الارض فاقدا الوعي. وبقي على هذه الحالة اكثر من ثلاث ساعات دون اية مساعدة.

وعندما لم يرجع الى البيت ثارت هواجس اهله فأرسل الوالد نجله ناصر الذي استأجر سيارة تاكسي عمومي وذهب للبحث عنه. وفي حوالي الساعة السادسة مساء وجد ناصر شقيقه جمال الذي كان في حالة يرثى لها. وحكى لناصر ما حدث له.

اما حول ما حصل لهاشم، فبعد الاعتداء على جمال قبض عدد من الشبان اليهود على هاشم واخذوه الى مركز الشرطة في عكا كرهينة حتى يحضر جمال.

وبعد ان افاق جمال من غيبوبته ووجهه ناصر ذهبا الى مركز شرطة عكا لتقديم شكوى ضد المعتدين. فما كان من افراد الشرطة الا ان امسكوا به واوقفوه لمدة (٤٨) ساعة. واطلقوا سراح هاشم.

ويوم امس الاثنين احضرت الشرطة جمال الى محكمة الصلح في عكا بتهمة الاعتداء على فتاة يهودية. ومددت المحكمة توقيفه لمدة اربعة ايام. والانكى من ذلك ان المحكمة ايضا مددت توقيف شقيقه عبد لمدة اربعة ايام والذي حاول الاستفسار من ام الفتاة اليهودية عن الحادث. فقدمت ضده شكوى بتهمة تهديدها!

وما زال هاشم طريح الفراش واثار الضرب بادية على وجهه وجميع انحاء جسده.

وليس هذا وحسب، وانما منعت الشرطة ذوي جمال من احضار طبيب له لان حالته صعبة وفي وضع متضعضع. واكثر من ذلك رفضت الشرطة في عكا استقبال والد جمال الذي ذهب لتقديم شكوى وطردته من المركز لأن ولديه «مذنبان»!

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تحيي الانتفاضة الفلسطينية وتدعو للمشاركة في المظاهرة ضد الاحتلال يوم السبت القادم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل، اجتماعها الدوري، يوم امس الاول الاحد، في الناصرة لخصت فيه الانجازات التي حققت خلال السنة الدراسية التي تقترب من نهايتها.

وقدم رئيس اللجنة، عبد عنبتاوي، بيانا شاملا عن عمل اللجنة خلال الفترة المنصرمة، مؤكدا على وحدة طلابنا ووقوفهم الى جانب شعبهم في معاركه المصيرية ودعا الى تصعيد الدعم للانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، كما دعا الى المشاركة الواسعة في مظاهرة حركات الاحتجاج، في تل ابيب يوم السبت القادم.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

■ نجدد نداءنا الى طلابنا الثانويين والى جميع المجالس الطلابية، لتصعيد النضال لدعم الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. اننا نناشد المجالس الطلابية القيام بنشاطات مختلفة تضامنا مع الانتفاضة.

■ اللجنة القطرية للطلاب الثانويين تستنكر الاعتقالات العشوائية والاعتقالات الادارية بين الجماهير العربية في اسرائيل.

■ في الذكرى ال ٢١ للاحتلال البغيض، ندعو جميع المجالس الطلابية لاقامة الفعاليات المختلفة للمطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما ندعو جماهير الطلاب الى المشاركة الواسعة في مظاهرة حركات الاحتجاج يوم السبت القادم، في تل ابيب.

■ القيام بحملة تبرعات تشمل الطلاب الثانويين فقط، لاغاثة اهلنا في المناطق المحتلة.

■ استنكار الهجمة السلطوية ضد محرري صحيفة «طريق الشرارة». كما تندد اللجنة بالهجمة على حرية التعبير، التي تعتبر تصعيدا خطيرا في نهج المس بالحريات الدمقراطية.

■ اصدار نشرة شاملة لمرة واحدة يوم ٨٨/٦/١٠، بمناسبة اقتراب انتهاء السنة الدراسية.

■ دعوة الطلاب الثانويين العرب للمشاركة الواسعة والفعالة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

■ انتخاب الطالب وسيم سرور رئيس مجلس طلاب كلية الجليل في عيلبون، رئيسا للجنة القطرية، على ان يبقى الرئيس السابق في عمله حتى انتهاء السنة الدراسية الحالية.

جبهة مقيبلة الدمقراطية تدعو لاقامة لجنة شعبية لرعاية شؤون القرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة مقيبلة الدمقراطية، بيانا وزعته على الاهالي، تفضح فيه تصور المجلس الاقليمي «جلبوع» تجاه القرية، إذ انه لم يقم بتنفيذ اي مشروع حيوي وهام في القرية بالرغم من المطالبة المستمرة التي تقدمت بها الجبهة مثل فتح الشوارع ومد خطوط المجاري وتوسيع المدارس والملاعب والنوادي.

ودعا المنشور الى تشديد الكفاح من اجل اقامة مجالس محلية في القرى المنضوية تحت لواء المجلس الاقليمي، الذي لا يقوم بدوره إلا في جباية الضرائب والالتزامات المالية. وحتى يتكلل هذا الكفاح بالنجاح، من الضروري العمل على اقامة لجان شعبية بمشاركة اللجان المحلية من اجل الضغط على السلطة لتخصيص ميزانيات خاصة للقرى العربية التابعة للمجالس الاقليمية.

في رسالة الى وزير المعارف طلاب من يروحام يندددون باعتداء زملائهم على المعتقلين العرب

● تل ابيب - بعث ٣١ طالبا من يروحام، برسالة الى وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، يندددون فيها باعتداء زملائهم على المعتقلين العرب في معتقل «عوفر»، في اثناء خدمتهم العسكرية ضمن المنهاج التعليمي.

وجاء في الرسالة «اننا ندين العمل الذي جرى في معسكر «عوفر» وننفي كل ما جاء في وسائل الاعلام عن التأييد والافتخار بهذا العمل، وإذا كان هناك من يفتخر فهذا لا يمثل الرأي العام بين الطلاب».

■ رسالة طرعان ■

بمشاركة النائب توفيق طوبي:

ادارات فروع الجبهة في قطاع الخط تعقد اجتماعا تحضيريا للمعركة الانتخابية القادمة

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تستعد جبهة طرعان الدمقراطية لاستقبال اجتماع ادارات فروع الجبهة في قرى قطاع الخط الذي سيعقد في طرعان يوم الجمعة القادم، ٨٨/٦/٣، استعدادا لانتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وسوف يشارك في هذا الاجتماع ممثلو الجبهة في قرى يافة الناصرة وعين ماهل وكفر كنا والرينة والمشهد ورمانة - العزير وطرعان ويساهم فيه وفد من القيادة القطرية للجبهة.

ويتضمن برنامج الاجتماع كلمة افتتاح يلقيها رئيس المجلس المحلي في الرينة، حسن محمود خطبا، وتحية رئيس مجلس طرعان المحلي، يونس نصار، وبيانا سياسيا شاملا يقدمه النائب الجبهوي، توفيق طوبي، ثم يجري النقاش وتقديم الاقتراحات المتعلقة بخطة المعركة الانتخابية القادمة. ويلي ذلك التلخيص وبلورة القرارت.

● الاستعداد لمخيم العمل الخامس في القرية ●

● عقدت لجنة العمل التطوعي في طرعان اجتماعا لها في نهاية الاسبوع الماضي وانتخبت سكرتارية لتركيز نشاطات مخيم العمل الخامس في القرية الذي سيجري في ايام ١ و ٢ و ٨٨/٧/٣، كما انتخب الاجتماع مختلف اللجان الفرعية التي ستشرف على سير العمل وعلى الفعاليات المتعددة خلال ايام المخيم.

ويظهر واضحا من الحماس والاستعدادات وعدد الهيئات والمؤسسات المحلية المشاركة في التحضيرات ان المخيم سيشهد نجاحا عظيما وينفذ جميع المشاريع المخططة.

ومن اهم المشاريع المبرمجة تعبيد عدة شوارع فرعية وبناء خمس غرف دراسية في المدرسة الثانوية واضافة غرفتين اخريين للمدرسة الابتدائية «ب» وغيرها من المشاريع الحيوية.

● من ارسل هذا «الشيخ»؟! ●

● فوجىء اهالي طرعان، يوم الجمعة الماضي، ب «شيخ» غريب ادعى انه من الضفة الغربية المحتلة وجاء لجمع التبرعات من اجل المكفوفين من المسلمين ولكن تبين فيما بعد انه شخص مشبوه أتى محاولا زرع الفتنة بين الطوائف في القرية الواحدة.

فقد استغل هذا حسن نوايا المصلين في الجامع وطيبة قلوبهم واعتلى المنبر ليلقي خطبة الجمعة. وما ان امسك بالميكرفون حتى راح يصرخ متهجما على ابناء الطوائف الاخرى مفتريا التهم المغرضة ضدها ليزرع الفتنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

□ حملة الانتخابات ١٩٨٨ □

وصلنا الى ٤٠،٣٪

●تل ابيب - لمراسلنا - جاء من ادارة الحملة المالية الخاصة لانتخابات الكنيست القريبة ان ما جمع، حتى الآن، وصل الى ٨٠،٥٠٠ شيكل جديد اي ٤٠،٣٪ من الهدف. وستجري ادارة الحملة تلخيص سير الحملة خلال شهر ايار في الاسبوع المقبل. وفيما يلي البيان عن سير الحملة:

المنطقة	الهدف	الدخل	النسبة المئوية
السهل	٧،٥٠٠	٧،٥٠٠	١٠٠
تل ابيب - يافا	٣٠،٠٠٠	٢٤،٠٠٠	٨٠
الجنوب	٦،٥٠٠	٥،٠٠٠	٧٦،٩
حيفا	١٦،٠٠٠	٨،٠٠٠	٥٠
المثلث	٢٥،٠٠٠	١٠،٥٠٠	٤٢
القدس	٥،٠٠٠	٢،٠٠٠	٤٠
عكا	٤٨،٠٠٠	١٠،٠٠٠	٢٠،٨
الناصرة	٦٢،٠٠٠	١٢،٥٠٠	٢٠،٢
متفرقات	-	١٠٠٠	-
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	٨٠،٥٠٠	٤٠،٣

هذا وقد جمعت، في الاسبوع الجاري، المبالغ التالية:

●منطقة الناصرة - ٣٠٠٠ ● المثلث الشمالي - ٢،٠٨٠ ● تل ابيب - ١،٥٠٠ ● متفرقات من المركز - ١٠٠٠ ● بئر السبع - ٨٥٠ ● الطيبة - ٨٢٠ ● يافا - ٦٠٠ ● رمات غان - ٣١٠ ● الطيرة - ٣٠٠ ● الرملة - ٣٠٠ ● اللد - ١٦٠ ● حولون - ١٢٠ ● كريات آتا - ١١٠ ● قلنسوة - ٥٠ ● رحوبوت - ٥٠ ● رهط - ٣٠.

وفد من بلدة سلفيت المحتلة يلتقي اهالي عدد من القرى العربية الدرزية في الشمال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - زار يوم السبت الماضي (٥/٢٨) وفد من بلدة سلفيت برئاسة الشاعر الشعبي راجح السلفيتي،قرية يركا الجليلية.وضم الوفد أعضاء من النقابات المهنية وهيئات نسائية وذلك للتضامن مع الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي فرض عليه مؤخرا عدم الدخول الى المناطق الفلسطينية المحتلة، بموجب أمر عسكري لانه «يشكل خطرا على أمن الجمهور».

واستقبل الوفد في مقر لجنة المبادرة الدرزية في يركا،أعضاء سكرتارية اللجنة ووفود أخرى من الكرمل والجليل.

ورحب بأعضاء الوفد السلفيتي الشيخ جمال معدي وشكرهم على تعاطفهم معه ومع مواقف لجنة المبادرة.وحيى الانتفاضة الفلسطينية الشامخة مؤكدا أنها ستحقق لشعبنا الفلسطيني أهدافه وحقوقه التي يناضل من أجلها وعلى رأسها دولته المستقلة بجانب إسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

وتكلم في اللقاء الشاعر الشعبي راجح السلفيتي،فحيى لجنة المبادرة الدرزية والجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية،على نضالهم المشرف من أجل كنس الاحتلال وتحقيق السلام العادل وقال: جئنا لنزور أهلنا الذين نحبهم ويحبوننا.

وتكلمت السيدة أم ياسر،أم الشهيد الذي استشهد في سلفيت وعمره أربعة عشر عاما،فشرحت عن دور المرأة الفلسطينية ومساهمتها في الانتفاضة والمعركة العامة لكنس الاحتلال.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى قرية البقيعة،حيث استقبل بحفاوة بالغة في نادي الحزب الشيوعي في القرية،من قبل العديد من أعضاء لجنة المبادرة والجبهة والحزب الشيوعي.ورحب بالوفد مركز عمل لجنة المبادرة في القرية،أسعد فضول.وألقى الشاعر نايف سليم قصيدة لذكرى الشهيد ياسر خرباوي.

وبعد ذلك انتقل الوفد الى قرية بيت جن فاستقبله لفيف من الاهالي في نادي الزابود،حيث رحب به الكاتب محمد نفاع.

وانتقل الوفد بعد ذلك الى قرية الرامة حيث قدم التعازي الى الشاعر سميح القاسم،بوفاة والدته.

ويمم الوفد بعد ذلك شطر قرية يركا،حيث جرى لقاء واسع مع الاهالي، في بيت الشيخ جمال معدي.

سكرتارية جبهة طمرة تبحث التحضيرات للمشاركة في مظاهرة تل ابيب القطرية لمناسبة الذكرى ال ٢١ للاحتلال

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - عقدت سكرتارية الجبهة في طمرة، يوم السبت الماضي، اجتماعا خاصا بحثت فيه سلسلة من القضايا اهمها التحضيرات للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في تل ابيب، يوم السبت المقبل ٦/٤، لمناسبة الذكرى الـ ٢١ للاحتلال ولتظاهرة رفع الشعارات القطاعية. كما بحثت الاستعدادات لانتخابات الكنيست والعمل على تشكيل جهاز انتخابي لقيادة معركة الانتخابات في القرية.

وفي نهاية الاجتماع استنكرت السكرتارية سياسة الاحتلال الممارسة في المناطق المحتلة وحيت انتفاضة الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما اقرت السكرتارية ان يبدأ مخيم العمل التطوعي في القرية من ٩ - ١٣ اب المقبل.

هذا وقدم سكرتير الجبهة، عادل ابو الهيجا، ورئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، بيانين عن العمل الجبهوي والمشاريع المقترح تنفيذها في القرية.

مباحثات القمة امس تتركز على تصفية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا واكد غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في الخارجية السوفييتية، ان الجولة الثانية من المباحثات بين زعيمي البلدين والتي شارك فيها وفدا البلدين بكامل اعضائهما جرت في جو ودي وعملي واضاف ان المباحثات تركزت على نزع السلاح واكد الجانبان على اهمية ابرام معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى.

واضاف غيراسيموف ان الطرفين ناقشا العقبات الواجب تجاوزها لدى اعداد معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية لكلا البلدين الى النصف. واعرب الجانب السوفييتي في هذا الصدد عن استعداده لتهيئة وتوقيع هذه المعاهدة.

واكد الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، ان اللقاء الثاني بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، والذي استمر ساعة و (٤٠) دقيقة تميز مثل لقائهما الاول بجو طيب والرئيس راض عن التقدم الذي تحقق في المباحثات.

واشار الى ان الزعيمين اوردا وجهات نظرهما بجو من الصراحة.

الفنانة نجلاء فتحي تفوز بجائزة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ونال الجائزة الثانية لافضل مشارك للمرة الاولى فيلم المخرج الكوبي «اعضاء منظمة سرية». ونالت جائزة افضل ممثلة نجلاء فتحي من مصر في فيلم «احلام هند وكميلة». وفاز المخرج الجورجي ليفان تيديالي بجائزة افضل ممثل في فيلم «هاريا وخوغي» ونال نفس الفيلم الجائزة الخاصة لهيئة التحكيم على التجسيد الساطع للتقاليد القومية.

وفاز الفيلم الصيني «سنوات بعيدا عن الحرب» للمخرج هومي بجائزة الحكيم الذي يمتطي حمارا ورجل الطرب جحا نصر الدين.؟ ومنح الفيلم هذه الجائزة لقاء حفاظه على التقاليد الوطنية وتطويرها في الفن السينمائي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

□ الناصرة (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٥/٣١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الشبيبة - محاضرة عن منظمة التحرير الفلسطينية. المحاضر: سالم جبران.

صدامات عنيفة بين قوات الاحتلال

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● قلقيلية ●

انطلقت امس، مظاهرات حاشدة في شارع «الشهيد ابو جهاد» في مدينة قلقيلية وفي ميدان الساعة وفي وسط المدينة قام خلالها طلاب المدارس باغلاق الشوارع وخاصة شارع «السبع» والشارع المؤدي الى المدرسة «السعدية» الثانوية بالحجارة والبراميل، وقامت قوات الاحتلال بتفريقها بالقاء قنابل الغاز بكثافة واطلاق العيارات النارية والمطاطية وطاردت الشبان في الشوارع واعتقلت اربعة فتيان من بينهم طفل لم يتجاوز العاشرة بعد.

ورشق المتظاهرون سيارة عسكرية بالحجارة واصيب ثلاثة جنود بجراح نقلوا بسيارة اسعاف الى المستشفيات الاسرائيلية.

ورشق المتظاهرون في شارع «السبع» في وسط المدينة سيارة اسرائيلية بالحجارة وفي شارع «الشهيد ابو جهاد» سيارة مستوطن فاصيب بجراح.

هذا وفي حي شريم ألقى شبان زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية.

● منطقة نابلس ●

شهدت مدينة نابلس امس، اشتباكات متفرقة مع قوات الاحتلال وخاصة في البلدة القديمة واصيب اثنان بجراح.

وفي مخيم عين بيت الماء انفجرت مظاهرة ليلة امس، رشق المتظاهرون خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة فردت عليهم باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة المواطنة حنيفة دخل الله سمع الله (٢٢ عاما) بعيارات مطاطية في الصدر ورضوض في الظهر واليدين جراء ضربها بالهراوات واعقاب البنادق واصيبت الطفلة تحرير ابو عماش (١٠ اعوام) بعيار مطاطي في الرأس نقلتا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس لتلقي العلاج.

وفي مخيم «بلاطة» اقامت قوات الاحتلال ثلاث نقاط عسكرية فوق اسطح المنازل المرتفعة لمراقبة اهالي المخيم.

وكثفت قوات الاحتلال امس، تواجدها في المخيم وقامت بالتدقيق في بطاقات هويات الاهالي المارين واحتجزت بعضها واجبرت اصحابها على محو الشعارات المكتوبة على الجدران وعلى انزال الاعلام الفلسطينية المعلقة على الاسلاك الكهربائية وخاصة في شارع «الشهيد محمد ابو ذراع». وفي قرية جت قام المستوطنون باحراق ثمانية دونمات مزروعة بالقمح والشعير تعود ملكيتها الى المواطنين محمد علي عبد الله الستة ووليد سليم.

وفي قرية طمون لليوم الخامس على التوالي تقوم قوات الاحتلال باغلاق مداخل القرية بحواجز عسكرية تمنع الاهالي من الدخول للقرية والخروج منها.

وقامت سلطات الاحتلال باستدعاء عدد كبير من شبان قرية كفر ذوم بحجة التحقيق معهم وعندما ذهبوا قامت باعتقالهم وعرف منهم عاكف جمعة (٢٧ عاما) وعنان جمعة (٢٥ عاما) ونضال جمعة (٢٢ عاما) وحمزة جمعة (١٨ عاما) ومحمد شتيوي (٢٧ عاما) ووجيه شتيوي (١٨ عاما) وعبد الرحمن شتيوي (١٩ عاما) وجمال عبد اللطيف برهم (٢٥ عاما) وجمال علي برهم (١٨ عاما) وناصر برهم (٢٧ عاما) ومحمد برهم (٢٧ عاما) ومازن عبيد (٢١ عاما) وبشار شتيوي (١٨ عاما) وحسين شتيوي (٢٢ عاما).

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت في وقت سابق الشابان جمال صالح جمعة (٢٥ عاما) وعدنان عبد الحليم جمعة (٢١ عاما) ولم يعرف مكان اعتقالهما بعد.

● منطقة جنين ●

وقعت ليلة امس، اشتباكات عنيفة في قرية قباطية رشق المتظاهرون الدوريات العسكرية بالحجارة فردت باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز واصيب العديد من المتظاهرين عرف منهم الطفل محمد كامل عساف (٧ اعوام) اصيب بكسور ورضوض جراء الاعتداء عليه بالهراوات واصيبت الطفلة آمنة محمود شعلان باختناق وتسمم من الغاز والمواطنة سميحة ابراهيم زكارنة (٤٥ عاما) باختناق من الغاز.

وفي قرية اليامون شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في القرية شملت (٥٠) شابا.

● منطقة الخليل ●

حاصرت قوات الاحتلال امس، حارة الشيخ ومنطقة عين سارة عقب رشق سيارة اسرائيلية ودورية عسكرية بالحجارة وشنت حملة اعتقالات.

وفي منطقة وادي التفاح وشارع الشلالي رشق المتظاهرون سيارات المستوطنين بالحجارة مما ادى الى تحطيم سيارة مستوطن. وفي الحال حاصرت قوات الاحتلال شارع «الشلالي» واعتقلت (٧٠) شخصا.

واحرق المتظاهرون في منطقة المسجد في قرية دورا باصا تابعا لشركة «ايجد» كان يقل عمالا الى داخل «الخط الاخضر». واعتدى الجنود على الشاب محمد يوسف رشيد ابو جحيشة من قرية اذنا بالضرب المبرح وذلك بعد ان اقتادوه للمدرسة التي يحتلها الجيش في القرية لرفضه انزال العلم الفلسطيني عن الاسلاك الكهربائية في القرية واصيب الشاب جراء الضرب بعدة كسور في جسمه. ولا تزال قرية اذنا وللليوم الخامس عشر مفروض عليها الحصار.

واعتدى المستوطنون من مستوطنة «بني جيفر» على المواطنين في قرية بني نعيم واختطفوا اثنين اقتادوهما الى المستوطنة وانهالوا عليهما بالضرب ثم اعادوهما الى القرية. واعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الشاب سليمان اسماعيل السويطي (٢١ عاما) من قرية بيت عوا.

● رام الله والبيرة ●

وقعت اشتباكات متفرقة امس في مدينتي رام الله والبيرة رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة.

وفي مخيم الامعري انطلقت مظاهرة رشقت خلالها الدوريات العسكرية بالحجارة فرقتها قوات الاحتلال بالعيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

● قطاع غزة ●

وقعت امس، اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مخيم جباليا حين قامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بالقاء كميات هائلة من قنابل الغاز واطلاق العيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة الطفلة هدى سمير مسعود (٩ شهور) بعدة عيارات مطاطية في العين ادت الى فقدان العين اليسرى وكسر في الذراع الايمن والساق الايسر ورضوض في الصدر نقلت الى مستشفى «الشفاء»، ونجاح خليل احمد مسعود (٢٨ عاما) عيار ناري في اليد اليسرى واياد عوض آية ليلة (١٢ عاما) كسر في الساعد الايمن وجاهدة خضر الرمسيسي (١٤ عاما) كسر في عظم الساعد الايسر وسفيان موسى سالم (١٢ عاما) كدمات شديدة في الجسم وعيارات مطاطية في الساق الايسر نقلوا جميعا الى مستشفى «الشفاء» في غزة. ونقل الى عيادة الوكالة في المخيم (٢٠) اصابة اخرى.

وفي مخيم الشاطىء، ومنطقة النصر - الشيخ رضوان وقعت اشتباكات عنيفة فقامت قوات الاحتلال بتعزيز قواتها فحضرت تعزيزات كبيرة للمنطقة قامت بملاحقة ومطاردة المواطنين في الشوارع واطلاق كميات هائلة من قنابل الغاز والعيارات المطاطية والنارية مما ادى الى اصابة العشرات عرف منهم في مخيم الشاطىء عادل احمد الخطيب (٢٧ عاما) اصيب بكدمات في العين اليسرى وتجمعات دموية بجوار العين وزهير بدير النحاس (١٥ عاما) كسر في الركبة اليسرى ومحمد سعيد الفراني (١٢ عاما) كسر بالساعد الايسر وفاطمة محمود ابو حمد (٣٧ عاما) عيارات مطاطية وكسر في الساعد الايسر وحازم عبد العزيز بارود (سنتان) كدمات شديدة في الجهة اليسرى وجرح في جانب العين اليسرى واصيب من منطقة النصر - الشيخ رضوان الشاب ماهر سليم الهابط (٢٢ عاما) بكسر في مفصل الكتف الايمن والرجل اليمنى.

وفي شارع عمر المختار ومربع شارع فلسطين مع عمر المختار وبالقرب من مربع سوق الذهب (في غزة) وقعت اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال قذف المتظاهرون الحجارة من كل الجهات على الدوريات العسكرية فقامت قوات الاحتلال بمداهمة المحلات التجارية واستفزاز الاهالي المارين في الشارع بشكل عشوائي واعتقال سبعة اشخاص.

عودة فريد غانم من ندوة دولية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الهامة التي من بينها تحول شعب المناطق المحتلة كله الى شعب فعال ضد الاحتلال، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. كما اجمعوا على ان الانتفاضة اعادت تاكيد وجود الحدود الفاصلة بين اسرائيل وبين الضفة الغربية وقطاع غزة واعادت فصل القدس المحتلة عن القدس الغربية، بعد ان سعت السلطات الاسرائيلية «لتوحيدها» وضم القدس المحتلة خلال اكثر من عشرين عاما.

وحذر الصحفي فريد غانم من الوقوع في الفخ الذي تنصبه السلطات الاسرائيلية والمتمثل في الترويج للكذبة بان الانتفاضة على وشك الانتهاء.

وقد لاقى الموضوع اهتماما في وسائل الاعلام الايطالية، بما في ذلك الاذاعة الاساسية في منطقة توسكانا التي خصصت برنامجا لبث تقييم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لما يجري في المناطق المحتلة.

هذا وتشهد مختلف المدن الايطالية نشاطا تضامنيا واسعا مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ومن هذه النشاطات: ● قيام ثلاث منظمات بحملات جمع تبرعات لاعادة بناء ما هدمته سلطات الاحتلال في قرية بيتا ولبناء مختبر لاحد مستشفيات المناطق المحتلة ● تجنيد عائلات ايطالية لتبني مشاريع تمويل دراسة اطفال فلسطينيين ● تنظيم اجتماعات وندوات في «بيوت الشعب» في كل مدينة وبلدة للحديث عن الانتفاضة ● تنظيم مظاهرات احتجاجية على اعمال القمع الاسرائيلية يشارك فيها برلمانيون وشخصيات اجتماعية وسياسية بارزة.

وينشط الحزب الشيوعي الايطالي في مختلف هذه الفعاليات ويقود العديد منها.

لجنة الرؤساء تدعو

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واتضح من النقاش حول المواضيع المالية التلاعب المهين الذي تمارسه وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة في مجال تنفيذ تعهداتها منذ ايلول العام ١٩٨٧ بتغطية العجز المالي المهلك للسلطات المحلية العربية وحتى الان ورغم انقضاء تسعة اشهر على الاتفاق بين ممثلي الوزارة والمكتب المذكور من جهة وبين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اتضح ان عدد السلطات المحلية العربية التي حصلت على التغطية الكلية او الجزئية لا يزيد عن عشرة سلطات فاما السلطات الاخرى بما فيها الـ ١٤ سلطة محلية التي اعلن مسؤولو الوزارة عن ضمها لقائمة تغطية العجز المالي كوجبة ثانية فأنها لم تتلق اية تغطية حتى الان، بل حتى ولا فحص حسابات تمهيدا للتغطية المالية المطلوبة.

واتضح، ايضا، ان الوزارة والمكتب يعملان باسلوب الانتقاء، وعلى اساس سياسي غالبا حتى يثير البلبلة بين السلطات المحلية العربية واما السلطات المحلية التي تمت معها الحسابات وتلقت التغطية لعجزها المالي فقد قوسمت على العجز القائم في الميزانية العادية فقط. اما في مجال التطوير الذي هو سبب العجز الرئيسي فقد تجاهلته الوزارة ومكتب رئيس الحكومة. واتضح ايضا، ان الوزارة قلصت من ميزانيات السلطات المحلية العربية للسنة المالية المنتهية التقليص نفسه الذي اجرته في الناحية اليهودية وهذا يعكس الاتفاق الذي تم التوصل اليه في حينه بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبين الوزارة بان لا يجري اي تقليص في ميزانيات السلطات المحلية العربية.

ومن جهة ثانية اتضحت المماطلة الفظة في تنفيذ التعهدات الحقوقية المتعلقة في مجال التنظيم والبناء فهدم البيوت استمر رغم التعهدات الرسمية بتجميد الامر الى ان تتم دراسة تقرير «لجنة ماركوفيتش» مع ممثلي السلطات المحلية العربية لوضع الحلول لمشكلة البناء غير المرخص واخر مثل على عمليات الهدم كانت هدم منزل في قلنسوة ومنزلين في الطيبة، امس الاثنين. كما اتضح ان الحكومة نفذت توصيات لجنة ماركوفيتش المتعلقة بتشديد القبضة الحديدية تجاه البناء غير المرخص فالى جانب عمليات الهدم هنالك المحاكمات والغرامات الباهظة التي يتعرض لها مئات المواطنين العرب في مختلف الاماكن مع احكام بالسجن الفعلي لبضعة اشهر.

وبعد مناقشة المواضيع المذكورة اتخذت اللجنة القرارات التالية:

١ - الاصرار على موقف اللجنة بخصوص تغطية العجز المالي. وذلك بان تتم التغطية لكل السلطات المحلية العربية التي لديها هذا العجز وبدون تمييز او انتقاء.

٢- الاصرار على رفع الميزانيات العادية والتطويرية لجميع السلطات المحلية العربية.

٣- مطالبة مسؤولي وزارة الداخلية ومكتب رئيس الحكومة بعقد اجتماع سريع مع ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حتى الخامس عشر من حزيران المقبل.

٤ - في حالة عدم تجاوب هؤلاء المسؤولين يدعى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الى اجتماع يوم ٢١ /٦/ ١٩٨٨ لاقرار الاجراءات الاحتجاجية المناسبة.

٥- استنكار عملية هدم البيوت التي جرت، امس الاثنين، في الطيبة وقلنسوة دون اخذ راي اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القائمة في الطيبة.

٦ - ارسال مذكرة الى الدوائر المسؤولة ومطالبتها بايقاف اوامر هدم البيوت وتجميد المحاكم ضد المواطنين العرب بتهمة البناء غير المرخص. وطرح توصيات لجنة ماركوفيتش ولجنة «حيون» (المتعلقة باقامة لجان تنظيم محلية) مع ممثلي السلطات المحلية العربية فورا.

٧ - تجديد قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المطالب باقامة سلطات محلية عربية في القرى العربية التي لم تقم فيها بعد سلطات محلية كهذه.

٨ - الطلب من كل سلطة محلية عربية بان تقدم مساعدة مالية فورية الى لجنة الـ ٤٠ لتغطية تكاليف وضع خرائط هيكلية لهذه القرى. وتكون قيمة هذه المساعدة متناسبة مع حجم كل سلطة.

٩ - توكيل رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومستشارها القانوني بمتابعة موضوع المحكمة ضد نشيط اللجنة الشعبية في اللد لتقديم الدعم لسكان المناطق المحتلة.

هذا وقد استمعت اللجنة الى بيان عضو اللجنة ورئيس مجلس طمرة المحلي، السيد عباس حجازي، عن الاعتداء العنصري الذي تعرض له فريق مكابي طمرة في بيسان واستنكرت اللجنة القطرية هذا الاعتداء. كما حذت الفكرة التي طرحها الاخير حول ضرورة اقامة ملاعب كرة قدم في الوسط العربي تتناسب ومتطلبات فرق الدرجة القطرية.



الثلاثاء ٣١ أيار ١٩٨٨ الصفحة ٨

هدم ثلاثة بيوت جديدة في الطيبة وقلنسوة !

* الغضب العارم يعم المثلث. * مجلس الطيبة يعقد جلسة طارئة ويستنكر الجريمة ويقيم لجنة خاصة لمتابعة النضال ضد الهدم وللاسراع في اقرار وزارة الداخلية للخارطة الهيكلية للبلدة *

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - تحت حراسة مشددة قوامها حوالي (٢٠٠) من رجال الشرطة وافراد «حرس الحدود» قامت سلطات الهدم اللوائية، بامر من حاكم لواء المركز، بهدم ثلاثة منازل جديدة في ساعات الصباح الاولى من يوم امس، اثنين منها في ضواحي الطيبة ملك السادة عبد اللطيف زهران حاج يحيى والأخوين عبد الحليم ويوسف مصاروة، والبيت الثالث في قلنسوة وهو عبارة عن مخزن يعود للسيد احمد محمد سلامة.

وقد نفذت سلطات الهدم عملية هدم البيتين في الطيبة في عملية عسكرية تم، خلالها، اغلاق المنطقة الواقعة بين حي الجلمة والكسارات، وتعطيل السير في الشارع الرئيسي (الانتدابي) الذي يربط الطيبة بمركز البلاد من جهة الجنوب.

ويفيد مراسلنا ان عملية الهدم تمت باوامر مباشرة من اللجنة المركزية للتنظيم والبناء في الرملة وحاكم اللواء فيها، اعتمادا على التعديل الجديد للقانون الذي اقر مؤخرا في الكنيست، تنفيذا لتوصيات لجنة ماركوفيتش. وقد تمت عملية الهدم دون اعلام لجنة التنظيم المحلية (المجلس المحلي) في الطيبة.

وتبلغ مساحة بيت السيد عبد اللطيف زهران (١١٠) امتار مربعة بينها تبلغ مساحة البيت المشترك للاخوين عبد الحليم ويوسف مصاروة(١٦٥) مترا مربعا.

وفور تفشي النبأ عم الغضب والاستنكار في كل قرى المثلث وهيئاتها الشعبية، خصوصا في القريتين المنكوبتين.

واصدرت ادارة مجلس الطيبة المحلي بيانا تستنكر فيه هذه الفعلة السوداء باعتبارها «استمرارا» لسياسة الخنق والتضييق والتمييز ضد قرانا التي تهدد مئات البيوت، غير المرخصة، بالهدم والاقتلاع. وجاء في البيان: «لقد بذل اصحاب هذه البيوت وضحوا بكل ما لديهم من اجل اقامتها، بسبب الحاجة الماسة والضائقة السكنية التي يعانون منها هم وعائلاتهم».

كما عقد المجلس المحلي في الطيبة في الساعة السادسة من بعد ظهر امس جلسة طارئة خاصة لبحث موضوع هدم البيتين. وقد اطلع رئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب، الاعضاء على معلومات نقلها له مهندس لجنة التنظيم المحلية عن «زيارة» موظفين من اللجنة اللوائية في الرملة وما اعقبها من رسالة تطالب اللجنة المحلية بهدم المنزلين، حيث رفضت لجنة التنظيم المحلية (والمجلس المحلي) تنفيذ اية عملية هدم.

واضاف، «لم يسالونا او يستشيرونا او يعلمونا بنية الهدم». وكشف النقاب عن وجود قرار من المحكمة المركزية يطالب المجلس المحلي بهدم منزلين اخرين للمواطنين عبد الجبار حاج يحيى وعبد الحفيظ ادريس.

وبعد التداول قرر المجلس المحلي استنكار هذا العمل البربري بشدة ومطالبة السلطة بالكف عن هدم اي بيت اخر واصدار منشور يندد بالاعمال البربرية والهمجية التي قامت بها سلطات الامن ومطالبة اللجنة المركزية في الرملة الاسراع باقرار الخارطة الهيكلية للطيبة حتى تتفادى اوامر هدم اخرى، وادخال البيوت القائمة وغير المرخصة ضمن الخارطة الهيكلية.

كما قرر المجلس ارسال برقيات احتجاج موجهة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية وحاكم اللواء، واقامة لجنة شعبية، تحت اشراف المجلس المحلي، لملاحقة هذا الموضوع لدى الهيئات المسؤولة وجمع الاموال لنصرة اصحاب البيوت المهدومة.

واصدرت الجبهة الدمقراطية في الطيبة بيانا نددت فيه بعملية الهدم البربرية. واشار البيان الى «ان هذا يعمل الاجرامي يثبت ان سياسة هذه الحكومة، حكومة الرأسين، ما زالت تضمر الحقد والشر لجماهيرنا العربية، وان الحكومة تتنكر لوعودها وقراراتها، وهي تضرب بعرض الحائط الوعود التي قطعتها للجنة رؤساء السلطات المحلية العربية حول توسيع الخرائط الهيكلية وايجاد الحلول للبيوت التي بنيت بدون ترخيص».

ويفيد مراسلنا في قلنسوة ان بلدوزر سلطات الهدم، قام برفقة قوات كبيرة من الشرطة وافراد «حرس الحدود»، في ساعات الصباح من يوم امس (الاثنين) بهدم مخزن تجاري اقامة السيد احمد محمد سلامة، ويقع في شمالي البلدة. وقد طوقت هذه القوات المنطقة وعطلت حركة السير على الشارع الرئيسي المؤدي الى تنانيا، ومنعت الاهالي من الاقتراب بمن فيهم رئيس واعضاء المجلس.

كما اعتقلت القوات المغيرة ابن صاحب الدار التي هدمت وهو الشاب سلامة احمد سلامة بسبب احتجاجه على عملية الهدم التكرار!

وكان صاحب المخزن (٥٢ م^{2}) قد بناه قبل حوالي شهر لغرض حفظ اسطوانات الغاز التي يتاجر بها بعد ان هددته وزارة الصحة باغلاق دكانه، مصدر رزقه، اذا ما استمر بتخزين اسطوانات الغاز «داخل القرية»، ولكن سلطات الهدم لم تمهله لاستصدار رخصة بناء.

ويفيد مراسلنا ان عملية تنفيذ الهدم اثارت مخاوف السكان، خصوصا وان هناك العشرات من البيوت يتهددها مثل هذا المصير لكونها غير مرخصة.

وحمل رئيس المجلس المحلي، السيد نبهان قشقوش، وزارة الداخلية المسؤولية عن عملية الهدم سيما وانها هي التي تماطل في المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية الامر الذي يضطر المواطنين عدم التقيد بقوانين البناء.

كما استنكرت جبهة قلنسوة هذا العمل الاجرامي وطالبت السلطات بالكف عن هذه السياسة ومعاملة العرب كمواطنين دون تمييز والمصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية.

هذا وقرر المجلس المحلي عقد جلسة خاصة لبحث قضية الهدم في ساعة لاحقة من مساء اليوم نفسه (أمس).

● صورة عن الدمار الذي خلفته الجرافات السلطوية بهدمها الدار (المخزن) في قرية قلنسوة امس الاثنين. (صورة خاصة) ●

الجبهة ترحب بلقاء القمة في موسكو

* وتستنكر حملة الاوساط الصهيونية المتطرفة على الاتحاد السوفييتي تعبيرا عن رعبها من قمة موسكو * استنكار جريمة هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة *

●حيفا - رحبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بلقاء القمة في موسكو معبرة عن املها في ان يسفر اللقاء عن اتفاقيات جديدة لنزع السلاح النووي وللتعاون الدولي وان يعجل في حل الصراع في الشرق الاوسط حلا عادلا وثابتا من خلال المؤتمر الدولي - جاء ذلك في قرارات مكتب السكرتارية القطرية للجبهة الذي عقد اجتماعه الدوري امس (الاثنين) في حيفا.

ونددت الجبهة بالنشاط الهستيري المعادي للاتحاد السوفييتي وللوفاق الدولي الذي تقوم به بعض الاوساط الصهيونية المتطرفة في اسرائيل وعالميا ناشرة الاكاذيب حول خطر بوغرومات ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي وحول ما يسمى «حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي».

وقد استمع اجتماع مكتب السكرتارية الى تقرير سياسي وتنظيمي شامل من سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين. وبعد ذلك كان نقاش شامل شارك فيه اعضاء المكتب. ثم اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

●التضامن مع الاطباء وكل العاملين في المرافق الطبية ومطالبة الحكومة الاستجابة لمطالبهم لانقاذ الخدمات الصحية.

●استنكار هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة امس (الاثنين) ومطالبة الحكومة وقف سياسة الهدم الاجرامية وحل مشكلة البناء غير المرخص حلا جذريا باقرار الخرائط الهيكلية وتوسيع مسطحات القرى العربية.

●استنكار حملة التحريض الارهابي الدموي ضد مجموعة «طريق الشرارة» والمطالبة باطلاق سراحهم.

●التجند الكامل ودعوة كل الجبهويين والناس الدمقراطيين والوطنيين في البلاد عربا ويهود للتجند الى مخيم العمل التطوعي في الناصرة بين ١٣ و ١٧ تموز ١٩٨٨.

●دعوة فروع الجبهة الى التعجيل في عقد اجتماعاتها السنوية تحضيرا للانتخابات، ووضع كل الاجراءات التنظيمية التفصيلية لبدء الانطلاق في العمل الشعبي المنظم في معركة الانتخابات.

●عقد جلسة قريبة للسكرتارية لمناقشة اقتراح برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست.

في اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال:

الجبهة تطالب الكنيست بالزام حكومة اسرائيل بالموافقة على طريق المؤتمر الدولي للسلام العادل

* المطالبة ببحث جريمة هدم المنازل الثلاثة في الطيبة وقلنسوة وببحث قضية تلويث المياه

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم امس الاثنين ثلاثة اقتراحات مستعجلة الى جدول الاعمال، تناولت مؤتمر القمة السوفييتية - الامريكية والسلام في منطقتنا، ثم هدم المنازل الثلاثة في الطيبة وقلنسوة، كذلك تصريحات مدير شركة «مكوروت» يوم الجمعة الماضي حول تلوث مياه الشرب.

جاء في الاقتراح الاول: ان مؤتمر القمة الذي بدأ اعماله يوم الاحد سيبحث عدة مواضيع جوهرية ومصيرية للسلام العالمي. وموقف حكومة اسرائيل الرافض للسلام يؤدي الى تضييع فرصة هامة جدا لدعم السلام العادل في منطقتنا، مما يستوجب اجراء بحث عاجل في الكنيست كي تقرر ان على حكومة اسرائيل الاعراب عن استعدادها للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وبخصوص هدم المنازل الثلاثة فقد جاء في الاقتراح الثاني ان «هدم المنازل يضر بعشرات الانفس ويحرمها من حقها بالعيش تحت سقف يحميها».

اما الاقتراح الثالث فقد اعتمد على تصريح مدير شركة «مكوروت» يحزكيل زكاي من خلال التقرير التلفزيوني حول مشكلة المياه في البلاد، في برنامج «مفكرة الاسبوع» يوم الجمعة الماضي، حيث قال: «لقد وصلنا الى درجة ان مياه المجاري المصفاة تنقل الى الجمهور لحاجات الشرب». وكذلك «هنالك خطر جدي على صحة السكان قد تتسبب بالموت نتيجة للتلويث».

جاء في الاقتراح: نظرا لخطورة هذه المعطيات ومن اجل حل هذه المشاكل الصعبة فاننا نطلب اجراء بحث عاجل في الكنيست حول الموضوع.

انتخابات ١٩٨٨

اكثر من ٤٥ مرشحا يتنافسون على الاماكن «المضمونة» في حزب «العمل»

● تل ابيب - ينتخب حزب «العمل» بتاريخ ١٥ حزيران القادم مرشحيه «المضمونين» في قائمته لانتخابات الكنيست القادمة. ويتنافس على الاماكن الاولى (من المكان الثامن الى المكان الـ ١٨) حوالي ٢٠ شخصا بينهم الوزراء الحاليون والمرشحون الذين تم انتخابهم بواسطة المناطق والفروع وبواسطة الانتخابات الداخلية لاعضاء المركز التي جرت في الاسبوع الماضي.

اما الامكنة من ١ الى ٧ فهي مضمونة لـ «القياديين الاساسيين في الحزب» - على حد تعبير مصادر الحزب نفسها. والمرشحون السبعة الاوائل هم: شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويتسحاق نافون وشلومو هيلل ويسرائيل كيسار وعوزي برعام بالاضافة الى عيزر فايتسمان ممثلا عن حركة «ياحد». كما ان مرشحين آخرين من حركة «ياحد» سيفوزان بمكانين «مضمونين» في قائمة المعراخ. كما يتنافس على الاماكن من ١٩ الى ٢٨ حوالي ٢٥ مرشحا.

ومع اقتراب موعد الجولة الثانية والمقررة في الانتخابات الداخلية تزداد من يوم الى آخر عملية التنافس بين الاطراف «المتصارعة» داخل الحزب لضمان مواقع مضمونة في القائمة. فمعسكر «الصقور» داخل الحزب يعمل، منذ الآن، على ضمان تمثيل كبير له بين المرشحين «المضمونين» - على الرغم من نفي قيادة الحزب لهذا الخبر.

غدا - انتخابات الرئاسة في حركة «حيروت»

● تل ابيب - ينتخب اعضاء المركز في حركة «حيروت»، غدا الاربعاء، الرجل الاول في الحركة وصاحب المكان الاول في قائمة الليكود في انتخابات الكنيست القادمة.

ومن المتوقع فوز يتسحاق شمير برئاسة الحركة على الرغم من ترشيح مائير ميكا، من اشدود، لنفسه للتنافس ضد شمير على الرئاسة. وتبين نهائيا ان دافيد ليفي لن يرشح نفسه، هذه المرة، لهذا المنصب.

كما اعلن اريك شارون ترشيح نفسه للتنافس على المكان الاول بين المرشحين السبعة الاوائل في الحركة. ويهدف شارون الحصول على المكان الثاني، الذي يتنافس عليه دافيد ليفي وموشيه آرنس، في قائمة الليكود في انتخابات الكنيست القادمة.

وبدأ وزراء الليكود بتقسيم «المناصب» في الحكومة القادمة فيما بينهم، منذ الآن، اذا استطاع الليكود تشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة. فدافيد ليفي يطالب بتسليمه رئاسة الحكومة بعد سنتين من رئاسة شمير. وهو يعمل على انتخابه في المكان الثاني في الحركة وفي قائمة الليكود لتحقيق هذا الهدف. ويقول انه كرجل ثان في الحركة وفي الليكود يجب ان يحصل على رئاسة الحكومة بعد سنتين من تسلم شمير لها وذلك بدون اجراء انتخابات داخلية في الحركة للتقرير بهذا الخصوص - كما كان في الماضي. اما الوزير شارون فهو يطالب بوزارة المالية في الحكومة القادمة اذا استطاع الليكود تركيبها.

وتجدر الاشارة الى ان عملية انتخاب مرشحي الليكود الـ ٣٥ الاوائل في قائمة انتخابات الكنيست ستجري في ٢٩ حزيران القادم.

«عل هشمار»: الجمهور العربي لا يثق بحزب دراوشة

● تل ابيب - كشفت صحيفة «عل هشمار»، امس الاثنين، عن وجود خلافات حادة بين مؤسسي «الحزب العربي الدمقراطي» بزعامة عضو الكنيست، عبدالوهاب دراوشة. وقال مراسل الصحيفة، قاسم زيد، ان «عددا من قادة الحزب انتقالوا منه وان آخرين اوقفوا نشاطهم داخله».

واشار قاسم زيد، في تعليق خاص، الى ان مصادر مطلعة في الوسط العربي «لا تتوقع وصول «الحزب العربي الدمقراطي» لنسبة الحسم في الانتخابات ولذلك فهي تعتبر كل صوت يعطى للحزب صوتا ضائعا».

واوضح زيد ان حزب دراوشة لم ينجح، حتى الأن، باحتلال مكان حقيقي في الخارطة السياسية (بين العرب في اسرائيل). واشار الى انه لا يوجد لـ «الحزب العربي الدمقراطي» جمهور ناخبين محدد. واكد ان الحزب يعاني الكثير في الوسط العربي وخصوصا ان «الاصوات المتحفظة منه كثرت منذ انعقاد المؤتمر التأسيسي له».

في ٢٦ حزيران القادم:

مركز حركة «راتس» ينتخب مرشحيه العشرة الاوائل

● تل ابيب - ينتخب اعضاء مجلس حركة «راتس»، بتاريخ ٢٦ حزيران القادم، المرشحين العشرة الاوائل في قائمة الحركة في انتخابات الكنيست القادمة.

ومن المتوقع ان يحتل المكانين الاولين في القائمة عضوا الكنيست الحاليان، شولميت الوني ويوسي سريد.

وتجدر الاشارة الى انه يتنافس على الاماكن من ٢ الى ١٠ اكثر من ٢٠ عضوا في «راتس» وان باب الترشيح مفتوح لغاية ٥ حزيران القادم.

امنون روبنشطاين: لا نريد ٢٠ عضوا عربيا في الكنيست!

● تل ابيب - حذر عضو الكنيست امنون روبنشطاين (المركز)، من واقع «حرب الاحزاب الصهيونية» على الصوت العربي محذرا من الوضع الذي سيكون فيه ٢٠ عضوا عربيا في الكنيست - على حد تعبيره!

وقال: «وجود ٢٠ عضوا عربيا (اذا تحقق) في الكنيست هو وضع لا يطاق»!!!

من اكبر عملية سطو... الى الكنيست؟

● تل ابيب - اعلن السجين الجنائي يتسحاق درووري، عن نيته تشكيل قائمة مستقلة تحمل اسم «يد للسجين»، تضم السجناء، لترشيح انفسهم في انتخابات الكنيست القادمة.

ويذكر ان درووري سجين بسبب اشتراكه في اكبر عملية سطو على «بنك هبوعليم» في القدس.

الجبهة تقدم اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة بسبب مسؤوليتها عن انهيار جهاز الصحة

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست امس الاثنين اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة بسبب «مسؤوليتها عن انهيار الجهاز الصحي».

ومن المتوقع ان تناقش الكنيست هذا الاقتراح بالاضافة الى اقتراحات مماثلة قدمتها كتل اخرى حول الموضوع نفسه، يوم الاربعاء القادم، اذا ما تمت المصادقة عليها.

حركات الاحتجاج تدعو للمشاركة الواسعة في المظاهرة القطرية ضد الاحتلال

● تل ابيب - لمراسل خاص - في اطار الاستعدادات للمظاهرة الجماهيرية الكبرى، يوم السبت القادم، في تل ابيب، اصدر الطاقم المشترك لحركات الاحتجاج المنظمة للمظاهرة منشورا تدعو فيه الى المشاركة الواسعة في هذه المظاهرة.

ومن المقرر ان تبدأ المظاهرة في الساعة السادسة من مساء يوم السبت القادم (١٩٨٨/٦/٤)، من «جادة بن غوريون» زاوية ديزنكوف، في تل ابيب وتنتهي في ساحة ملوك اسرائيل حيث يعقد اجتماع شعبي.

تعيين ناحوم باسا مديرا عاما لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية

● تل ابيب - وافقت اللجنة المركزة للهستدروت مؤخرا على تعيين ناحوم باسا، مديرا عاما لمؤسسة صندوق المرضى. ويتطلب هذا التعيين موافقة اللجنة العامة للمؤسسة.

وفي تعليقه على الوضع الذي يسود المؤسسة، قال ناحوم باسا « خلافا للاعتقاد السائد ان الوضع في صندوق المرضى ميؤوس منه، فانني اعتقد انه اسوأ من ذلك لا يمكن ان يكون ولهذا هنالك امكانية للبحث عن حلول» واضاف «يوجد حريق وقد طلب مني إخماده».

محكمة اللد العسكرية تنظر في قضية المواطن نايف محمد محاجنة من أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة اللد العسكرية يوم امس الاول الاحد في قضية المواطن نايف محمد محاجنة من ام الفحم المتهم بالتحضير والقاء زجاجات حارقة على سيارة في وادي عارة.

ويذكر ان قضية المواطن نايف محمد محاجنة الذي اعتقل على خلفية احداث يوم السلام، قد احيلت الى المحكمة العسكرية في تاريخ ٨٨/٣/٢٥ . والغريب في الامر انه لم تقدم للشرطة شكوى ولم يسجل اي حدث لدى الشرطة عن القاء زجاجات حارقة.

ويشكل تحويل مثل هذه القضية الى محكمة عسكرية بدل تقديمه الى محكمة مدنية سابقة خطيرة.

هذا وتوجه الشرطة للمتهم ايضا تهمة حيازة قنابل كان قد وجدها في منطقة المناورات العسكرية في «الروحة».

ويترافع عن المتهم المحامي وليد عسلية.

اجتماع اهالي يانوح يقرر:

اذا لم يتمخض الاجتماع مع مدير عام الداخلية عن تلبية المطالب فان الاجراءات النضالية ستتواصل!

● يانوح - لمراسلنا غالب سيف - عقد اهالي قرية يانوح، من شبان ومشايخ، اجتماعا خاصا امس الاثنين في خلوة القرية لبحث سبل تصعيد نضال الاهالي من اجل إقامة مجلس محلي مستقل للقرية يضمن حقوقهم ويصون اراضيهم.

وتكلم في الاجتماع العديد من الاهالي. وبعد ان اطلع الحضور على المصادقة على عقد جلسة مستعجلة مع المدير العام لوزارة الداخلية يوم الاحد (٦/٥)، قرروا ان تتابع لجنة القرية معالجة وترتيب القرار القاضي بإعلان الاضراب العام في القرية واجراء مسيرة ومظاهرة واجتماع شعبي في ٨٨/٦/٦ حتى تعرف نتائج الجلسة المرتقبة مع مدير عام الوزارة. وفي حالة تلبية مطالب القرية من قبل الوزارة والتي تتلخص في اقامة مجلس محلي مستقل فورا يضم في نفوذه كل اراضي سكان القرية ومنطقة «تيفن» الصناعية يكون القرار بإجراء الاضراب والاجراءات الاخرى لاغيا تلقائيا وفي حالة اخرى فان الاهالي سيصعدون نضالهم ويواصلونه حتى تتحقق مطالبهم.

لمناسبة الذكرى الـ ٢١ للاحتلال:

قطاع شفاعمرو يستعد لمظاهرة رفع الشعارات يوم الخميس المقبل

● طمرة - لمراسلنا عادل ابو الهيجا - احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة ولمناسبة الذكرى الـ ٢١ للاحتلال ستجري، يوم الخميس المقبل٦/٢ ثلاث مظاهرات رفع شعارات يشارك فيها قرى قطاع شفاعمرو هي: كفر مندا وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وشعب على مفارق الشارع الرئيسي الذي يصل بين مدينتي عكا والناصرة. وستتركز هذه التظاهرات الاولى على مفرق بئر الطيرة - طمرة والثانية على مفرق «الناعمة» شفاعمرو والاخيرة على مفرق الشارع الذي يصل بين شفاعمرو وكريات اتا.

● نحو ١٠،٠٠٠ اشتراك في «الاتحاد» ●

بقي علينا (٢٨٣٢) اشتراكا فلننجزها في شهر حزيران

* وصلنا الى ٧١٦٨ اشتراكا (٧٢٪) حتى الآن * في مثل هذا الموعد من السنة الماضية كان مجموع الاشتراكات ٦٥٤٣ اشتراكا ولكن النسبة كانت ٨٢٪ * فلنرم بكل ثقلنا لانهاء الحملة خلال هذا الشهر *

●حيفا - ادارة «الاتحاد» - باختتام شهر ايار، اليوم الثلاثاء، يكون قد انتهى الموعد الرسمي لحملة اشتراكات «الاتحاد». ولكن الحملة نفسها لم تنته بعد. وما زال علينا جمع (٢٨٣٢) اشتراكا يستحقه شعب «الاتحاد» مثلما تستحقه «الاتحاد»، الا وهو عشرة آلاف اشتراك.

وبناء عليه، ومن اجل اعطاء الخلايا والفروع الفرصة لاتمام مهمتها في تحقيق هدفها من الاشتراكات تعلن عن تمديد الحملة شهرا كاملا ينتهي في الثلاثين من حزيران. وبهذه المناسبة تدعو جميع رفاق «الاتحاد» واصدقائها الى ان يرموا بكل ثقلهم عليهم. ان قدركم، ايها الرفاق والاصدقاء، هو ان تعطوا دائما فهل يجيء هذا العطاء خصوصا من المناطق التي لا تزال في «اول المشوار» مع ان مشوار الحملة بلغ نهايته ليعوض امرا قابلا للتعويض؟!

لقد رجعنا الى حملة الاشتراكات في السنة الماضية فوجدنا اننا كنا في نهاية ايار (١٩٨٧) قد جمعنا ٦٥٤٣ اشتراكا (بينما وصلنا في هذه السنة الى ٧١٦٨ اشتراكا)، ولكن النسبة في حينه بلغت ٨٢٪ . اما النسبة التي وصلنا اليها اليوم فهي ٧٢٪.

ومع ذلك فان بلوغنا هذا الرقم اليوم، الذي يحتوي على زيادة مقدارها ٦٢٥ اشتراكا (من ٦٥٤٣ الى ٧١٦٨) يعني ان الهدف المقرر (١٠ آلاف اشتراك) هو هدف واقعي ويمكن تحقيقه بسهولة. اجل بسهولة. فاسألوا الفروع التي حققت اهدافها قبل شهر واكثر وما زالت تجمع الاشتراكات حتى اليوم.

ان المناطق الحزبية اذا وضعت خطة لهذا الشهر وقصدت تنفيذها فانها ستنفذها حتما.

ان ما بقي من اهداف يمكن توزيعه على الاسابيع الاربعة القادمة كأهداف مرحلية. فاذا جمعت منطقة الناصرة في كل اسبوع من الاسابيع الاربعة القادمة فقط ٢٢٠ اشتراكا سوف تحقق هدفها كاملا (٤٥٥٠ اشتراكا) قبل نهاية هذا الشهر. وكذلك منطقة عكا، التي لم تجلب هذا الاسبوع سوى ٤٩ اشتراكا، وهو غير كاف البتة. فاذا جمعت المنطقة ١٨٦ اشتراكا في كل اسبوع تنجز حملتها قبل نهاية الشهر. اما منطقة المثلث فعليها ان تجمع ١٤٧ اشتراكا فقط في الاسبوع وحيفا فقط ٥٨ اشتراكا والقدس فقط ٢٦ وتل ابيب - يافا ٤٤ والجنوب فقط ٢٤ اشتراكا.

● بيان الاشتراكات ٨٨/٥/٣١ ●

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه بالعدد	جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	١٠٧	٣٥٧٣	٧٩	٨٧٧
عكا	٢٥٠٠	٤٩	١٧٥٧	٧٠	٧٤٣
المثلث	١٨٧٥	٨٥	١٢٨٨	٦٩	٥٨٧
حيفا	٥٦٠	٨	٣٢٧	٥٨	٢٣٣
القدس	٢١٠	١	١٠٥	٥٠	١٠٥
تل ابيب - يافا	١٨٥	٥	٤٨	٢٦	١٣٧
الجنوب	١٠٠	-	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	-	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع	١٠٠٠٠	٢٥٥	٧١٦٨	٧٢	٢٨٣٢

رداً على استجواب النائب زيّاد:

رابين يعلن عن اغلاق ملف التحقيق في شكوى مواطن من المقيبلة حول اعتداء الجنود عليه

* الشرطة العسكرية «لم تنجح» في التعرف على هوية الجنود المعتدين!!!*

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ردا على استجواب قدمه النائب توفيق زياد بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢ حول الاعتداء الذي تعرض له السيد عز الدين جرامنة من قرية المقيبلة يوم ١٩٨٨/١/٢٦ ، من قبل مجموعة جنود في اثناء نقله عمالا من القرية الى احد المصانع قرب الخضيرة، قال وزير «الامن» يتسحاق رابين انه «حال استلام الشكوى التي قدمها جرامنة شرعت الشرطة العسكرية بالتحقيق في الحادث، لكن التحقيق لم يوصل الى معرفة الجنود الذين يناسبون الوصف الذي اعطاه المشتكي في اثناء التحقيق معه. وعلى ضوء ذلك فقد اصدر المدعي العسكري في قيادة الشمال تعليماته باغلاق ملف التحقيق دون اتخاذ اية اجراءات قضائية ضد اي كان».

وردا على سؤال النائب زياد عما اذا كانت هنالك تعليمات تقيد الجنود كي لا يتصرفوا على هواهم مع الناس؟ قال رابين انه «وفقا للقانون العام وللاوامر العسكرية يحظر استعمال القوة او العنف لمعاقبة من يشتبه بأنه ارتكب مخالفة». واضاف: «جنود جيش الدفاع الاسرائيلي يعون جيدا الاوامر التي تلزمهم بهذا الخصوص»!

لجنة الاباء في مدرسة الامل في عكا القديمة تهدد باعلان الاضراب في روضة المدرسة اذا لم يجر تصليح الوضع المزري

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة الاباء في مدرسة «الامل» في عكا القديمة برسالة الى مدير قسم التربية في بلدية عكا، يوم امس الاول (الاحد) تطالبه فيها بالعمل لاصلاح الوضع المزري في روضة الاطفال في المدرسة المذكورة اعلاه.

وجاء في الرسالة: «على الرغم من الفترة الطويلة التي تصرمت منذ افتتاح الروضة في ايلول (١٩٨٧)، وعلى الرغم من الوعود الكثيرة من قسم التربية، للاسف لم ينفذ شيء والوضع لا يطاق. ورغم ان البلدية اجرت بعض التصليحات في الروضة، للاسف لم تخصص البلدية الا مبلغ (٣٠٠) شاقل لشراء الاجهزة والتي دفع الاهالي باقي الثمن من جيوبهم.

وفي الوقت الذي تفتقر فيه الروضة وبالذات في الساحة الى اية اجهزة للالعاب ووضع الساحة يشكل خطرا على الاطفال».

واضافت: «أن لجنة الاباء لن تسلم بهذا الوضع المزري واستمراره ونرى بهذا استهتارا وتمييزا ضد اطفالنا. واذا لم يجر تصليح الساحة خلال اسبوع فسنضطر الى اعلان الاضراب في الروضة. نامل ان تعملوا على حل المشكلة بسرعة».

٧٠٪ من سكان حي «د» في بئر السبع تحت خط الفقر

●تل أبيب - كشف تقرير اعده مدير مشروع تطوير حي «د» في شمال بئر السبع، ميخائيل ازولاي ان ٧٠٪ من سكان الحي تحت خط الفقر.

وحذر ازولاي من تدهور الوضع في هذا الحي، الذي يقطنه حوالي عشرة الاف نسمة.

ويؤكد التقرير ان ظواهر التسيب والخلاعة تسود الحي وتتزايد نسبة الذين يتعاطون المخدرات وتتكاثر المومسات.

ويبرز التقرير ان الامر الاخطر في الحي المذكور هو تحول اطفال في سن السابعة والثانية عشرة لتجار مخدرات. في الوقت ذاته هنالك الكثيرون من ذوي الاطفال مدمنون على المخدرات أو لهم سوابق جنائية.

ومما جاء في التقرير ان المخدرات تحيط الجميع، اطفالا وجنودا وشبيبة وبالغين.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي اوردت النبأ، امس (الاثنين)، ان سكان الحي ذهلوا من نتائج البحث.